

الافتتاحية

البُعد التاريخي للمكوّن .. والأقلية تعبير المستبد

كوردستان

المكوّن يعطي حيوية تاريخية للدولة والمجتمع خاصة منها المتجزئة في أرضها وضمن حاضنتها والتي حافظت على خصوصيتها القومية واللغوية وتراثها وثقافتها بالرغم من مرور سنين وعقود من الإنكار والإهمال والإقصاء، واستمر في التناقص الحضاري مع المكوّنات الأخرى وشعوبها سواء في شمال البلد أو جنوبه أو وسطه.

بهذا التفاعل يظهر تاريخ البلد، والأمر لا يتعلق بالأقلية أو الأقلية من حيث العدد، فالكورد من أقدم شعوب الشرق بالرغم من الهجرات إلى المنطقة إلا أنهم بقوا في مناطقهم الأصلية، ولم تؤثر عليهم تلك الهجرات، والأشوريون (الأثوريون) أيضاً من أقدم شعوب المنطقة، ولهم رواد في تاريخ المنطقة، والرائد لا يقارن فيما إذا كان أقلية أو أكثرية، وكذلك التركمان بمجموع فصائلهم السلاجلية، وأيضاً الأيزيدية ..

فعمداً نطالب بإنهاء ثقافة الأقلية أو الأكثرية التي رافقت الاستبداد أي نطالب بمغادرة الماضي بكل آفاته المضللة التي كان يعني بالأقلية التمييز والإقصاء والتفرقة بين قومية وأخرى وضربهما ببعضهما البعض ليستمر الاستبداد.

الأقلية عندما تطلق على مكوّن أساسي له عمق تاريخي يشعر به المتلقي بأنه أقل درجة من أبناء ما يسمّى بالأكثرية، ويقال لشعوره بالانتماء بتقديم ماعليه من واجبات تجاه البلد وهنا يتلاشى الوطن شيئاً فشيئاً من أعماقه، وهذا ما يتنافى مع مفهوم الوطنية والذي يسميه الاستبداد أقلية لا يزال في جانب الريادة في تاريخ المنطقة ويريد الاستبداد ان يصنّفهم بصيغة الاقليات بمعنى التضال والقلّة لسبب في ذات المستبد.

يطلقون على الكورد أقلية في كل من سوريا والعراق بقصد السوء، وذلك للتعتيم على دورهم في تاريخ المنطقة بل وصمهم غلاة الشوفينية بأنهم أرومات تشكلت على سفوح الجبال، واتخذت عادات ولغة خاصة بها.

إن ما يعرفه كل ذي بصيرة بأن للعدد علاقة في تحديد القومية فإن كان العدد آلاف فهي قومية، وإذا كان ملايين فهي قومية لها خصوصيتها، وإن الدكتاتوريات كانت دائماً تصهر الهويات والانتماءات الأخرى في شخص الزعيم، وإن الوحدة التي يراها الاستبداد دوماً من خلال التشابه أي فرض التشابه عليه.

الحق يقال إن الوحدة المستدامة والمفيدة تكون من خلال التنوع أي أن لكل نوع خصوصيته، وهم موحدون في الوطن، وضمن الوطن.

الرئيس بارزاني يوجه رسالة في الذكرى الـ ٣٢ لرحيل د. نور الدين زازا



وجه الرئيس مسعود بارزاني، يوم الخميس الـ من تشرين الثاني ٢٠٢٠، رسالة بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لرحيل الدكتور نور الدين زازا، وفيما يلي نص الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم
يمر اليوم إثنتان وثلاثون عاماً على ذكرى رحيل المناضل الدكتور نور الدين زازا .
لقد كان نور الدين زازا مؤسس الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا وأول سكرتير لحزب كوردي بدأ نشاطه السياسي في سوريا.
ينتمي المرحوم نور الدين زازا إلى عائلة وطنية وثورية كوردية، سلك طوال سنوات عمره طريق النضال السياسي والثقافي في سبيل خدمة قضية شعبه العادلة، وقد ذاق مرارات الإعتقال والغربة والمتاعب. في الوقت الذي نستذكر فيه المرحوم نور الدين زازا، يواجه مستقبل الشعب الكوردي في سوريا تحديات كبيرة وكثيرة. لذلك من الضروري ان يحاول الجميع الإستمرار على النضال السياسي الذي كان نور الدين زازا ورفاقه حجر أساسه، من أجل ترسيخ الحقوق العادلة للشعب الكوردي في سوريا، وإنهاء آلام ومآسي الكورد في ذلك البلد.
وأخيراً، سنحافظ على ذكرى المرحوم عالياً، ونأمل النجاح والموفقية لجميع الأحرار والوطنيين الكورد، ونتمنى تحقيق أهداف نهج الكورديتي .

مسعود بارزاني
٨ / تشرين الأول / ٢٠٢٠

المجلس الوطني الكوردي: ندعو المجتمع الدولي لإخراج الفصائل المسلحة من سري كانييه وكري سبي وعفرين



٢٠٢٠ / ١٠ / ١٠
الإمامة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا

الدولية في هذا الشهر إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لتفضح الانتهاكات والاعمال اللاإنسانية على مستوى سوريا ككل وخاصة ما ترتكبه هذه الفصائل باسم الجيش الوطني السوري في المناطق الكردية، ووصفت العديد منها بأنها ترتقي إلى جرائم حرب.
ان المجلس الوطني الكوردي وهو يدين بشدة هذه الاعمال والانتهاكات يدعو المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول المعنية بالشأن السوري وعلى رأسها امريكا وروسيا وتركيا إلى وضع حد لمعاملة سكان هذه المناطق في راس العين وتتل ايض وعفرين والعمل بشكل جدي لإخراج هذه المجموعات والفصائل المسلحة من المنطقة والعمل على اعادة التازحين إلى ديارهم بامان وتسليم ادارتها إلى إبنائها وتقديم كل من ارتكب الجرائم بحق الأبرياء إلى العدالة .

تضمنان ابعاد تواجد قوات قسد عن حدودها إلى جانب ترتيبات اخرى، لكن الانفصاليين لم تشفعا لاهالي منطقة الاجتياح حيث اجبرت العمليات عشرات الالاف من سكانها ومن كافة المكونات المتعايشة فيها إلى النزوح إلى المدن والقرى المحاذية والعيش بظروف مأساوية بعد ان فقد المئات منهم من المدنيين حياتهم وممارست الفصائل المسلحة التي دخلت المنطقة ابشع الانتهاكات بحق الاهالي من سلب ونهب لممتلكاتهم وطل حتى الاماكن الأثرية ودور العبادة كما تم الخطف وتعذيب للمعتقلين بحجج واهية لزيادة الفدية او الموت، ورغم الاحتجاجات والتنديبات الكثيرة ومن مختلف المنظمات الإنسانية والدولية والكردية الا انه لم تتوقف تلك الجرائم والانتهاكات ولم تقم الدولة التركية ولا المجتمع الدولي بردع هؤلاء، وجاء التقرير الذي قدمته لجنة التحقيق

أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا بياناً حول الذكرى الأولى لاجتياح القوات التركية وما يسمى " الجيش الوطني السوري لمنطقتي سري كانييه " رأس العين" وكري سبي " تل أبيض يوم ١٠-٢٠٠٠-٢٠٠٠ وفيما يلي نص البيان :

في التاسع من تشرين اول مرت الذكرى الأولى على اجتياح وسيطرة قوات تركيا ومعها الفصائل المسلحة الموالية لها على المناطق الكردية من سري كانييه (رأس العين) شرقاً إلى كري سبي (تل أبيض) غرباً بعد ما نفذت اجتياحاً مماثلاً في منطقة عفرين في آذار من عام ٢٠١٨ متذرةً بتهديد امنها القومي من قبل انصار حزب العمال الكردستاني وتوقفت العمليات العسكرية بعد اتفاقيتين منفصلين مع كل من امريكا وروسيا

الـ PDK-S يعزّي بوفاة المناضل درويش سعدو



لنهج الكردياتي كرمه سيادة الرئيس مسعود بارزاني بميدالية البارزاني الخالد. وبهذا المصاب الأليم نتقدم بتعازينا الحارة لأسرة الفقيد ولأعضاء وكوادر ومؤيدي الحزب الديمقراطي الكوردستاني - تركيا ، وندعو الله أن يتغمده برحمته ويدخله جنان الخلد، وأن يلهم أهله وذويه ورفاق دربه الصبر والسلوان.

وإنا لله وإنا إليه راجعون

اللجنة المركزية
للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا (PDK-S)
٢٠٢٠ - ١٠ - ٣

قدم الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا تعازيه لأسرة المناضل الراحل درويش سعدو، أحد مؤسسي الحزب الديمقراطي الكوردستاني - تركيا، وكوادر ومؤيدي الحزب الديمقراطي الكوردستاني - تركيا، وجاء في رسالة التعزية:

ببالغ الحزن تلقينا خبر وفاة الشخصية الكردستانية المعروفة وأحد مؤسسي الحزب الديمقراطي الكوردستاني - تركيا، المرحوم درويش سعدو الذي خاض معترك النضال القومي دفاعاً عن القضية الكردية في الستينيات من القرن العشرين، والذي كان مؤيداً وفيما لنهج الكورديتي (نهج البارزاني الخالد)، وقد كان له دوراً ملحوظاً في موازنة ثورتي أيلول المجيدة وكولان التحررية، وتقديراً لمسيرته النضالية وإخلاصه

مكتب العلاقات الوطنية

يرسل برقية التعزية بوفاة بابا شيخ

السادة رجال الدين الأيزيدي الموقرون
الأخوة الأفاضل
عموم أبناء شعبنا الكوردي من أبناء الديانة الأيزيدية
نتقدم إليكم بتعازينا الحارة على رحيل بابا شيخ" الأب الروحي لعموم الأيزيديين. والذي كرس
جُل حياته



للدفاع عن القضية القومية للكورد الأيزيديين، والتصدي لكل محاولات الجهات المغرضة الساعية للصلل بين الأيزيديين وقوميتهم. وكان دائم التكرار لمقولة الرئيس مسعود البارزاني، بأن "الأيزيديين هم الكورد الأصلاء".
إننا إذ نعزي الشعب الكوردي بمسلميه وإيزيدييه، وكافة الأديان والقوميات في كوردستان، فإننا نتأمل كل الخير في سلفه، لخدمة الإنتمائين القومي واليزيدي في العالم وكوردستان.

مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا
في إقليم كوردستان

قيادة مكتب إقليم كوردستان للـ PDK-S

تنعي برحيل المناضل عدنان رمضان

نعت قيادة مكتب إقليم كوردستان للـ PDK-S برحيل المناضل عدنان رمضان عضو اللجنة المنطقية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا. وجاء فيها:

نعوة منااضل



ننعي اليكم وفاة الرفيق عدنان بشير رمضان (عضو اللجنة المنطقية لحزبنا PDK-S) الذي وافته المنية صباح هذا اليوم ٧-١٠-٢٠٢٠م في احدى مشافي هولير بعد معاناته من مرض عضال، وسينقل جثمانه الطاهر اليوم إلى مثواه الأخير في قرية ديرونا قتلنا. وبهذا المصاب الأليم نعزي أنفسنا وكل رفاقنا وأهل الفقيد ونرجوا من الله تعالى ان يتغمد رفقينا بواسع رحمته وان يدخله جنات الخلد إنا لله وإنا إليه راجعون

قيادة مكتب إقليم كوردستان
للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا:

يتعرض شعبنا في عفرين وكري سبي وسري كانييه لتهجير وانتهاكات من المجموعات المسلحة التابعة لتركيا



السياسية وموضوع المرجعية الكردية العليا، وهذه المفاوضات قد حازت على تأييد بعض الدول العظمى منها فرنسا وألمانيا وبريطانيا بالإضافة إلى أمريكا كراعية لتلك المفاوضات، وفي هذا السياق فإن حزبنا (الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا) يؤكد على دعمه المستمر ومن خلال المجلس لتقديم ونجاح هذه المفاوضات بما يحقق الشراكة الحقيقية بين الجانبين وبما يخدم وحدة الصف الكردي وموقفه السياسي. في سياق متصل، أن ما يورق شعبنا الكردي وحرركته السياسية هو ما تعرض له شعبنا وما زال في مناطق عفرين وكري سبي وسري كانييه من تهجير وانتهاكات فظة من لدن المجموعات المسلحة التابعة للدولة التركية، ورغم المناشدات والنداءات المتكررة لمنظمات المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان ومؤسسات المجتمع المدني، ورغم عرض هذه المشكلة على العديد من الدول وخصوصاً أمريكا وروسيا عبر اللقاءات معها، لكن لا تزال هذه المعاناة قائمة، وسيظل مجلسنا وعبر وفوده ولجانته المعنية بواصل العمل والمساعي في هذا الشأن إلى أن يتم إنهاء هذه الحالة بسحب المجموعات المسلحة من تلك المناطق وعودة المهجرين إلى ديارهم وإدارة الأهالي لمناطقهم بأنفسهم.

المكتب السياسي

للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا
٢٠٢٠ / ١٠ / ٥

الأخير بالنسبة لحكومته. إقليم كوردستان، يسعى من جانبه إلى موازنة حكومة بغداد في مساعيها لإيجاد المخارج لهذه الأزمات المستعصية، وقيادة الإقليم رئاسة وحكومة وبرلماناً تتصرف هي الأخرى مسترشدة بحكمة وتوجيهات الزعيم المناضل مسعود البارزاني في التفاعل مع الأوضاع بروية، سواء لجهة حل قضايا الخلاف بين الكتل والأحزاب السياسية في العراق، أو لجهة إنهاء الخلافات بين بغداد وهاولير بما هي مسألة المناطق المقطعة من إقليم كوردستان والمسماة (المناطق المتنازع عليها) وكذلك بالنسبة للموازنة العامة وموضوع النفط والغاز.. الخ، وهكذا بالنسبة للمشاكل المتعلقة بالجانبين الدولي والإقليمي، وخصوصاً ما يهدد سيادة العراق وأمنه واستقراره، وبالتالي تجنيد العراق من مغبة تصعيد الصراع بين التحالف الدولي بقيادة أمريكا من جهة وإيران من جهة أخرى.

والجدير ذكره ثمة تفاهات جادة بين حكومتنا بغداد وهاولير في مواجهة التحديات والمخاطر المحدقة بالجانبين أو بعموم العراق، وعليه يمكن القول إن مساعي التفاوض مع الجانب الدولي قائمة في هذا الصدد، وكذلك مع الجانب الإقليمي إلى حد ما، وفي سياق آخر فإن الإقليم من جانبه يسعى لمعالجة بعض قضايا معاناته، وفي المقدمة منها الاهتمام المتزايد بالجانب الاقتصادي ومساعي توفير ضمانات التنمية المستدامة، ذلك بتضافر الجهود، ومن خلال تحقيق التفاهات بين القوى والأحزاب السياسية داخل الإقليم، وعلى مختلف الصعد والاهتمام السياسية والاقتصادية منها.

غرب كوردستان، الحوارات والمفاوضات بين المجلس الوطني الكردي في سوريا (ENKS) وبين أحزاب الوحدة الوطنية الكردية (PYNK) أكبرها (ب ي د) قائمة على قدم وساق ومستمرة ولو ببطء رغم ما يعترضها من صعوبات تلك المتعلقة بالمختطفين والتجنيد الإجباري والتعليم وفرض الإتاوات على المواطنين وموضوع الأمن والدفاع.. الخ، إلا أن المناقشات جادة الآن بشأن الشراكة الحقيقية للمجلس في عموم مفاصل الإدارة بعد أن تم إنجاز الوثيقة

التركي الاضمام اليه، وهكذا موقفها العدائي من مصر منذ التغييرات التي حصلت بعد تسلم السيسي لمقاليد السلطة في البلاد، أي أن مشاكل الحزب الحاكم في تركيا تتفاقم مع تلك الدول بدل بذل الجهود والمساعي لحلها، ومن الملاحظ أن النظام يميل إلى التراجع مع بعضها وخصوصاً مصر ودول الاتحاد الأوربي، ما يؤكد اختلال السياسة التركية حيال تلك الدول، وعليه ترى قوى المعارضة الداخلية ضرورة مراجعة نقدية لعموم المواقف التركية حيال أزمات دول المنطقة والعدول عنها على طريق تحقيق مبدأ "صفر المشاكل" المنشود مع تلك الدول، والاهتمام بحل قضايا الوضع الداخلي للبلاد.

العراق اليوم أمام خيارات صعبة، حيث الأزمات تتفاقم، والملفات العائقة ما تزال ماثلة من غير حل، بماهي ملفات الفساد وخصوصاً المالي والإداري، إلى جانب اشتداد الصراعات الداخلية بين مختلف القوى والكتل السياسية سواء بشأن الانتخابات المبكرة وتعديل قانون الانتخابات أو بخصوص الميليشيا غير القانونية كأذرع لإيران في بث القلاقل وتهديد أمن واستقرار البلد، وهجماتها الصاروخية المتواصلة على مقرات ومكاتب السلك الدبلوماسي وأخرها السفارة الأمريكية مما أدى بها النقل إلى مقر قنصليتها في هاولير عاصمة إقليم كوردستان، التي تعرضت هي الأخرى إلى قذائف صاروخية من تلك الجهات، الأمر الذي يهدد سيادة وحتى كيان الدولة العراقية بالتشتت والانقسام، ذلك ما يجعل العراق حكومة وشعباً أمام مخاطر جمة، لأن لا حل إلا بحل هذه الميليشيات أو ضمها إلى القوات النظامية، وهذا قد يؤدي إلى المواجهة المباشرة مع هذه الميليشيات، ومن يدعمها من الداخل وحتى مع إيران، وقد تكون النتائج كارثية تؤدي إلى حروب أهلية وتهديد بالانقسام الطائفي أو أن يكون العراق ساحة صراع لتصفية الحسابات، وبالتالي على حساب الشعب العراقي ووحدة أراضيه، لكن يبدو أن حكومة السيد مصطفى الكاظمي تتصرف بحكمة حيال هذه القضايا بحثاً عن مخرج أقل ضرراً للعراق وشعبه، ويبقى أسلوب العنف والمواجهة مع هذه الجهات هو أحد الخيارات ربما يكون

من دورها بشأن الأزمة السورية والقضايا الإقليمية الأخرى، لكنها (أمريكا) لا تتردد في تصعيد صراعاتها مع إيران كدولة مصدرة للإرهاب ولها امتداداتها السافرة في الشأن الداخلي للعديد من دول المنطقة، وبالتالي تمارس الضغط عبر فرض المزيد من العقوبات الاقتصادية عليها.

وإيران، هي الأخرى تمارس سياسة تصعيد الصراع مع العديد من القوى الدولية والإقليمية، وفي المقدمة منها أمريكا وحلفائها، وتزد من تدخلاتها في الشأن الداخلي لعدد من الدول في المنطقة سواء بشكل مباشر كما في سوريا، أو عبر أذرعها السياسية والمذهبية كما في اليمن ولبنان والعراق، ما يعني أن إيران بسياساتها تلك تدفع باتجاه المزيد من التأزم مع المجتمع الدولي، وتمارس العداء لشعوب تلك الدول وتستهدف أمنها واستقرارها وسيادتها، ويحملها المجتمع الدولي وشعوب تلك الدول جانب أساسى من مسؤولية استمرار أزماتها دون حل، أي أن نظام إيران أمام صراع دائم مع هذه الشعوب والدول، وأمام صراعات داخلية حادة ومن مختلف المكونات والانتماعات السياسية والدينية والمذهبية، وكذلك الصراع المباشر مع المعارضة السياسية، هذا ناهيك عن الخلافات الداخلية بين أجهزة النظام، لذلك يمكن القول أن النظام الإيراني أمام تحديات شتى وفي المقدمة منها التحديات الخارجية والأعباء والمتاعب الداخلية مجتمعاً تلك التي لا تخدم مصالح ومستقبل إيران كدولة أو مجتمع وحتى كنظام سياسي أيضاً.

وتركيا، حزب " العدالة والتنمية " الحاكم يتبع في هذه المرحلة سياسة خارجية خارجية هي أقرب إلى الارتجالية منها أن تكون واقعية، ربما لتراكمات الوضع الداخلي ومخاوف تفاقم الصراع مع المعارضة الداخلية، والعجز عن معالجة خفض وتيرة النمو الاقتصادي المترجع، وعليه يتجه نحو الخارج والتدخل في الشؤون الداخلية للعديد من الدول سياسياً وعسكرياً كما في سوريا والعراق وليبيا، وأخرها إرسال مرتزقة سوريين للقتال إلى جانب انزبجان ضد أرمينيا، إضافة إلى النزاع مع اليونان حول الحدود البحرية في شرق المتوسط ، ما أثار حفيظة الاتحاد الأوربي الذي يطمح النظام

كوردستان

أصدر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا تقريره السياسي الشهري عن شهر ليول، يوم ٥-١-٢٠٢٠ وفيما يلي نص التقرير:

معلوم أن روسيا تبذل ما في وسعها من جهود للتفرد بالدور الأساسي في الأزمة السورية، فهي تتودد مع إيران تارة، وتقف معها في مواجهة العقوبات الأمريكية الاقتصادية عليها، وأخرى ترغب في تقليص دورها في سوريا، وذلك على قدر تنافسها مع أمريكا وحلفائها في سوريا، وتمارس سياسة " العصا والجزرة " مع الآخرين، حيث تهدد بانسحاب قواتها من المناطق الشرقية من سوريا في ضغط على النظام بتركها للأمريكان، وكذلك الضغط على "قسد" فيما تلوح به تركيا من اجتياح آخر للمنطقة، ذلك في سعي منها لإرغام النظام على المفاوضات بجديّة خصوصاً ما يتعلق منها باللجنة الدستورية، وإرغام قسد للانصياع لدورها، وبالتالي التوافق مع النظام لوضع الترتيبات اللازمة من جانبها لسوريا المستقلة، تجلى بعض ملامح هذا التوجه من خلال الوفد الروسي الأخير إلى سوريا، وهكذا العلاقة الروسية التركية، حيث الاختلاف في الموقف والتعاطي بشأن العديد من القضايا والصراعات الإقليمية، لكن هناك تنافس بين الجانبين بشأن الأزمة السورية، وبما يخدم مصلحة الطرفين ولو بشكل مرحلي.

وأمرًا من جانبها، تعمل بدأب في خدمة مصالحها واستراتيجيتها السياسية سواء في سوريا أو على مستوى عموم المنطقة، فهي تعلن رغبتها للتوافق مع الجانبين الدولي والإقليمي بشأن الحل السياسي للأزمة السورية عبر قرارات المجتمع الدولي (٢٢٥٤ و ٢١١٨) ومرجعية جنيف ١ والعمل وفق الخطط والبرامج الدولية في هذا الشأن، سواء المتعلقة منها باللجنة الدستورية أو هيئة التفاوض، أو بشأن الترتيبات اللازمة على الأرض لسوريا المستقلة وفق نظريتها وسياساتها، كما تتودد لتركيا رغم تباين المواقف في بعض القضايا الإقليمية، لكن تبقى بنظرها تركيا دولة حليفة تاريخياً لها، وتستفيد

عائلة القيادي الراحل محمد أمين عباس توجه برقية شكر لقوات بيشمركة روج



نشكر الاخوة لشكري روج على وفائهم الكبير وحزنيهم الأكبر على فقيدنا الراحل بافي مزكين، حيث استقبل هؤلاء الأبطال جثمان الفقيد بافي مزكين، وبأدلوله الوفاء بالوفاء، من أمام مقراتهم وحتى وصول موكب الجثمان إلى معبر بيشابور.. وهم يعلمون كم كان الراحل يعشق كل منسبتي بيشمركة روج! وكيف كان معهم في الجبهات وميادين القتال.

الشكر والتقدير الكبير لضباط بيشمركة روج وجميع المنتسبين الذين نرفع رؤوسنا بهم.. ومن نصر إلى نصر بعون الله.

عائلة الفقيد محمدامين عباس ابو مزكين
كوردستان سوريا
٢٠٢٠/١٠/٣

وجهت عائلة القيادي الراحل محمدامين عباس عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ، برقية شكر وامتنان ل قوات بيشمركة روج (Leşkerê Roj) على وفائهم ومشاركتهما في مراسم جنازة القيادي محمد أمين عباس، جاء فيها:

رسالة شكر وتقدير لبيشمركة روج.. بيشمركة كرامة الكورد
نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الكبير والعرفان لبيشمركة روج.. صقور كوردستان الذين رووا بدمائهم تراب كوردستان، وسجلوا أسماءهم بأحرف من ذهب في صفحات التاريخ الكوردستاني، وبأرواحهم العظيمة ساهموا في دحر داعش المجرم...وصنعوا لاسمهم مجداً لن يزول.

مكتب الثقافة والإعلام لـ "منظمة المدينة وشرقي قامشلو" للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

يعقد اجتماعه الاعتيادي



والمناسبات الوطنية. وفي نهاية الاجتماع تم طرح العديد من الآراء والمقترحات من أجل تفعيل وتطوير أداء مكتب الثقافة

بمكتب الثقافة والإعلام والأنشطة لمنظمة المدينة وشرقية قامشلو للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم الأربعاء ١٠ / ١٠ / ٢٠٢٠ اجتماعه الاعتيادي في مكتب شرقي قامشلو لـ PDK_S وذلك بحضور مسؤولي مكتب الثقافة والإعلام والأنشطة.

بداية بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد وبعد ذلك تم التطرق والحديث عن أهمية العمل الإعلامي وعن كيفية تطوير آلية إعلام الحزب وذلك بإقامة ورش تدريبية لتأهيل وتدريب الكوادر، كما تم التأكيد على ضرورة التنسيق الكامل بين مكاتب الأنشطة والإعلام.

ومن جهة أخرى تطرق الحضور بالحضير والتخطيط لعقد الندوات والحوارات السياسية

الجالس المحلية لـ ENKS تطالب المجتمع الدولي بإنهاء الانتهاكات المستمرة من قبل الفصائل المسلحة

بمحور رئيس مكتب المجالس المحلية للمجلس الوطني الكردي مسحن طاهر وعدد من أعضاء المكتب

عقدت المجالس المحلية في المنطقة الغربية وكوباني اجتماعها الاعتيادي بداية تشرين الأول في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا.

استهل الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد ثم تم قراءة التقارير الواردة من المجالس المحلية والرد عليها وإبلاغ رؤساء المجالس المحلية بالقرارات

الصادرة عن الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا . ثم تحدث طاهر عن كيفية تطوير وتفعيل أداء المجالس المحلية بين الجماهير، أما في الشأن السياسي تم الحديث عن آخر التطورات والمستجدات السياسية على الساحة الداخلية والإقليمية والدولية.

كما تم الحديث مطولاً عن آخر نتائج المفاوضات الجارية بين المجلس الوطني الكردي في سوريا وأحزاب الوحدة الوطنية الكردية الهادفة إلى توحيد

الصف والموقف الكردي المشترك .

تحدث طاهر عن أهم الملفات التي سوف تناقش في الجولة الثالثة من المفاوضات الجارية بين المجلس الوطني الكردي في سوريا وأحزاب الوحدة الوطنية الكردية. وكما تم الحديث عن استمرار معاناة أهلنا في عفرين وسري كانييه وكري سبي بعد قرابة السنة من دخول الفصائل المسلحة المدعومة من السلطات التركية إلى سري كانييه وكري سبي ومطالبة المجتمع الدولي للعمل على إنهاء الانتهاكات المستمرة على أهلنا في ظل

وجود الفصائل المسلحة.

تحدث طاهر عن الزيارة التي قام بها وفد جبهة السلام والحرية إلى موسكو مؤخرًا . وفي نهاية الاجتماع تم تقديم الشكر والتقدير لفخامة



الرئيس مسعود البارزاني ولرئيس إقليم كوردستان السيد نجرفان البارزاني على دعمهم ومساندتهم للمفاوضات التي تجري بين المجلس الوطني الكردي في سوريا وأحزاب الوحدة الوطنية الكردية.

الـ PDK-S يحيي الذكرى الـ ٣٢ لرحيل المناضل نورالدين ظاذا في لوزان بسويسرا



(PDK.S) YA BÎRANÎNA DR. NÛREDIN ZAZA

Xwişk û birayên hêja, amadebûnên qedir !..giran

saliya koça .٣٢ Bi helkeftina bîranîna dawiyê ya leheng û mêrxasê nemir Dr. Nûredîn Zaza em rêz û îhtiramên xwe pêşkêşê rihê wî dikin û bejna xwe li ber ditewînin . Herweha sersaxiyê li malbata wî, xanima Gilberte û kurê wî rêzdar .Shengo dikin

Rêzdaran, dîrok şahidê vê yekê ye ku Dr. Nurdeîn Zaza yek ji van qehreman, mêrxas, rewşenbîr û Kurdperwerên serdema me bû, ku bi tevaya jiyana xwe bi hemû hest û dilsoziya xwe ji bo milletê xwe kar û xebat kiriye û çî car serî li ber dijminan netewandiye. Em bi vê xebata wî, helwîsta wî ya mêrane sanaziyê dikin ku me mêrxasek weha hebû. Lewra gelê me dê çî car wî mêrxasî jî bir neke û dê li ser .sopa wî û mêrxasiya wî tevbigere Em careka din bi wefadîr wî bi bîrtînin û rêz li wî digirin Dr. Nûredîn Zaza nemire û dê tim di dilê .me de bijî

٢٠٢٠.١٠.٠٧
Radi Ashti
Haci Kardoxi
Stockholm Swêd

عائلة عكيد ورسول آغا
Gelî mêvanên rêzdar emîn ٣٢ dema we xweş bê. Di salvegera. de ya koçbarkirin Dr. Nûrdîn de, û bîranîna wî camêrê navdar yê xebatkar, zane û kurperwer, ez binavê xwe û malbata Egid û Resûl Axa , sipasî ya Pdk's û malbata Dr. Nûrdîn Zaza yê orgnizatorên vê bîranînê ne. Ramana Dr.Nûrdîn tu caran na mirê bi saya xebatkrin bi rumet . Em di vê bîranînê de ,bi hemû rêzdarî bejna xwe li ber nav û dîroka Dr. Nûrdîn ditewînin . Bijî gelê kurd, û her serfiraz bê malbata Dr.Zaza . Silv û rêz . Hişyar Egid. Bi navê .malbata Egid û Resûl Axa

من الواجب علينا تصويب الخطأ وعدم الاستمرار في تهميش الدور الريادي للكثور نوردين زازا وفكره النير في مسيرة الحركة التحررية الكردية).
- في تصريح خاص لصحيفة " كوردستان قال نافع بيرو عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ان احياء ذكرى رحيل نورالدين زازا جاء وفاء لنوره التضالي في الحركة التحررية الكوردية خلال حياته التي كرسها في خدمة الكورد والتوجيه لاعادة تقييم المرحلة التي عاشها ودراسة فكره النير ورويته المسقبلية الصائبة فيما يخص حقوق الكورد واسلوب النضال الامثل لتحقيق هذه الاهداف والتي نعتقد انه الى الان لم يتم ذلك بالشكل الامثل.

ورغم اننا في جميع المناسبات التي تخص تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا تأتي على ذكر المناضل الراحل ودوره كمؤسس ورئيس الـ PDK-S اننا نعتقد ان ذلك لا يكفي، فالترجيديا التي عاشها نورالدين زازا والتي تجسد معاناة الكوردي المضطهد وسعة فكره النير يستحق الدراسة انصافا له وللتاريخ. ثم ان ما تركه لنا الدكتور نورالدين من ارث تضالي ومؤلفات قيمة نستطيع من خلال ترجمتها الى لغات عالمية التعريف بمأساة الكورد ومعاناتهم التاريخية . هذا ما يدفعنا الى الاهتمام بسيرة ونضال وفكر نوردين زازا وليس فقط احياء ذكراه الذي يأتي وفاء وتخليدا لشخصية اخذت ملأ ألسنة الكورد . وفي سؤال (كوردستان) هناك مؤلفات للراحل ظاذا لم تنشر بعد، هل انتم تصدون الاهتمام بها، ونشرها ؟ قال بيرو: . ولد الراحل د نوردين زازا (شكرو زازا) بصدد نشر مؤلفات الدكتور نوردين زازا بلغات عدة سنكون قريبون منه وداعمين له في هذا المشروع فالغاية الاساسية من ترجمة مؤلفات د نورالدين زازا الى اللغات الانكليزية والفرنسية والالمانية هي تعريف العالم بتاريخ وفلكلور ومعاناة الشعب الكوردي .

نور الدين ظاذا في ذكرة كوردستان
هو سكرتير أول حزب كردي في سوريا وهو واحد من مؤسسي (الحزب الديمقراطي الكوردستاني في

- شُكْر هُوَيْك زازا (فنان)
-يكييتيا لاواتي ديمقراطي كوردستان..باشور.
-عائلة عكيد ورسول آغا
وتنشر صحيفتنا " كوردستان" نصوص بعض البرقيات بلغاتها:
- ابراهيم كوجلو

Ji KOMÎTEYA AMADEKAR PARTIYA DEMOKRAT A KURDISTAN A SÛRIYEYÊ ,RE

,Heval û Dostên Hêja

Ez di despêkê de ji we re sipas dikim ku hûn ji bona serokekî, û nivîskarekî û dîplomatekî Kurd/Kurdistanê Nûreddîn Zaza li ser mezêlê wî civînekê li dardixin û hûn wî bibîrtînin .
We ew kesê hêja dîsa fînin bîra me û hemû kurdan .
Hiç şik tune ye ku ez jî wek her kurdekî salan me ٣٢ gelek xemgîn im ku beriya birayê mezin Nûreddîn Zaza wenda kir. Wî ji nav me koç kir. Wî, em ji aliye zimanê kurdî û edebiyata kurdî û ewêyên kurdî Çû cem serokên Kurdistanê ku ji wan re .şewirmenî bike .Silav ji wî û ji serokên Kurdistanê re

,Heval û Dostên Hêja Birêz Nûreddîn Zaza bi çend rêzan danasîn gelek zehmet e û ûstatî dixwaze. Lê ez dixwazim bi çend rêzan wî bidî nasandin .û bibîrbînim ,NÛREDDÎN ZAZA

١٩٢٥an e. Ew Zarokê Şoreşa Milî ya dema zarok bû bi birayê xwe yê mezin Serokê Civata Kurd Nafîz zaza re li Bakûrê Kurdistanê çû li Rojavayê Kurdistanê ciwar bû. Dibastana destpêkê, navîn, bakelorî li .Sûriyeyê qedand
Ew li Ewropayê xwendevanekî jêhatî yê kurd. Wî li WEwropayê doxtora jî qedand û ji bona neteweya kurd û Kurdistanê .lêkolînê baş û mezin pêk anî
Ew, zimanzanekî zîrek bû û edebiyatzana .bû
Wî çend ziman bi hev re diaxivî. Ew .serkaniya zimanan bû
Ew serokê cîwanên kurd yê li Ewropayê .bû
Ew siyasetvanekî milî, kurdistanî, jehatî .bû
Ew damezrêner û Serokê Partiya Demokrat a Kurdistanê Sûriyeyê bû. Wî ١٩٥٧van de di şertên gelek zehmet di sala de bi çaçen hevalên xwe ve Partiya Demokrat a Kurdistanê Sûriyeyê ava kir. Pişt re navê partiya hat guhertrin bû. Navê partiye bû, "Partiya Demokrat a Kurdên ١٩٦٠i de hat girthin û Sûriyeyê." Di sala .ket hepîsxaneyê .Ew dîplomatekî baş yê kurd bû
Ew rewşenbîrekî derveyî rêzê yê balkêş .bû
Ew kurdekî serbilind, dostê Şoreşa Milî ya Başûrê Kurdistanê bû
Ew di nav entellektuelên Ewropayê de jî .kesekî bi navdeng bû
Ew damezrênerê Enstîtûya Kurd li Parisê .bû
Ez bi mirina Nûreddîn Zaza gelek xemgîn im. Ez ji bona we, malbata Birêz Nûreddîn Zaza, hezkîrên wî, Kurd û Kurdistanê .sersaxî dixwazim
Divê em Nûreddîn Zazayê Madenê/Xarpûtê qet jîbîr nekin. Her dem di mêjî û dilê xwe .de bidin jiyandin

Ew serokê cîwanên kurd yê li Ewropayê .bû
Ew siyasetvanekî milî, kurdistanî, jehatî .bû
Ew damezrêner û Serokê Partiya Demokrat a Kurdistanê Sûriyeyê bû. Wî ١٩٥٧van de di şertên gelek zehmet di sala de bi çaçen hevalên xwe ve Partiya Demokrat a Kurdistanê Sûriyeyê ava kir. Pişt re navê partiya hat guhertrin bû. Navê partiye bû, "Partiya Demokrat a Kurdên ١٩٦٠i de hat girthin û Sûriyeyê." Di sala .ket hepîsxaneyê .Ew dîplomatekî baş yê kurd bû
Ew rewşenbîrekî derveyî rêzê yê balkêş .bû
Ew kurdekî serbilind, dostê Şoreşa Milî ya Başûrê Kurdistanê bû
Ew di nav entellektuelên Ewropayê de jî .kesekî bi navdeng bû
Ew damezrênerê Enstîtûya Kurd li Parisê .bû
Ez bi mirina Nûreddîn Zaza gelek xemgîn im. Ez ji bona we, malbata Birêz Nûreddîn Zaza, hezkîrên wî, Kurd û Kurdistanê .sersaxî dixwazim
Divê em Nûreddîn Zazayê Madenê/Xarpûtê qet jîbîr nekin. Her dem di mêjî û dilê xwe .de bidin jiyandin

Xebatkarê Doza Kurdistanê Îbrahîm GUÇLU

٢٠٢٠.١٠.٠٥ ,Diyarbekîr

- راضي أشتي
- حاجي كورداغي

Ji BO KOMÎTA KOMÎTA AMADEKAR

لوا محمد- كوردستان- لوزان

أحيا الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم الأربعاء ٠٧ تشرين الأول ٢٠٢٠، الذكرى الـ ٣٢ عاما على رحيل مؤسس ورئيس أول حزب كردي في سوريا (الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا) المناضل نورالدين زازا في مدينة لوزان بسويسرا. حضر مراسم الاحياء قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ، احزاب كوردستانية وسويسرية، منظمات المجتمع المدني والجالية الكوردية في اوربا وكذلك حضر المراسم زوجة واين الراحل .

والقيت خلال المراسم هذه الكلمات:
- كلمة ممثلية الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا ألقاها عضو المكتب السياسي للحزب عبد الباسط حمو
- كلمة سكرتير الحزب الامتداد سعود الملا، ألقاها نافع بيرو عضو المكتب السياسي للحزب.
- كلمة ممثلية اوربا للمجلس الوطني الكوردي. عبد الكريم حاجي عضو اللجنة المركزية للحزب.
- كلمة الفرع السادس اوربا للحزب الديمقراطي الكوردستاني. محمد زاويتي.
- كلمة سينم بدرخان القاها. د فيان يوسف
- كلمة دزكها خيرخوازي بجيشكين كوردستان. د فيان يوسف.

- كلمة ممثلية اوربا لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني- روجافا . نوري علي.
- الحزب الاشتراكي السويسري. أسو اميدي.
- يكييتيا مافي مرفان. عبد الباقي اسعد.
- كلنيرت زازا قافر .زوجة د نوردين زازا.
- كلمة شنكو زازا نجل د نور دين زازا.
وتوفي رئيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا المناضل نورالدين زازا في مدينة لوزان عام ١٩٨٨/١٠/٧ ودفن في مقبرة مدينة لوزان بسويسرا. هذا وقد ورد الى اللجنة الادارية لرعاية استذكار رحيل الدكتور نورالدين ظاذا عدة برقيات منها:

- برقية الرئيس مسعود البارزاني
- كاميران حاجو عضو المكتب السياسي مسؤول منظمة اوربا PDK.S
- سعيد عمر عضو اللجنة المركزية مسؤول مكتب العلاقات PDK.S هوير -
- نقابة صحفيي كوردستان سوريا .
- الفنان برادر هولندا
- مصطفي اوزجك سكرتير حزب ازادي كوردستان تركيا . - لطيف سكرتير هاتكار . ممثل P S K بناء على كتاب مسعود تك سكرتير الحزب
- الجنرال مامي موي رئيس جمعية الصداقة الكوردية الروسية
- كهار ممو فيدراسيونا كوملين كوردين ناقتوي يا كوردين سوڤيت (المانيا)
-الكاتب الكبير اسماعيل بيشكجي - السياسي الكوردي احمد آجار
- جانو أميدي معتقل سابق لدى تركيا
- حاجي كورداغي مسؤول راڤو أشتي (السويد) .
- حميد قليج أصلان به رده فكي بارتى ديمقراطي كوردستان باكور
- ابراهيم كزلو سياستمدار وشيروڤكار
- صلاح رسول فنان
- بارتى ديمقراطي كوردستان ايران (شهريار نقشبندي) . - عنايت ديگور كاتب واعلامي
- قالدو شيرين - كاتب
- ملا سيراخ شخصية وطنية و سياسية
- الدكتور خالد أميدي
- تيمور الياس منظمة حقوق الانسان
- سينان چيتيورك بارتيا كومونيست تركيا
- الدكتور سردار شريف سندي
- عماد كاكلو فنان

- صبيري رسول يكييتيا نفيسكاري كوردستان سوريا
- اتحاد نساء كوردستان سوريا فرخ اوربا
- خبات دهوكي فنان . - دكتور هجار حسن
- سكرتير اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي كوردستاني - روجافا
- نجاح هيڤو مسؤولة الاتحاد النسائي الكوردستاني في سوريا رودوز
- ازاد فقه فنان
- كارينا وزيري نشو : سروكا جفاكا كوردين اوربا
- بلجيكيا KES
- البروفيسور كنيلاي ابراهيم سروكي فيدراسيونا ناقتوي دياسورن كوردان
- ابراهيم يوسف : ريخستا مافي مرفان ل سوريا ماف

- يكييتيا كشتي يا نفيسكار و روزهه مافانين كورد ل سوريا
- الاستاذ موسى موسى المانيا
- راضي اشتي (حاجي مارڤوخي) السويد
- عمر كالتو صحفي روداو- .
- موسى موسى - حقوقي ومستشار
- الاستاذ احمد امو (اوركيش موزان) سويسرا
- دكتور ياسين ديركي (المانيا) . عبدالرحمن كلو (كاتب وسياسي)

عن طريق الاردن وسجن مرة اخرى وحكم عليه سبعة اشهر وفي ١٩٧٠ عاد الى مسقط راسه قاصدا اخاه رشو فرفضت الحكومة التركية منحه حق الجنسية عاد ثانية الى سويسرا ١٩٧٢ وتزوج من امرأة صحفية في سويسرا وانجب منها صبياوسموه شنكو فاليري وعمل مدرسا في لوزان لتدريس اللغة الفرنسية في مدارسها اواخر عمره .
وفي ليلة ٠٧-١١-١٩٨٨ توقفت نبضات قلب هذا المناضل عن التوقف وفارق الحياة في احدى المشافي السويسرية ودفن في مقبرة المدينة . وله العديد من الاعمال الادبية والفنية حيث قام بترجمة الراعي الكردي لمؤلفه المشهور عرب سمو الكردي اليزيدي من ارمينية من الفرنسية الى الكردية وقصائده في مجموعة تحت عنوان معركة الحرية .



www.pdk-s.com

الذكرى الـ ٢٧ لرحيل الشخصية الوطنية الكبيرة أوصمان صبري

كوردستان- خاص

تمر الذكرى السنوية السابعة والعشرون لرحيل الشخصية الوطنية والقومية أوصمان صبري، يوم ١١/١٠/٢٠٢٠.

يعتبر العم المناضل أوصمان صبري من الشخصيات الكردية البارزة في عصرنا الحديث، حيث أفضى حياته بالنضال في سبيل الدفاع عن القضية الكردية منذ أيام شبابه وحتى وفاته، وقاوم مضطهد شعبه الكردي بإرادة جبارة لا تثنين، ودخل سجون جميع أنظمة الحكم في البلدان التي يتعرض فيها الشعب الكردي للاضطهاد، وفرضت عليه الملاحقة الشوفينية لتلك الأنظمة والضغوط والظروف القاسية أن ينتقل ما بين تركيا والعراق وسوريا...معانينا من التشرد والغربة والفقر في مسيرته النضالية الطويلة المريرة. ولد يوم ٠٥ - ١٠ - ١٩٠٥ في قرية نارنجي في منطقة كختي بولاية أديهان في كردستان الشمالية وهو ابن صبري أغا زعيم عشيرة مرديسا.

نبذة عن حياته ونضاله:

ولد يوم ٠٥ - ١٠ - ١٩٠٥ في قرية نارنجي في منطقة كختي بولاية أديهان في كردستان الشمالية وهو ابن صبري أغا زعيم عشيرة مرديسا. دخل المدرسة الرشدية وهو في السابعة من عمره وتخرج فيها عام ١٩٢٠، عاد بعدها لقرية والده وكان عمه شكري أغا يتراش العشيرة بعد وفاة والده تزوج ميكرا وأنجبت زوجته الأولى ثلاثة أبناء، وسرعان ما توفيت مع اثنين من أولادها في الطفولة، أما الثالث فقد قتل في السابعة والأربعين من عمره، وكان يدعى ولات، تزوج أوصمان ثانية وأنجبت ثلاثة أبناء (هوشك، هوشين، هفال) وبنين (هنكور، هيفي) وتبنى ابنة أخيه(كوي) في عام ١٩٢٥ - ١٩٢٦ شارك مع عمه شكري ونوري في ثورة الشيخ سعيد بيراني وكان اعتقالهم وإعدام عمه، أما هو فقد بقي في السجن لغاية عام ١٩٢٨ حيث خرج بموجب عفو عام.

أوصمان صبري الشخصية الكردية البارزة ناضل في سبيل الدفاع عن القضية الكردية منذ أيام شبابه وحتى المراحل الأخيرة من شبخته، وقاوم مضطهدي شعبه بإرادة جبارة لا تثنين، ودخل سجون جميع أنظمة الحكم في البلدان التي يتعرض فيها الشعب الكردي للاضطهاد، وفرضت عليه الملاحقة الشوفينية لتلك الأنظمة والضغوط والظروف القاسية أن ينتقل ما بين تركيا والعراق وسوريا معانينا من التشرد والغربة والفقر في مسيرته النضالية الطويلة المريرة.

جاهد أوصمان صبري في رفع مستوى الوعي الاجتماعي والسياسي لشعبه من خلال الانضمام إلى الأحزاب والتجمعات والأندية. ساهم في منظمة خويبون التي تأسست في أواخر العشرينات من قبل البدرخانين وممدوح سليم وقدري جميل باشا، ومصطفى بوزان شاهين بك، وغيرهم من الزعماء الكرد التقليديين، كما ساهم في التنسيق النضالي بين منظمة خويبون وثورة أكري داغ، وساهم في تأسيس نادي كوردستان بدمشق عام ١٩٣٨ وساهم في تأسيس أول حزب كردي منظم في سوريا تحت اسم (البارتي) عام ١٩٥٧ مع عبد الحميد درويش والشيخ محمد عيسى وحزمة نويران، ثم أصبح سكرتيراً لفصيل اليسار بعد الانشقاق الذي حصل في البارتي عام ١٩٦٥.

لم يدخر أوصمان جهداً في خدمة اللغة الكردية والثقافة الكردية بوجه عام، تعليماً ودراسة وتالياً، وساهم في تنشئة أجيال كردية مثقفة في اللغة والأدب الكرديين ممن عاشتهم. أما كتاباته فهي: باهوز، دردي مه، جارلنك، أبجديتان كورديتان الأولى ٢٩ حرفاً مثل أبجدية بدرخان، والأبجدية الثانية بزيادة أربع أحرف كانت تغفل في الأبجديات الكردية السابقة، مجموعة شعرية صدرت في أوروبا تحت عنوان (أشعار ابو) ومن الجدير بالذكر أن سبب تسمية أوصمان A P O يعود إلى نغمته على الزعامة الكردية التقليدية وكراهيته حتى لألقابها(أغا، بك، باشا) على الرغم من أن عائلته كانت تزعم عرشه (مرديس).

حيث درجت زوجة المرحوم جلالت في فترة نشوء علاقة أوصمان مع البدرخانين على مخاطبته بكلمة A P O لمعرفتها بكرهيته لألقاب الزعامة الكردية المستعملة بين الكورد.

تعرض أوصمان صبري للاعتقال ١٨ مرة تفاوتت فترات بين أيام وشهور وسنين بسبب نضاله القومي الذوب ومقاومته للأنظمة التي تضطهد الشعب الكردي، اعتقل في تركيا ١٩٢٦ - ١٩٢٨ وخرج من السجن بعفو عام، ثم اعتقل ثانية في ١٩٢٨ لمدة سبعة أشهر بتهمة الأعداء للثورة ولم تثبت عليه التهمة. واعتقل في العراق مرتين في ١٩٣٠ - ١٩٣١ وفي لبنان مرتين ١٩٣٥ ومن لبنان نفى إلى جزيرة مدغشقر في نفس العام. أما في سوريا فقد تكرر اعتقاله ١٢ مرة أبرزها خمسة أشهر في عهد حسني الزعيم، وتسعة أشهر في حلب ١٩٥٩، وستة أشهر في سجن المزة في أواخر ١٩٦٦، وأخيراً سنة ونصف في سجن القلعة عام ١٩٧١.

ويعتبر أوصمان من أحد الشخصيات التي لم يعترف بالحدود المصطنعة في كوردستان وقد ناضل في

تعرض أوصمان صبري للاعتقال ١٨ مرة تفاوتت فترات

بين أيام وشهور وسنين بسبب نضاله القومي الذوب

ومقاومته للأنظمة التي تضطهد الشعب الكردي، اعتقل

في تركيا ١٩٢٦ - ١٩٢٨ وخرج من السجن بعفو عام،

ثم اعتقل ثانية في ١٩٢٨ لمدة سبعة أشهر بتهمة الأعداء

للاقتلاب ولم تثبت عليه التهمة. واعتقل في العراق

مرتين في ١٩٣٠ - ١٩٣١ وفي لبنان مرتين ١٩٣٥ ومن لبنان

نفى إلى جزيرة مدغشقر في نفس العام.

أما في سوريا فقد تكرر اعتقاله ١٢ مرة أبرزها خمسة

أشهر في عهد حسني الزعيم، وتسعة أشهر في حلب

١٩٥٩، وستة أشهر في سجن المزة في أواخر ١٩٦٦،

وأخيراً سنة ونصف في سجن القلعة عام ١٩٧١.

جميع الأجزاء الكوردستانية مظهراً للأعداء أن القضية الكردية واحدة ولا يشتت برسمهم الحدود المصطنعة، بالإضافة إلى نضالات العم تجاه التخلف والأساليب التقليدية المتواجدة بين الكورد من ناحية الزعامة مثل (الأغا والشيخ، باشا) وكان له أقوال ماثورة بقي وسيبقى في التاريخ الكردي له قيمة كبيرة حيث قال (الأمة التي تحب نفسها وتعني ذاتها هي التي تحب لغتها).

في يوم ٢٦ - ١٢ - ١٩٢٩، عبر الحدود إلى سوريا كوراني وحل ضيفاً على آل شاهين بك البرازي، وفيها انتسب إلى جمعية خويبون على يد الأمير جلالت عالي بدرخان ولبناء شاهين بك البرازي. وفي عام ١٩٣٠ شارك في ثورة أرارات وتمت ملاحقته ووضعته تحت الإقامة الجبرية في دمشق إلى جانب العديد من الوطنيين الكورد ساهم في منظمة خويبون التي تأسست في أواخر العشرينات من قبل البدرخانين وممدوح سليم وقدري جميل باشا، ومصطفى بوزان شاهين بك، وغيرهم من الزعماء الكرد التقليديين. كما ساهم في التنسيق النضالي بين منظمة خويبون وثورة أكري داغ. مع صدور مجلة هاوار في دمشق عام ١٩٣٢ اسهم بالكتابة فيها إلى جانب زملائه مثل جكرخوين وقدري جان وغيرهم من مثقفي ذلك الوقت، أتحف مجلة هاوار ولاحقاً شقيقاتها (روناهي - روزا

نو - ستر) بالمقالات والبحوث والقصائد الجميلة، ومد ذلك بدأ الكتابة باللغة الكردية إلى جانب تدريسها وتعليمها، قراءة وكتابة للتلاميذ في حي الكورد بدمشق. في أواخر الثلاثينيات من القرن الماضي أسس نادي (صلاح الدين الثقافي) في دمشق ولاحقاً تحول إلى نادي كوردستان، وكان له الدور الرئيس في تعليم أبناء الحي اللغة الكردية بالأحرف اللاتينية.

في عام ١٩٥٧ أسس الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا مع الدكتور نور الدين طائفا وضمنت اللجنة المركزية للحزب السادة: رشيد حمو - حميد حاج درويش - محمد علي خوجه - شوكت حنان خليل محمد - الشيخ محمد عيسى - حمزة نويران. وعلى أثرها تعرض مرات عديدة للسجن والنفي. بقي أبو أوصمان صبري متحملاً لمسؤولياته التاريخية في الدفاع عن الشعب الكردي في سوريا حتى بعد الانشقاق الذي حدث في البارتي أواخر عام ١٩٦٥ وأصبح سكرتيراً لفصيل اليسار بعد الانشقاق. إلا أنه اضطر إلى تقديم استقالته من الحزب في عام ١٩٦٩

من النوادي الثقافية والرياضية التي أسهم في تأسيسها في نادي صلاح الدين الثقافي والرياضي في عام ١٩٣٨ بدمشق - جبل قاسيون ٢- نادي كوردستان عام ١٩٤٢ بدمشق حي الكورد قرب جامع كردان ٣- نادي هنانو في عام ١٩٤٩ بدمشق ٤- نادي الجزيرة في عام

١٩٥٤ بدمشق تيمناً على اسم الجزيرة السورية مارس أبو أوصمان من خلال هذه النوادي الثقافية والرياضية تدريس اللغة الكردية وتعليمها قراءة وكتابة لتلاميذه من شباب حي الكورد، وكانت على الأغلب فترة الدراسة مسائية وأسلوبه كان شيقاً في التعليم. ألف أبو أوصمان عدة كتب وكلها تتحدث عن آلام الشعب الكردي وأماله: ١- العاصفة - دمشق ١٩٥٦ ٢- ألأنا - دمشق ١٩٥٧ ٣- أبجدية كردية لاتينية - دمشق ١٩٥٥ ٤- الأبطال الأربعة - دمشق ١٩٨٤ ٥- أشعار أبو (مجموعة شعرية صدرت في ألمانيا عام ١٩٨١) تعرض أبو أوصمان للاعتقال ثماني عشرة مرة تفاوتت فترات بين أيام وشهور وسنين، اعتقل في تركيا مرتين وفي العراق مرتين وفي لبنان مرتين، أما في سوريا فقد تكرر اعتقاله ١٢ مرة أبرزها خمسة أشهر في عهد حسني الزعيم، وتسعة أشهر في حلب ١٩٥٩، وستة أشهر في سجن المزة في أواخر ١٩٦٦، وأخيراً سنة ونصف في سجن القلعة عام ١٩٧١ ونفى إلى جزيرة مدغشقر في أفريقيا وإلى السويداء وتدمر.

رحل أوصمان صبري وترك إرثاً نضالياً وثقافياً خالداً يكفي لتخليده كعلم من أعلام النضال الكردي التحرري. توفي في قرية بركفري التابعة لناحية الدرياسية في ١١/١٠/١٩٩٣.

٥٨ سنة على تجريد الكورد من الجنسية السورية.. الإحصاء الاستثنائي من الجرائم الفاشية لحكومة الانفصال

كوردستان

الأحوال المدنية الرسمية، وأطلق عليهم وصف مكتمل القيد وهو مصطلح إداري سوري يشير إلى عدم وجود الشخص المعني في السجلات الرسمية. وشمل المكتمم بالإضافة إلى الفئة السابقة كلا من: -من ولد لأب أجنبي وأم مواطنة. -من ولد لأب أجنبي وأم مكتملة القيد. -من ولد لأبوين مكتملي القيد.

وبموجب هذا الإجراء العنصري التعسفي عانى أبناء شعبنا المجردين من مختلف أنواع التمييز والاعترا ب داخل سورية، وتجلي ذلك بحرمانهم من الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية التي تتعلق بالحصول على الجنسية مثل حق المشاركة في الانتخابات وحق العمل والتوظيف والسفر وتسجيل الزواج والولادات إضافة إلى حق الملكية وخدمة العلم.

الوضع اللا إنساني هذا أثر على حياة الأغلبية الكردية في معاناة الحياة اليومية من فقر وبطالة، ورغم الاحتجاجات والمراجعات المستمرة من قبل الضحايا ومطالبات المجتمع المدني السوري، ورغم الوعد المستمرة والمكررة التي كانت تطلقها السلطات السورية بين الحين والآخر لحل تلك القضية بعد أن اعترفت بوجودها آنذاك، إلا إن هذه المعاناة الظالمة بقيت مستمرة، بل ازدادت بعد صدور المرسوم التشريعي رقم ٤٩ تاريخ ١٠-٩-٢٠٠٨، حيث نص على "يمنع وضع أي من إشارات الدعاوى والرهن والحجوزات والقسم والتخصص على صحيفة العقار في المناطق الحدودية سواء كان العقار ضمن المخطط التنظيمي للمدينة، أو خارجه".

المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية كانت قد أصدرت بياناً بهذا الخصوص عام ٢٠٠٨ وكررت فيه "إن استمرار هذه المعاناة على طول استمراريها دون حل يعد مخالفة واضحة لقانون الجنسية السوري ولكل المواثيق الدولية المتعلقة والتي وقعتها وصادقت عليها النظام السوري، ناهيك عن الآثار الضارة بنسيج المجتمع السوري ووحدة الوطنية. وطالبت النظام السوري بتنفيذ وعدها لحل مشكلة المجردين والمحرومين من الجنسية، كما وطالبت الجهات المعنية بالعمل الحثيث على إلغاء نتائج هذا الإحصاء الجائر وأولها إعادة الجنسية إلى جميع المجردين منها، وتعويضهم عن

المعاناة والحرمان لفترة طويلة، مما يعزز المصالحة الوطنية ويحصن الوطن أمام أية مخاطر أو تحديات." رئيس النظام السوري بشار الأسد كان قد أصدر المرسوم التشريعي رقم (٤٩) القاضي بمنح الأكراد المسجلين في سجلات أجناب محافظة الحسكة الجنسية السورية، وكلف وزير الداخلية باتخاذ القرارات المتضمنة للتعليمات التنفيذية لهذا المرسوم بعد إندلاع الثورة السورية في عام ٢٠١١ في خطوة لكسب ود الكورد تجاهه، بإضعاف معارضية لكن أغلبية الشعب الكوردي كان قد حسم موقفه من قبل بعد ٥ عقود من حكم البعث وآل الأسد في سورية، وحتى بعد تجنيس "أجناب محافظة الحسكة" لم يستطع الأسد تغيير موقفهم وكسب الأغلبية المطلقة من الشعب الكوردي في كوردستان سورية.

لم يكن التجنيس لوحده كاف في تطعات الكورد، حيث الضرر والحرمان الذي خلفه هذا القرار لم ولن ينتهي بذلك البطاقة، مهمشين تعويضهم عن حقوقهم الطبيعية والمشروعة. وكان الكورد قد انتفضوا في ٢٠٠٤ في قامشلو في وجه طغيان البعث وظلمهم، وقدموا عشرات الشهداء ومئات الجرحى والآلاف المعتقلين نتيجة ثورتهم التي هزت أركان النظام لأول مرة في سورية وكسرت حاجز الخوف والصمت السائد في البلاد، وما اندلعت شرارة الثورة في الأسبوع الأول، حتى انضم الشباب الكوردي بالآلاف ثم عشرات الآلاف في عموم المناطق الكردية في سورية، ولا زالوا لحد اليوم يدفعون ضريبة باهظة الثمن في هدفيهم وحقيهم في استعادة الحقوق الكردية للكورد في كوردستان سوريا، ويطالبون بالفيدرالية لكوردستان سوريا.

سوريا: عشرة حقائق حول إحصاء الحسكة الاستثنائي في العام ١٩٦٦ عندما حصل الإحصاء، كان على الكورد أن يثبتوا أنهم يعيشون في سوريا منذ عام ١٩٤٥، على الأقل، وإلا فقدوا جنسيتهم السورية، وأجرت الحكومة الإحصاء في يوم واحد، ولم تمنح السكان ما يكفي من وقت للسكان المحليين لإثبات انتمائهم، علاوة على ذلك فلم تقم السلطات بنشر معلومات كافية عن العملية والأهداف والإجراءات الناظمة لها.

حالة لم تستطع تصحيح وضعها القانوني بسبب مشاكل صادفتها المديرية أثناء إدخال ملفاتهم إلى قيود فئة أجناب الحسكة. وما زال هنالك أقل من (٥٠٠٠) شخص لم يقوموا بالمجيء إلى دوائر النفوس من أجل تصحيح وضعهم القانوني.

بلغ مجموع عدد المجردين/المحرومين من الجنسية منذ عام ١٩٦٢ إلى العام ٢٠١١ أكثر من (٥١٧) ألفاً من الكورد السوريين.

وبعد اندلاع الاحتجاجات السلمية في سوريا، والمطالبة بإجراء إصلاحات شاملة في البلاد صدر المرسوم التشريعي رقم (٤٩) بتاريخ ٧ نيسان/أبريل ٢٠١١، إذ نشر موقع مجلس الشعب السوري مرسوماً تشريعياً منوناً بـ (منح الجنسية العربية السورية للمسجلين في سجلات أجناب الحسكة) جاء المادة ١: "يمنح المسجلون في سجلات أجناب الحسكة الجنسية العربية السورية.

المادة ٢: يصدر وزير الداخلية القرارات المتضمنة للتعليمات التنفيذية لهذا المرسوم.

المادة ٣: يُعتبر هذا المرسوم نافذاً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

وبعد عدة أشهر من صدور المرسوم رقم (٤٩) من العام ٢٠١١، نشرت أخبار بخصوص قرار وزاري يقضي بمعاملة فئة مكتملي القيد نفس معاملة الأجناب (فيما يخص الحصول على الجنسية)، إلا أنه وعند مراجعة العديد من الأشخاص المكتومين لدوائر السجل المدني/النفوس، كان الرد يأتيهم بعدم إنكار القرار والتأكيد على صدوره، ولكن عدم معرفة الجهة التي سوف تتولى تنفيذه.

وعلى خلاف المواطنين السوريين المتمتعين بالجنسية السورية، فإن الكورد السوريين الذين تم حرمانهم من الجنسية بموجب الإحصاء الاستثنائي عام (١٩٦٢)، علنا/وما زالوا يعانون الحرمان من أبسط الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية فضلاً عن الاقتصادية، بل إن البعض منهم أتى إلى هذه الدنيا وفارق الحياة دون أن يدرك معنى المواطنة، ودون أن يُفح في الحصول على الجنسية السورية أو على شهادة ولادة أو شهادة وفاة.

منطقة الشرق الأوسط والكورد ... والقدرة على استغلال الفرص

عزالدين ملا



عبداللطيف موسى



لزيكين خلف



محمد علي ابراهيم

الصراع الخطير بين إيران وأمريكا في العراق والتهدد الأمريكي بغلق السفارة في العراق وضرب الميليشيات في العراق، والاتفاقيات (ترامب وأردوغان) الموجلة حالياً حول المنطقة الآمنة والمطالبات التركية المتكررة بالفداء تلك الالتزامات الأمريكية الروسية، ولكن الصراع في المنطقة سيستمر والمنطقة مقبلة بالتأكيد على تغييرات هامة تحت مسمى مشروع الشرق الأوسط الجديد، بالمحصلة تبقى كل تلك الأمور مؤجلة لحين انتهاء الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

يرى موسى: "سيكون للكورد دور كبير في التغييرات المتسارعة في المنطقة لجملة عوامل أهمها الإمتداد الجغرافي والتاريخي للكورد كونهم جزء من المنطقة كإمتداد جغرافي تلك الحقيقة التي لا يمكن لأحد نكرانها. وكذلك التصريحات الأمريكية في بقاء طويل الأمد في منطقة شرق الفرات، والرعاية المباشرة الأمريكية للمفاوضات الكوردية الكوردية. وكذلك دعم القوات الأمريكية عبر اتفاقيات استراتيجية لحكومة إقليم كوردستان وتعبير الكورد عن دعمهم الصريح لحكومة الكاظمي في إبعاد العراق عن الصراعات. وكذلك جميع محاولات الرئيس مسعود بارزاني في الدفاع عن الحقوق الكوردية في المحافل الدولية عبر شتى الوسائل الدبلوماسية والسياسية، والأهم من ذلك الدعم والرعاية المباشرة لحكومة إقليم كوردستان العراق للمفاوضات الكوردية التي تم ذكرها سيكون لهم دور كبير في التغييرات في المنطقة".

يرد موسى: "أما بالنسبة للمفاوضات الكوردية الكوردية في سورية لا أخفي قلقني في شدة التعقيد في المشهد بكل جوانبه. المفاوضات الكوردية الكوردية لا سبيل لها ولا فرصة أمامها سوى الاتفاق والتوصل للتفاهات لجملة عوامل أهمها كونها الفرصة الأخيرة للكورد في سورية، وثانياً الاستفادة من الرعاية والدعم المباشر الأمريكي ودعم كوردستان العراق للمفاوضات كون الرعاية الأمريكية والتدخل المباشر تختلف عن سابقها. وكما أن شدة التعقيد في المنطقة التي لم تعد تحتمل تغيرات ومعاملات نحو المجهول. برأي الأمريكان (كورد شرق الفرات) تقع تحت مظلة تفويض ملتزمة بتقاهات خفية مع الأتراك عبر تنفيذ ما يسمى المرحلة الثانية والثالثة من المنطقة الآمنة والتي تم تأجيل تنفيذ تلك التفاهات مع الأتراك لإعطاء بعض الوقت والفرصة الأخيرة لتلك المفاوضات عبر محاولات فك الارتباط بين قنديل وكورد سورية ولسد النزاع والحجج أمام الأتراك، والأهم من كل ذلك كله أن مصير الكورد في المنطقة مرتبط بنجاح تلك المفاوضات بسبب الظروف الصعبة التي يعاني منها شعبنا من الهجرة والتغيير الديمغرافي والفقر والظروف الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية الصعبة وفقدان التعليم وضباب الأجيال، وإيضاً دعم الرئيس مسعود بارزاني وجميع محاولاته في عودة بشمركة روز كوردستان سورية، إذا لا بد من نجاح المفاوضات الكوردية الكوردية".

الخاتمة:

إذ، المنطقة مقبلة على تغييرات كبيرة قد تخفي حدود وتظهر حدود جديدة، وهنا النتيجة لمن يستغل الفرصة ويعبر كيف يلعب في المنارات السياسية. الكورد لهم حظوظ أوفر في الخرائط الجديدة، فقط يتطلب تجميع القوى تحت مظلة واحدة وهدف واحد، ومعرفة اللعب في الحلبة السياسية.

المطلقة في البيت في جميع المسائل الاستراتيجية". المنطقة مقبلة على تطورات دراماتيكية تحدث الأكاديمي- عبداللطيف موسى لصحيفة كوردستان، بالقول: "لا يخفى على كل متتبع للشأن الدولي والصراع الإقليمي في المنطقة، بأن سياسة المصالح وصراع النفوذ قد باتت أكثر وضوحاً مما كانت عليها.

تلك السياسات التي تسلمت إلى دول المنطقة عبر شعوبها من خلال إيديولوجيا على شكل أفكار، وتحت مسميات وعناوين مختلفة منها الديمقراطية والحرية وحق الشعوب في تقرير مصيرها حسب المعاهدات والاتفاقيات الدولية، هدها الأول والأخير هو السيطرة على الشعوب عبر إيديولوجيات لتخديعة وتمكين المصالح على حساب شعوب المنطقة. كان المشروع الإيراني الطائفي والتي تسلمت إيران عبره ومكنت مصالحها تحت عباءة الطائفية ومساعدة النظام السوري وتمكين الهلال الشيعي، حيث هيأت جميع الوسائل لتنفيذ ذلك المشروع من استقدام الميليشيات واتباع كل وسائل القتل، والمشروع الروسي وإعادة أحياء الإمبراطورية القيصرية وعدم فقدان آخر قلاع الروس في الشرق الأوسط. والمشروع الأمريكي في السيطرة على منابع الطاقة والتسلسل عبر محاربة الإرهاب. والمشروع التركي في إعادة السلطنة العثمانية فكان صراع المصالح على الأرض السورية، ودفع الشعب السوري الثمن من قتل وتشريد وهجرة، والمنحة الخطير الذي أخذته الصراع في العراق".

يتابع موسى: "من الملاحظ لكل متتبع للأحداث في منطقة الشرق الأوسط عبر تسارع الأحداث بأن المنطقة في طور عقد من صراع للمصالح بين الدول الإقليمية، ومن خلال اتباع شتى الطرق والوسائل لتنفيذ تلك الاجتدات. الصراع الإيراني الأمريكي بات جلياً من خلال حرب الوكالة. ذروة ذلك الصراع في سورية والعراق عبر استخدام إيران وتحريك أذرعها وميليشياتها في تهديد المصالح الأمريكية عبر قصف السفارة في العراق، بل عملت إيران على سلك كل الوسائل لهدم ملامح الدولة العراقية والسورية عبر نشر الفوضى واستغلال الفساد ودعمه. حيث أخذ ذلك الصراع منحى جديد من خلال قتل سليمانى والتهديد بإغلاق السفارة في العراق والقصف شبه اليومي على الميليشيات في سورية. وكما أن الصراع الروسي الأمريكي في المنطقة عبر استخدام الطرفين للأتراك واستغلالهم لتحقيق مصالحهم، بل زاد ذلك الصراع منحى آخر عبر التصادم شبه اليومي للقوات الدوريات الروسية والأمريكية في شرق الفرات، إذ تطورت منطقة الشرق الأوسط مرتبط بالصراع المعقد على المصالح".

يؤكد موسى: "أن المنطقة مقبلة على تطورات دراماتيكية، ولكن من الصعوبة التكهّن بتلك المتغيرات لجملة عوامل، أهمها في ظل الاستراتيجية الأمريكية الغامضة والغير واضحة في المنطقة، وكذلك المنطقة شأنها شأن العالم في انتظار الانتخابات الرئاسية الأمريكية، كون الرئيس القادم وعلى ضوء نتائج الانتخابات تلك سيتم اعتماد الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة، لكن جملة من الأمور تكمن في ماهية التعرف على الاستراتيجية الأمريكية في منطقة، أهمها تصريحات جيمس جيفري في دعم المفاوضات الكوردية الكوردية في شرق الفرات، والتصريحات الروسية في نية أمريكية في دعم الكورد في إقامة شبه كيان في سورية، وكذلك التصريحات الأمريكية في بقاء طويل الأمد في المنطقة، وكذلك منحة

مشروعاً كبيراً متعلقاً بمنطقة الشرق الأوسط بأسرها فإنه يستدل من ذلك أن الأمر قد يستغرق في تنفيذه وقتاً وسنين طويلة، لابد وأن يدفعا لأن تكون يقظين في أن لا تنهزم أن حصول أي اتفاق سلام يجري هنا أو هناك سيكون بلسما وحلا جذريا لاستقرار المنطقة بل على النقيض من ذلك تماماً فقد يكون الاتفاق جزءاً من تلك الفوضى الخلاقة لتنفيذ جوانب ذلك المخطط، حيث يلاحظ في بعض دول الشرق الأوسط صدور قرارات وإيرام اتفاقات سلام عديدة يستشف منها بعد جرة أمل أولية للشعب أنها لم تكن سوى كنوع من البروفين المعطاة لشخص بترت رجله من الغرغرينا ليخفف شيئاً من آلامه وأوجاعه، ذلك أنه ما يلبث أن يلاحظ حصول انهيار ذلك الاتفاق أو حصول خروقات جسيمة.

يرد خلف: "حقيقة السياسات تبني على المصالح ولا تبني على العواطف والمبادئ الأخلاقية، والكورد شأنهم في ذلك شأن بقية مكونات منطقة الشرق الأوسط، ولكن يتعين الإشارة في هذا الشأن إلى حقيقة مفادها التمييز بين ما إذا كان الكورد في نظر الولايات المتحدة الأمريكية والروسية يعتبرون من العناصر الإيجابية ضمن مشروع الشرق الأوسط الجديد القائم على مسألة المصالح المتبادلة بحيث يتم تحقيق المصالح الاستراتيجية لتلك القوتين العظميين وفي الوجه المقابل يتوصل الكورد إلى تحقيق بعض من أهدافهم وأحلامهم وحقوقهم المشروعة التي يحلمون بها دائماً والتي كرستها العهود والمواثيق الدولية، أم أنهم يعتبرون في نظرهما عناصر سلبية مؤقتة لهم دور معين ينتهون بانتهاء ذلك الدور. وعليه وضمن هذا السياق على الكورد أن أرادوا أن يكون لهم موطئ قدم في خريطة الشرق الأوسط الجديد أن يبرهنوا لتلك القوتين وضمن سياقات المصالح المتشابكة والمتنافضة لهما أحيانا كثيرة أن الكورد ممن يعتمدون عليهم من باب المصالح المتبادلة وهو ما يتعين أن تعمل عليه الدبلوماسية الكوردية وأن تسعى إلى ترسيخ تلك الفكرة لدى الإدارتين الأمريكية والروسية وإلا فإن وضعهم لن يكون على ما يرام ضمن ساحة لا تعرف إلا بقوة المصالح".

يختم خلف: "الشارع الكوردي يلاحظ بطناً شديداً في مسار الحوار الكوردي الكوردي، نظراً إليه بعين النقاول والحذر في الوقت نفسه، ذلك أنه يتذكر جيدا مآلات الاتفاقات الكوردية السابقة وكيف أنها ذهبت أراجيح الرياح، وعلى الكورد بنتيجة إخفاقاتها الكثير من التشتت والفتنة، وإن كان الحوار الحالي يجري برعاية أمريكية ذلك أنهم يدركون أن المصالح الدولية تتغير بشكل مستمر، وأنه من الممكن أن تتخلى الولايات المتحدة الأمريكية عن الكورد في أية لحظة لصالح مصالحها الاستراتيجية، وذلك حينما تغفل الدبلوماسية الكوردية لا سمح الله في إقناعها بأن مصالحها كامة مع الكورد بالتوازي مع الحفاظ على الثوابت الكوردية العليا، ومع كل هذا فإن التفاهات الكوردية الكوردية الحالية على بعض من النقاط الاستراتيجية ولا سيما المرجعية الكوردية العليا شكلت بارقة أمل لدى الكورد في أن القادم من الأيام والشهور قد تغير المعادلة الكوردية بشكل إيجابي لما فيه مصلحة تطلعات الشعب الكوردي، وفي هذا السياق حيناً لو أن الأطراف الكوردية قد أخذت مسألة الوقت بعين الاعتبار لأن الأحداث الدولية تتغير بشكل مستمر فما قد يصلح اليوم ضمن دهاليز السياسة الدولية الحالية قد لا يصلح غداً للمصالح الإقليمية والدولية وقد تتغير المحاور بين ليلة وضحاها تبعاً لذلك، وعليه يقترح تشكيل لجان فنية خاصة بجمع نقاط الخلاف الجوهرية بين الطرفين ولا سيما لجان عسكرية وإدارية وتفرعاتها وأن تعمل جميعها جنباً إلى جنب كسبا للوقت، ولعدم إطالة أمد الحوارات لأن التغييرات المحلية والإقليمية والدولية لا تحتمل مثل هذا البطء في الحوار البعيد عن المنطق السياسي، إضافة أنه كان من الممكن التوقف بالفوضى على المرجعية الكوردية العليا وأن توضع موضع التنفيذ مباشرة وأن تقوم في محل جميع النقاط الخلافية العالقة لا أن تترك تلك النقاط أيضاً محلاً للتفاوض السياسي طالما أنه وكما شيع إعلانياً عن تلك المرجعية أن لديها سلطة الحكم والنقل

الكورد في أجزائه الأربعة لغاية هذا اليوم حيث وجد مشروع قومي ثابت حامل الراية القومية متمثلاً بنهج الكورديتي نهج البارزاني الخالد، والمشرايع الأخرى التي اتخذت من الشعارات الطنانية لتعبير الفارات بعيد عن الجغرافيا الكوردية جنى منه الكورد الولايات والمصائب وخلق الحجج والنزاع الواهية من أجل عرقلة التقارب بين الكورد وتوحيد الموقف، ومن هنا نقول ان العباء الأكبر يقع على عاتق قيادة المشروع القومي ببذل المزيد من الجهود والتضامات التي لا تعيق الثوابت القومية قد يساعد إلى التقارب بهم بدلاً من ان يغردوا في اسراب أخرى".

يختم إبراهيم: "عانت وتعاني الحركة الكوردية من التفكك والتشرذم وتنافس الصف الكوردي والموقف حيال القضايا التي واجهته على الساحات الكوردستانية الأربعة، لم ينأى من تلك المعاناة الحركة الكوردية في سوريا والتي تعقدت أكثر منذ بداية الأزمة السورية خلال التسع السنوات الأخيرة وبرزت على الساحة إطران مختلفان pyd فيما بعد ENKS والـ ENKS بالرغم من توقيع ثلاث اتفاقيات بين الطرفين وبرعاية الرئيس مسعود البارزاني الا انها لم تر النور، وبعد الكثير من التطورات والأحداث في كوردستان سوريا وبمبادرة من السيد مظلوم كوياني ودعم من الزعيم مسعود بارزاني ورئيس إقليم كوردستان السيد نيجيرفان بارزاني ورعاية أمريكية تم الدخول في حوار كوردي - كوردي واستتبشر الكورد المخلصون جميعاً خيراً بهذا الحوار الذي بنجاحه يوحد الموقف الكوردي، الحوار والمفاوضات قائمة ومستمرة. على الرغم من إنجاز الوثيقة السياسية والمرجعية الكوردية لا يزال تعترض هذه الحوارات العديد من الصعوبات منها التجنيد القسري، وفرض مناهج للتعليم لا يعترف به سوى داخل الادارة، والكثف عن مصير المختطفين، والانفكاك عن قنديل، وموضوع الأمن ودخول لشكري روج،

والشراكة الحقيقية للمجلس في عموم مفاصل الإدارة، المماثلة والتأخري في إنجاز الحوار إلى مراحل النهائية استفاد للوقت وخاصة في هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها سوريا عامة واللوضع الكوردي بشكل خاص. لذا يجب الإسراع في الانجاز وكل أشكال اوطالة مدة الحوار والمفاوضات يخلق اليأس لدى الناس عدا التأييلات التي لا تخدم القضية".

بعض التفاهات الكوردية شكلت بارقة أمل قد تغير المعادلة الكوردية

تحدث المحامي- لزيكين خلف لصحيفة كوردستان، بالقول: "يتعين التنويه إلى أن الحديث عن السيناريوهات التي تهيب للشرق الأوسط وفقاً لرويتنا للأحداث الجارية فيه حالياً تعود بنا إلى الإشارة إلى الخطط الطويلة الأمد التي ترسمها القوى العالمية العظمى لهذا العالم الذي نعيش فيه تبعا لمصالحها الاستراتيجية، ولا سيما مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي تم طرحه من قبل السيدة كونداليزا رايس مستشارة الأمن القومي الأمريكي ووزيرة الخارجية الأمريكية سابقاً في بدايات هذه الألفية والذي يثبت أن كل ما يجري ضمن شرقنا من صراعات دولية وإقليمية ومحلية ما هي إلا جزء من هذا المشروع الذي يزداد تنفيذه بهذه الطريقة أو تلك تحقيقاً للمصالح الأمريكية في المنطقة، بصفتها القوة العالمية العظمى الوحيدة التي تتحكم بهذا العالم مع الأخذ بعين الاعتبار في هذا السياق أيضاً تحقيق نوع من الرضى السياسي والاقتصادي للدولة الروسية بصفتها وريثة للاتحاد السوفياتي السابق ولها دورها المميز على الصعيد الدولي وإن كان لا يمكن مقارنته بحجم وهيبه الدولة الأمريكية في هذا الشأن، وهذا ما كشفه كواليس اتفاق كيري لافروف سابقاً وإن تم نفيه من الجهات الرسمية الأمريكية الروسية، وبناء عليه فإن المشهد العراقي السوري واليمنى واللبناني والليبي وما ينتابه من فوضى خلاقة في خضم صراعات طائفية وأهلية وقومية وعرقية إلى درجة قسمت تلك الدول بحكم النفوذ والواقع وإن كان يتم رفضها قانونياً وإعلامياً ومستورياً، علاوة على أن التحركات التركية والإيرانية من خلال أذرعها في تلك الدول ودخول كل منها ضمن محاور متشابكة متنافضة بشكل مباشر وغير مباشر على صعيد المحورين الأمريكي والروسي، وتارة أخرى منفعتين تحت ستار مطامعها وأوامرها المتجزئة تاريخياً التابعة من إرث الإمبراطوريتين العثمانية والفارسية حيث كانت لهما في يوم ما اليد الطولى. ف السياسة العالمية لا يمكنها أن تحدث إلا بإرادة أمريكية روسية

فتغدو كل هذه الأحداث مجرد طرق مؤدية إلى تحقيق مشروع أعد مسبقاً للشرق الأوسط ومنذ أميد طويل بحيث لا تكون متحركة إيران وتركيا وميليشياتها وأذرعها في المنطقة.

يتابع خلف: "يبدو أن دائرة التنفيذ التي وضع فيها مشروع الشرق الأوسط الجديد للعمل على تنفيذ أحكامه وبنوده تترأسها مؤسسات تحمل نفساً طويلاً فيما يتعلق بتنفيذ الاستراتيجيات الموضوعية في كنفها ولها أدوات وطرق عديدة لتنفيذها، وأن المشروع يحداث ذاته يتمتع بطابع المرونة في التنفيذ وللأثرة خبرات عديدة للحصول به إلى بر الأمان، وأنه قد أخذ بعين الاعتبار بين الحين من التنفيذ سائر الاحتمالات والظواهر والعقبات التي قد تعترض سيره وكيفية مجابهتها وتبليتها وبالتالي ولكونه

الفوضى والتدخلات من هنا وهناك التي تحدث على الساحة الشرق الأوسطية تنل على أن المنطقة تتجه نحو توجهات وتوازنات سياسية جديدة.

التدخلات التركية وتمادياها في الدول الجوار، ومحاوله خلط الأوراق لترميز مصالحها، وإيران التي تعمل عن طريق أذرعها لبث الفوضى والاضطرابات في الجوار وتحافظ على نفوذها عن طريق الإرهاب.

العراق وسوريا دولتان منهكتان مضطربتان لعدم قدرة السلطات الموجودة فيهما على فك نفسيهما عن إيران، ونتيجة الفساد المستشري في إدارة الدولتين.

الدولتان الكبيرتان أمريكا وروسيا تتنافسان على بسط نفوذهما عن طريق التناقضات الحالية في المنطقة، أمريكا تحاول عن طريق شعارها المزيف بالقضاء على الإرهاب ونشر الديمقراطية لشريعة وجودها في المنطقة، أما روسيا فتتدخل عن طريق مساعدتها النظام السوري وأخذ شرعنة وجودها منها.

أما الشعوب المنطقة التي لا حول له ولا قوة فمحاصرة بين مطرقة النفوذ ومصالح الدول الكبرى وسندان الأنظمة المموية الفاسدة.

الشعب الكوردي الذي يعيش ضمن هذا الفوضى، وحده الذي يمكن ان يتحدد له دور في المرحلة القادمة، ولكن إن تم تحديد نظرته وموقفه وهدفه الموحد، والحوار الكوردي الذي يجري بين المجلس الوطني الكوردي وأحزاب الوحدة الوطنية قد تتجه بهذا الاتجاه.

وعن كل هذه النقاط قامت صحيفة كوردستان بتوجيه بعض الاسئلة والاستفسارات:

١- ما قرانكم السياسية لبعض ما يجري في منطقة الشرق الأوسط؟

٢- هل ما يجري له دلالات على انهيار كياننا وظهور كيانا جدي دة؟ ولماذا؟

٣- هل للكورد دور في المستقبل في ما يجري؟ وكيف؟

٤- كيف تقيمون المراحل التي مرّ به الحوار الكوردي؟ وماذا تطلبون منهم من أفكار ونقاط من أجل الارتقاء بالحوار الكوردي؟

منطقة الشرق الأوسط وكل الاحتمالات واردة في تغيير ملامح الكيان القائمة

تحدث عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، محمد علي إبراهيم لصحيفة كوردستان، بالقول: "تمت منطقة الشرق الأوسط بموقعها الجغرافي الذي يتوسط الفارات الثلاث، بموقع مهم اقتصادياً وأمنياً وسياسياً وذات أهمية جيوسياسية استراتيجية نظراً لدور هذه المنطقة في حركة السياسة تأثراً وتأثيراً، هذا ما جعل السياسة للدول الكبرى نشطة اتجاهها، نظراً لكونها رهاناً أساسياً بالنسبة لمستقبل تحقيقها لمصالحها وزيادة لقوتها وخاصة اليوم وفي ظل عودة التجاذبات التقليدية التي كانت في إطار الحرب الباردة، لكن بثوب جديد بعيداً عن الإيديولوجيات وقريباً ان لم نقل ضمن عمق مصالح تقضي المعادلة بين الأمريكان والروس، وضمن هذه المعادلة القديمة والتي تتجدد تلقى بظلالها وتجاذباتها على هذه المنطقة الغنية بثرواتها والمتعددة القوميات والأثنيات والمذاهب، جعلت منها ساحة للصراعات الدولية والإقليمية والتي تعرضت سابقاً إلى التقسيم وإحداث ديولت ونصب على تلك الدول حكماً تايين يقعون شعوبهم بالحديد والنار، والتي طالت حكمهم عقود من الزمن وبعد التسعينات من القرن الماضي وبروز القطب الاقوى-الأمريكان- طرح مشاريع عن الشرق الأوسط الجديد وبشكل جديد في ظاهره وعليا يهدف إلى إعادة فك وتركيب جديد للمنطقة يختلف عما كانت عليه".

يعتقد إبراهيم: "ان العديد من دول المنطقة تتعرض لإنفكاكات وفق المكونات العرقية والمذهبية نتيجة ذهنيات حكام دول المنطقة وتوارثهم السلطوي جعلوا بلدانهم املاكاً مطوية بأسمائهم وعدم قبول مشاركة الآخرين في الحكم والسلطة، لذا نرى ان المنطقة مقبلة على تطورات وتغييرات في فك وتركيب الدول القائمة عاجلاً أم آجلاً، لأن حكام هذه الدول لم يعد باستطاعتهم قمع معارضتهم في عصر الإعلام السريع والتغطية على جميع الممارسات وكشف ما هو أكثر سرية وإبصاليها إلى المبتغى في الداخل والخارج، كل هذه العوامل الأثفة الذكر جعلت المنطقة عاتمة على فوهة بركان وكل الاحتمالات واردة في تغيير ملامح الكيان القائمة".

يتابع إبراهيم: "الكورد من إحدى القوميات الكبرى في منطقة الشرق الأوسط والأولى في العالم بتعدادهم السكاني والخاصة الجغرافية التي يسكنونها ولا زالوا يفتقدون كيان واضح بهم أسوة بغيرهم من الأمم والقوميات، تاريخياً تعرضت كوردستان لأكثر من تقسيم لغاية تجزئتها الحالية بأجزائها الأربعة، ولم تخدّر الأنظمة القابضة في سدة الحكم باستخدام جميع الممارسات المنافية لحقوق الإنسان حيال الشعب الكوردي في كل جزء ما فيه الجينوسايد ومحاوله صهر القومية الكوردية في بوتقة قومياتهم العرقية الفارسية التركية، ولم تتردد في خلق تنظيمات موالية لها من بين الكورد، للحدن من تنامي الشعور القومي، والتي ساهمت الي خلق العقبات والعراقيل في توحيد الصف الكوردي وهذا ما يعانيه

بيان من رئيس حكومة إقليم كردستان بشأن اتفاق تطبيع الأوضاع في سنجان



أصدر رئيس حكومة إقليم كردستان بياناً بخصوص الاتفاقية بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان. فيما يلي نص البيان:

إن الاتفاق المهم الذي تم التوصل إليه مع الحكومة الاتحادية لتطبيع الأوضاع في سنجان جاء نتيجة أشهر من العمل الجاد والمفاوضات بين المسؤولين في أربيل وبغداد، مما سيسمح لنزاحي سنجان، الذين ذاقوا الأمرين على يد تنظيم داعش، بالعودة إلى أرض أجدادهم بأمن وكرامة، ولا سيما أن تطبيع الأوضاع في سنجان، سيضمن لأهالي المدينة أن يقرروا مستقبلهم بأنفسهم.

واتفق الجانبان على إدارة سنجان من النواحي الإدارية والأمنية والخدمية بشكل مشترك، وهو اتفاق سيكون بداية لتنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور.

لقد سعدت بالحديث مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي بعد فترة وجيزة من توقيع الاتفاق، وشكرنا فريق التفاوض لإنجازهما هذا الاتفاق المهم والذي هو بمثابة إشارة إلى ما يمكن لحكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية أن تحققاه سوية بالاحترام المتبادل والأهداف المشتركة.

كما نعتزم هذه الفرصة لنعرب عن ترحيبنا بمزيد من دعم المجتمع الدولي لمدينة سنجان، وخاصة في مجال تأهيل البنية التحتية الأساسية لإعادة بناء ما دمره داعش، كما أشكر الممثلة الخاصة للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس بلاسخرت على دعمها ومشاركتها الشخصية في هذه العملية.

مسرور بارزاني
رئيس حكومة إقليم كردستان
٩ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٢٠

الأمم المتحدة: الاتفاق بشأن شنكال خطوة أولى وهامة في الاتجاه الصحيح

في تطبيع الأوضاع في القضاء، واختتمت بالقول: "على عكس كل الاحتمالات وفي أحلك الأوقات، ظل أبناء شنكال مصممين على بناء مستقبل أفضل. لبيد هذا المستقبل اليوم."

وكان وزير الداخلية في حكومة إقليم كردستان ريبير احمد أعلن بعد لقائه مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي وبحضور الأمم المتحدة وممثلة إقليم كردستان في بغداد، بأن اتفاقاً جيداً ومهماً لتطبيع الأوضاع الأمنية والإدارية في شنكال قد حصل، وأشار إلى أن هدف الجانبين هو تطبيع الأوضاع في المنطقة وإعادتها إلى حالتها الطبيعية وعودة النازحين إلى ديارهم معززين.

وشهدت شنكال محناً رهيباً وجرائم بشعة ارتكبتها تنظيم داعش ضد الأيزيديين في عام ٢٠١٤. ومنذ الهزيمة العسكرية لداعش، واجه الضحايا والناجون عقبات بسبب الخلاف حول الترتيبات الأمنية وتوفير الخدمات العامة وعدم وجود إدارة موحدة.



رحبت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) بالاتفاق بين الحكومة الاتحادية العراقية وحكومة إقليم كردستان بشأن وضع قضاء شنكال في نيوى باعتباره "خطوة أولى ومهمة في الاتجاه الصحيح"، وأعربت البعثة عن أملها في أن يمهد هذا الاتفاق الطريق لمستقبل أفضل.

وأعربت الممثلة الخاصة للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس بلاسخرت في بيان، عن أملها في أن يكون الاتفاق بداية فصل جديد لشنكال تأتي فيه مصلحة أبناء شنكال في المقام الأول، وأن تساعد هذه البداية الجديدة النازحين على العودة لمنازلهم وأن تسرع من وتيرة إعادة الإعمار وتؤدي إلى تحسين تقديم الخدمات العامة. ونهت قائلته إنه لكي يحدث ذلك، هناك حاجة ماسة لحكم مستقر وهياكل أمنية.

وشددت هينيس بلاسخرت على استمرار دعم الأمم المتحدة للمساعدة

الأسايش العامة : PKK من اغتيال مسؤول أسايش معبر سرزير



قالت المديرية العامة للأسايش في أربيل ان حزب العمال الكردستاني PKK يقف وراء اغتيال مسؤول أسايش معبر سرزير غازي صالح اليخان ، في قرية بيكدادا، بمنطقة بروراي ضمن محافظة دهوك .

بيان للأسايش العامة ، نقلت "كوردستان" نسخة منه ، قال في الـ ٥:٣٠ من مساء السبت ٨ أكتوبر/تشرين الأول الجاري ، اغتالت ايادي سوداء مسؤول أسايش معبر سرزير غازي صالح اليخان .

أضاف البيان: اظهرت التحقيقات الدقيقة ان حزب العمال الكردستاني PKK هو من اغتاله ، وكان قد تعرض للتهديد من قبل الحزب سابقاً ، بشكل مباشر وغير مباشر .

وتابع البيان ، بالإضافة لتعازينا لعائلة وذوي الشهيد غازي صالح اليخان ، فإننا ندين بشدة هذا العمل الإرهابي الجبان ، ونعلن بأنه لن يمر من دون رد.

مردفاً ، كما نطالب المواطنين واهالي إقليم كردستان، بأن يكون لهم موقف إزاء هذا العمل الإرهابي .

وقتل مدير أسايش منفذ "سرزيري" الحدودي مع تركيا، البالغ من العمر ٤٧ عاماً الخميس ٨-١٠-٢٠٢٠ ، بإطلاق نار تعرض له في ناحية كاني ماسي التابعة لقضاء أميدي "العمادية" بمحافظة دهوك، حيث فارق الحياة متأثراً بجراحه قبل نقله إلى مستشفى زاخو .

وكان مجلس أمن إقليم كردستان أعلن حينها في بيان إنه "ببالغ الأسف، استشهد مسؤول أسايش كمارك سرزيري، غازي صالح اليخان، في الساعة الـ ٥:٣٠ من مساء الخميس، بقرية بيكداد، بإيادي الإرهابيين السوداء بعد أن كان يتلقى التهديدات منذ فترة"، مضيفاً: "ندين وتشجب هذا العمل الجبان بأشد العبارات، كما نتقدم بالتعازي لعائلة الفقيد ورفاقه"، مشدداً على أنه "بالتأكيد سيدفع المجرمون ثمن فعلتهم هذه".

ومنذ سرزيري، هو ثاني منفذ حدودي بين إقليم كردستان وتركيا بعد إبراهيم الخليل، ويستخدم في الغالب لعبور الشاحنات الصغيرة وتتنقل السياح والمسافرين من وإلى كلا البلدين.

الولايات المتحدة ترحب بـ"اتفاق سنجان" وتؤكد: تتطلع إلى تنفيذه بالكامل



رحبت الولايات المتحدة الأمريكية، بالاتفاق الذي توصلت إليه كل من أربيل وبغداد لتطبيع الأوضاع في مدينة سنجان .

وقالت السفارة الأمريكية لدى بغداد في بيان تهنئي الولايات المتحدة الأمريكية الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان على التوصل إلى اتفاق تعاون مشترك في سنجان .

وجاء في البيان "نحن نتطلع إلى تنفيذه بالكامل".

وأعربت الولايات المتحدة عن أملها بأن يؤدي هذا الاتفاق إلى تحقيق الأمن والاستقرار الدائمين للشعب العراقي في شمال العراق .

كان رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني قد وصف الاتفاق بالمهم، وأشار إلى أنه ينص على "إدارة سنجان من النواحي الإدارية والأمنية والخدمية بشكل مشترك".

وأكد مسرور بارزاني أن الاتفاق سيكون بداية لتنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور، في إشارة إلى المادة الخاصة بالمناطق المتنازع عليها.

تسجيل ٩١٢ إصابة جديدة بفيروس كورونا في إقليم كردستان

أعلنت وزارة الصحة في إقليم كردستان، يوم الأربعاء (١٤ تشرين الأول ٢٠٢٠)، تسجيل ٩١٢ إصابة جديدة بفيروس كورونا ووفاة ٢٠ حالة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وتوزعت الإصابات الجديدة بالفيروس بحسب بيان وزارة الصحة، تلقت شبكة رواداو الإعلامية نسخة منه، كما يلي:

أربيل ٢٣٥، دهوك ٤٣٨، السليمانية ٢١٥، حلبجة ٢٤.

فيما بلغت حالات الوفاة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ٢٠ حالة في أربيل ٥، السليمانية ٧، دهوك ٥، حلبجة ٣.

أما حالات الشفاء فقد سجلت مستشفيات إقليم كردستان ١٩٤ حالة متوزعة كما يلي: أربيل ١١٥، السليمانية ٦١، دهوك ١، حلبجة ١٧.

وبهذا يرتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا في إقليم كردستان إلى ٥٨٢٧٧ حالة منها شفاء ٣٥٨٩٩ ووفاة ٢٠٦٠ حالة.

الإصابات اليومية بفيروس كورونا في إقليم كردستان تقترب من الألف

وأعلنت وزارة الصحة في حكومة إقليم كردستان، يوم الخميس، (١٥ تشرين الأول ٢٠٢٠)، تسجيل ٩٧٤ إصابة جديدة بفيروس كورونا، فضلاً عن ٢٨ حالة وفاة.

وقالت الوزارة، في بيان ، إنه تم تسجيل ٩٧٤ إصابة جديدة بفيروس كورونا، بواقع ٣٢٢ في أربيل، ١٨٣ في السليمانية، و٣١ في كرميان، و٩٣ في رابرين، و٣٢٠ في دهوك، و٢٥ في حلبجة.

بينما بلغ عدد حالات الشفاء الجديدة، ٣٧٦ حالة، منها ١٣٦ في أربيل، و٢٣ في السليمانية، و٣٨ في كرميان، و١٣ في رابرين، و١٤٦ في دهوك، و٢٠ في حلبجة.

أما حالات الوفيات الجديدة جراء الفيروس، فقد بلغت ٢٨ حالة وفاة، بواقع ١٠ في أربيل، و٦ في السليمانية، و٩ في دهوك، و٣ في حلبجة.

وبهذا يرتفع العدد الكلي للمصابين بفيروس كورونا في إقليم كردستان، منذ بدء انتشاره، إلى ٥٩٢٥١ حالة، شفي منهم ٣٦٢٧٥ حالة، بينما توفي ٢٠٨٨ شخصاً.

فيان دخيل: بغداد لم تعد تدعم حزب العمال بالمال في سنجان



قالت النائبة الإيزيدية السابقة في البرلمان العراقي فيان دخيل، إن بغداد لم تعد ترسل أموالاً إلى حزب العمال الكردستاني في مدينة سنجان. ويتهم حزب العمال الكردستاني بارتكاب انتهاكات في المدينة ذات الأغلبية الإيزيدية دعت بالكثير من النازحين إلى العزوف عن العودة لديارهم. وشكل حزب العمال جماعات محلية مسلحة تضم في صفوفها مسلحين من الرجال والنساء، وكانوا يتلقون رواتبهم من جانب الحكومة العراقية.

وقالت دخيل في مقابلة مع كردستان ٢٤، إن مختلف الجماعات المسلحة، ولا سيما الحشد الشعبي وحزب العمال الكردستاني، قد تغلغت إلى سنجان منذ عام ٢٠١٦ مما زاد من تقادم الوضع في المدينة.

وعلمت دخيل على الاتفاق الذي أبرم بين أربيل وبغداد بشأن تطبيع الأوضاع في المدينة، وأشارت إلى أن ما تم التوصل إليه له أهمية كبيرة لإعادة الوضع إلى نصابه. وأشارت إلى أن اتفاق سنجان يحظى بدعم دولي مما يسهل عودة النازحين إلى مسكنهم وإعادة بناء مدينتهم، وأضافت أن الجميع يدرك أهمية الموقع الجغرافي للمدينة. وسئلت دخيل عما إذا كان حزب العمال أو الحشد الشعبي يعارضان اتفاق سنجان، فقالت "الآن الحكومة العراقية لم تعد تدعم حزب العمال الكردستاني في المنطقة ولا ترسل لهم الرواتب، وعلى الحشد الشعبي أن يطبق الاتفاق طالما كان يعمل تحت مظلة السلطة العراقية". ولطالما اتهم المسؤولون في إقليم كردستان، حزب العمال بمحاولة فصل سنجان وتحويلها إلى كيان خاص به وقاعدة لشن هجمات على تركيا.

وتحتاج مدينة سنجان إلى الأموال بشدة لبناء ما دمره تنظيم داعش وما تضرر بفعل المعارك التي انتهت بتحريرها في أواخر عام ٢٠١٥ على يد البيشمركة قبل أن تسيطر عليها القوات العراقية مجدداً في النصف الثاني من تشرين الأول أكتوبر في أعقاب الاستفتاء.

وسنجان واحدة من بين المناطق المتنازع عليها بين إقليم كردستان وبغداد وتحتاج إلى ما لا يقل عن عشرة مليارات دولار لإعادة تأهيل بنيتها التحتية.

وتوصلت أربيل وبغداد قبل يومين إلى اتفاق "تاريخي" يهدف إلى إنهاء سطوة الجماعات المسلحة في سنجان ويعد الاستقرار فيها في إطار إدارة مشتركة.

نوافذ

ثمن

الحرب



علي مسلم

كيف يمكن أن نشن حرباً على الإرهاب، فيما الحرب بعد ذاتها إرهاب بإرهاب؟
بهذا يمكن تلخيص جنلية الحرب بعمامتها الشريفة، فكما لا توجد جراح بلا دماء، لا توجد حروب دون ويلات ودون كوارث.
ففي الماضي، في عصر الامبراطوريات الغابرة، كانوا يتصلحون مع ذواتهم عبر شن الحروب، وكانت الحروب حدثاً لا بد منه في سبيل توسيع رقعة النفوذ، ولم يكن من أهمية فيمن كان يدفع الثمن، وكانت الحروب تقود عابلاً أو أجلاً، إما إلى نصر حاسم، أو إلى هزيمة وانحمار، وذلك في ظل غياب الشرائع، وسطوة الأقوياء، وبداية ترسيم حدود الامبراطوريات وإعلان السيادة.

وكانت الحروب وقتها تعدّ إحدى القوات الرئيسية، وربما الوحيدة التي تظل عبرها المجتمعات الإنسانية الطموحة على صلة بالواقع الخارجي، هذا كان في الماضي، أما الآن لم تعد الحروب تحسم أي صراع، مهما طال أمدها، سيما الحروب الأهلية، هذه الحروب التي يخوضها الصغار نيابة عن الكبار في أحسن الأحوال، وتدار عن بعد عبر قوى علاقة معلومة بهوية غالباً، دون أن يدفع هؤلاء الكبار بذويهم إلى أتون الحروب، فثمة من بإمكانه أن يخوض حرباً في بلاد ليس ببلاد عبر شركات تدير جيوش من المرتزقة، هؤلاء الذين بإمكانهم أن يخوضوا غمار الحرب دون غلبة، سوى أنهم يقبضون المال، لهذا كان حرباً بالمجتمعات الناتجة لتوجه نحو الاكتفاء الذاتي والائتماء والحفاظ على نفسها، بدل خوض الحروب على ذاتها تحت أي مسمى كان، فما الحرب بالنسبة لهذه الدول سوى أداة لتهديم المقدرات، وتحول دون الوصول إلى مستوى معيشي لائق، فالمجتمعات غير الكفؤة تقود رعاياها إلى أتون الحروب حتى تحجب عيوبها عن مواطنيها، وبالتالي تداري فشلها عبر شن الحروب، وبناء على ذلك لن تتوانى بعقليتها المتسلطة في السير قدماً ودون هوة نحو تسخير الحروب هنا أو هناك، حتى تتحاشى قدراً ولو ضئيلاً من الانصياع لرغبات الجموع الثائرة، التي باتت تبحث عن مكان لها في مشوار هذي الحياة.

لهذا حربي بنا أن نفر ذلك من موقعنا المتداعي، بأن تحقيق النصر الحاسم عبر شن الحروب بات ضرباً من المستحيل، سواء في الحروب الصغيرة التي تدار بين المجتمعات المحلية، أو الحروب الكبيرة التي قد تشب بين الدول المقترنة، ولا يمكن في أي حال من الأحوال التغلب على الفشل عبر شن الحروب، فصدق من قال إن أجمل ما في الحرب حين تعلن نهايتها.

والبساتين وحريق الجويبات وبلغونس الذي التهم أكثر من ألف دونم من الأراضي الحراجية والزراعية. وقالت الصحفية إن الجهات الرسمية قد طلبت من عناصر الضابطة العدلية "القيام بواجباتهم والتحري عن مسببي الحرائق على مستوى المحافظة وتقديمهم إلى القضاء المختص أصولاً" مشيرة إلى أنه جرى توجيه القضاء المعينين بالتشدد بملاحقة الفاعلين وتطبيق أشد العقوبات بحق من يثبت تورطه في اندلاع هذه الحرائق.

ونقلت الصحفية إن شخصين توفيا جراء الحرائق التي اندلعت في بلدتي بلوران وديفل بريف اللاذقية، وتم إسعاف عدة أشخاص بحالات اختناق إلى مشافي اللاذقية.

بالمقابل، قال موقع "أورينت" المعارض أن نشاطه الموالين للنظام اتهموا حكومة دمشق بالتقصير والإهمال في استجابته لاستجداء الأهالي القاطنين في المناطق المجاورة.

وقال موقع "أورينت" أن الموالين استكروا بقاء روسيا "مكتوفة الأيدي"، بينما سارعت منذ أربعة أعوام، إلى تلبية نداء استغاثة من إسرائيل إثر حرائق ضخمة اندلعت فيها، لتنتقل على إثرها طائرات لإطفاء الحرائق من قاعدة "حميميم" الروسية في سوريا.

وهذه هي المرة الثانية التي تتعرض فيها سوريا إلى حرائق ضخمة في أقل من شهر، مما دفع الكثير من المغردين على موقع تويتر لإطلاق وسم "سوريا تحترق" مرة أخرى أعربوا فيها عن صدمتهم لما يحصل هناك، وعن تعاطفهم مع الشعب السوري الذي بات يواجه الكثير من المصاعب والمحن في الفترة الأخيرة.

"سوريا تحترق" .. من يقف وراء حرائق الساحل؟

إلى اندلاعها في مناطق متفرقة من البلاد. ونقلت الصحفية عن قائد فوج الإطفاء في طرطوس أن المحافظة شهدت يوم الخميس ٣٥ حريقاً كان أكبرها في مناطق حراجية في كل من قرى مشتي الحلو وحيسو في ريف دريكيش وحريق الرقمة في منطقة الشيخ بدر وحريق الطليعي شرق قرية الصفصافة إضافة إلى حريق قرية الصبوحية.

ولفت إلى أن باقي الحرائق اندلعت في مناطق عشبية ومناطق مزروعة بالأشجار المثمرة وأشجار الزيتون في قرى دير حباش وبسماقة وحفة وعاشقة وبالقرب من مفرق قرية الكشفة.

من جانبها، قالت صحفية "الثورة" الرسمية أن منطقة باتياس قد شهدت حرائق ضخمة التهمت مساحات كبيرة من الغابات والحراج والأراضي الزراعية وكان أبرز هذه الحرائق حريق المعقيرية وبيت جناد والبيضاة



ودفعت الحرائق أيضاً بعائلات عدة للزوح بعد اقتراب النيران من منازلها، وفق ما قال رئيس منظومة الإسعاف السريع في المحافظة لؤي سعيد لإذاعة محلية.

وتكثر الحرائق في فصل الصيف في الغابات والأحراج السورية، وقد اندلعت في سبتمبر/أيلول الماضي أيضاً حرائق ضخمة أتت على مساحات واسعة في مناطق متفرقة في أرياف حماة واللاذقية.

يذكر أنه في لبنان المجاور اندلعت منذ الخميس أكثر من ١٠٠ حريق في مناطق عدة في جنوب وشمال وشرق البلاد ومنطقة الشوف الجبلية، وفق مصادر رسمية.

ونكرت وسائل إعلام سورية رسمية أن عشرات الحرائق اندلعت في غابات وأحراج محافظة طرطوس واللاذقية في منطقة الساحل بسوريا.

وقالت صحفية "البعث" الناطقة باسم النظام الحاكم أن محافظة طرطوس شهدت أكثر من ٦٠ حريقاً، مشيرة

الخارجية الامريكية: نظام الأسد كان مسؤولاً عن فظائع لا حصر لها إضافة لاستخدامه الأسلحة الكيماوية

نقلت صحيفة "الشرق الأوسط" عن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، قوله إن نظام الأسد كان مسؤولاً عن فظائع لا حصر لها، إضافة إلى استخدامه بشكل متكرر للأسلحة الكيماوية، ودعوته للقوات الإيرانية والروسية، الأمر الذي ساهم في تهديد جيرانه، وهو ما يمثل خطراً قاتماً على المنطقة بأكملها. وأضاف المتحدث "لذلك فإننا نحث جميع الدول على عدم إعادة العلاقات الدبلوماسية أو التعاون الاقتصادي مع النظام السوري أو تطويرها"، وأكد أن "أي محاولة لإعادة العلاقات أو تطويرها دون معالجة فظائع النظام ضد الشعب السوري، تقوض الجهود المبذولة لتعزيز المساءلة والتحرك نحو حل دائم وسلمي وسياسي للصراع السوري بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤". وشدد على ضرورة أن يقوم الأسد ونظامه باتخاذ خطوات لا رجعة فيها لإنهاء حملة العنف ضد الشعب السوري، وتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢٥٤ بصدق أو مواجهة العزلة الدبلوماسية والاقتصادية المستمرة. وجاء كلام المتحدث الأميركي بعد تقديم سفير عمان أوراق اعتماده لوزير الخارجية السوري وليد المعلم، علماً بأن الإمارات والبحرين نشطتا عمل سفارتيهما في العاصمة السورية نهاية ٢٠١٨. وشكل الموقف الأميركي العنصر الرئيسي لفرملة جهود بعض الدول العربية للتطبيع مع النظام السوري، حيث رفضت واشنطن هذه الخطوات ما لم تقتنر بخطوات جديّة من النظام تساهم في تسهيل الحل السياسي للأزمة السورية.

"إسرائيل" تفضل بشار الأسد..

مزن مرشد

الحفاظ على الهدوء منذ أن تسلم البحث الحكم في سوريا بداية سبعينيات القرن الماضي في مرتفعات الجولان.

في المقابل، امتنعت إسرائيل عن الخوض في صراع معاد له، ورسمت خطوطاً حمراء في شأن نقل الأسلحة المتطورة من دمشق إلى حزب الله، وقامت بقصف قواعد لحزب الله ومخازن أسلحة وأقمت على استهداف قيادات للحزب داخل الأراضي السورية، دون أن ينم ذلك عن أي خطر على أمن إسرائيل فالأسد وكالعادة يحتفظ بحق الرد. هذان النهجان ينضم إليهما الآن مسار ثالث، يتمثل بأولئك الذين يتوقعون بقاء بشار الأسد في السلطة ولكن في سوريا الضعيفة كدولة فاشلة، وينظر هذا الفريق إلى مساعدة حزب الله، وإيران، والتدخل العسكري الروسي في دعم النظام السوري، وتزامن هذا الدعم مع تقاصر الأمريكيين عن اتخاذ أي إجراء بحق الأسد، عدا الضربة المتواضعة التي وجهتها الإدارة الأمريكية لمطار "الشعيرات"، وهذا ما اعتبره أصحاب النهج الثالث على أنها كلها مؤشرات على أن الأسد لديه فرصة جيدة للبقاء في السلطة على الأقل في مراكز المدن الكبيرة والأراضي التي يسيطر عليها جيداً، خاصة بعد استعادة النظام بمساعدة روسيا غالبية الأراضي المحررة وإعادتها لسلطته، وبالنسبة لمؤيدي هذه القراءة، فإن المواجهة المتولدة بين الأسد وحلفائه الشيعة الموالين لإيران مع من تعتبرهم إسرائيل جهاديين وسلفيين هي أفضل سيناريو يمكن تخيله.

كتب المحلل السياسي الإسرائيلي الكاتب والصحفي يوسي ميلمان في صحيفة جيزوراليم بوست: "طالما استمرت الحرب ستضعف سوريا، وسيسقط الألاف من مقاتلي حزب الله للدفاع عن الأسد ونظامه، وستحول السياسات الإيرانية عن مسارها، وهذه الأحداث تصب في مصلحة إسرائيل وسيستمر الوضع الاستراتيجي في التحسن... لكن لن يعترف أي مسؤول إسرائيلي بذلك علناً... من حقنا أن نفكر جيداً بما يخدم مصلحة بلادنا دون أن نقول لما توصلنا له من قرار أو حقائق".

وفي النهاية يبقى السؤال معلقاً من يحيى الأسد حقيقة؟ وأين مصلحة إسرائيل في استمرار الوضع في سوريا على ما هو عليه؟
لكن الحقيقة الوحيدة الواضحة اليوم، أن الوضع في الداخل يزداد صعوبة على الشعب السوري الذي يعاني الأمرين اقتصادياً وحياتياً ويحارب في صراع البقاء على جميع الجهات.

منذ بداية الثورة علت أصوات المحللين السياسيين السوريين، والعامّة الثائرة أيضاً، بأن الأسد محمي من إسرائيل ولهذا استمر بقاءه في الحكم، ولم يسقط بالرغم من خروج حوالي ٧٠ بالمئة من الأراضي السورية خارج سيطرة النظام، بما عرف بالمناطق المحررة، ومع ذلك ظل المجتمع الدولي شبه حيادي تجاه الأسد ولم يتخذ القرار الدولي بتحتيته وإنهاء الصراع في سوريا رغم كل ما صدر من النظام تجاه الشعب والبلد من قتل ودمار وتهجير وجرائم الحرب، وهذا ما عزاه السوريون للحماية الإسرائيلية لحكم الأسد، فبيل تحمي إسرائيل الأسد فعلاً؟

في تلك الفترة، التي خسر فيها النظام معظم أراضي البلاد، وبعد سيطرة بعض الفصائل الجهادية على المناطق المحررة من قبضة النظام، أصاب معظم السوريين وأصدقاء الثورة السورية شيئاً من التوجس، بأن تتحول سوريا إلى دولة دينية متشددة، وهذا ما جعل إسرائيل تفضل إبقاء الأسد وبعض مظاهر السلام في الجولان، على مواجهة الجماعات الجهادية خارج نطاق السيطرة، فالإدارة الإسرائيلية تفضل طريقاً ثالثاً يتمثل بأن يبقى الأسد على رأس سوريا الضعيفة.

الموقف من بقاء بشار الأسد أو دعم تحييه قسم المسؤولين في هرم الإدارة الإسرائيلية إلى فريقين، لكل منهما وجهة نظره الخاصة، الأول يرى أن السقوط المحتمل لبشار الأسد يشكل مناسبة تاريخية من شأنها كسر المحور الاستراتيجي بين إيران ودمشق وحزب الله اللبناني، وإضعاف آخر خصم يهدد إسرائيل على حدودها الشمالية، وكل ذلك بدون حاجة إسرائيل لفعل أي شيء، وخاصة عدم تسليم الجولان لسوريا.

ففي بداية عام ٢٠١٢ مثلاً، أعلن وزير الدفاع، إيهود باراك، أن بشار لن يبقى سوى أسابيع قليلة.
أما الفريق فاتخذ موقفاً مغايراً فقد تخوف هذا الفريق من الفوضى التي قد تعقب سقوط الأسد، ويخشون أن تستخدم الجماعات الجهادية سوريا كقاعدة خلفية لشن هجمات ضد إسرائيل، ولهذا يرون أنه من الأفضل وبحسب هذه الرؤية فإن ديكتاتورية الأسد تعتبر جانباً إيجابياً بما يخص إسرائيل يمكن من خلالها أن تبقى قواعد اللعبة كما كانت منذ ٥٠ عاماً، والتي تعرف فيها إسرائيل جيداً كيفية الرد والتعامل مع الأسد حالة سوء الفهم، بدلاً من الفوضى.

ويتذكر الإسرائيليون جيداً أن نظام الأسد ساعد في

تراجع في سعر صرف الليرة السورية

تراجع سعر صرف الليرة السورية، في معظم المناطق، خلال تعاملات، وارتفع دولار دمشق، ٢٥ ليرة، ليُبلغ مساء السبت، ما بين (٢٢٨٠ - ٢٣٠٠) ليرة شراء، و(٢٣٢٥ - ٢٣٥٠) ليرة مبيعاً.

فيما ارتفع "دولار درعا"، ١٥ ليرة، مسجلاً ما بين (٢٢٣٥ - ٢٢٥٠) ليرة شراء، و(٢٢٦٠ - ٢٢٧٥) ليرة مبيعاً.

وفي حلب وحماة، ارتفع الدولار ٢٠ ليرة، مسجلاً ما بين (٢٢٨٠ - ٢٢٩٠) ليرة شراء، و٢٣٠٠ ليرة مبيعاً.

وفي حمص، سجل الدولار ما بين ٢٢٨٥ ليرة شراء، و٢٣٠٠ ليرة مبيعاً. وفي ريف حلب الشمالي، ارتفع الدولار، ٢٥ ليرة، مسجلاً ما بين ٢٢٩٥ ليرة شراء، و٢٣٠٥ ليرة مبيعاً.

وفي إدلب، ارتفع الدولار، ١٠ ليرات، مسجلاً ما بين ٢٢٨٠ ليرة شراء، و٢٣٠٠ ليرة مبيعاً. فيما ارتفعت التركية لتصبح ما بين (٢٨٨ - ٢٩٠) ليرة سورية شراء، و(٢٩٣ - ٢٩٥) ليرة سورية مبيعاً.

وارتفع سعر صرف الليرة التركية مقابل الدولار، في إدلب، بصورة طفيفة، ليصبح بـ ٧,٨٤ ليرة تركية للشراء، و٧,٩٤ ليرة تركية للمبيع. فيما بقي مستقرًا مقابل اليورو عند ٩,٢٥ ليرة تركية للشراء، و٩,٤٠ ليرة تركية للمبيع.

وبالعودة إلى دمشق، ارتفع اليورو، ٥٠ ليرة، مسجلاً ما بين (٢٦٩٠ - ٢٧١٠) ليرة شراء، و(٢٧٣٠ - ٢٧٥٠) ليرة مبيعاً.

وارتفعت التركية في دمشق، ٦ ليرات سورية، لتسجل ما بين (٢٨٨ - ٢٩٠) ليرة سورية شراء، و(٢٩٤ - ٢٩٦) ليرة سورية مبيعاً.

فيما بقي الدولار مستقرًا نسبياً، في تل أبيب، مسجلاً ما بين ٢٢٦٠ ليرة شراء، و٢٢٧٥ ليرة مبيعاً. وتراوحت التركية ما بين ٢٨٥ ليرة سورية شراء، و٢٩٠ ليرة سورية مبيعاً.

وفي رأس العين، ارتفع الدولار، ١٠ ليرات، مسجلاً ما بين ٢٢٢٥ ليرة شراء، و٢٢٥٠ ليرة مبيعاً. هذا، ويحدد مصرف سورية المركزي، "دولار الحوالات"، بـ ١٢٥٠ ليرة للدولار الواحد.

سوريون ضحايا هجمات كيماوية يقدمون شكاوى جنائية في ألمانيا

قال محامون يمثلون ضحايا هجمات أسلحة كيماوية في سوريا، إنهم قدموا شكاوى جنائية لدى المدعي الاتحادي العام في ألمانيا ضد مسؤولين سوريين يتهمونهم بالتسبب في موت مئات المدنيين في مناطق تسيطر عليها المعارضة.

وتؤوي ألمانيا ٦٠٠ ألف سوري، وتسمح قوانينها بالمقاضاة في جرائم ارتكبت ضد الإنسانية في أي مكان بالعالم. ويفتح هذا ساحة قانونية نادرة للتحرك ضد حكومة الرئيس بشار الأسد. وكانت محاولات قوى عربية لفتح ساحة قضاء دولية للتعامل مع سوريا قد تعطلت بسبب معارضة روسيا والصين في مجلس الأمن الدولي. وتنتفي الحكومة السورية أنها استخدمت أسلحة كيماوية ضد مواطنيها.

ولم يتسن الاتصال بمحدث باسم الادعاء العام بألمانيا لتأكيد تقديم الشكاوى. وتنتقد الشكاوى إلى ما يصفه المحامون بأنه أقوى دليل مادي حتى الآن على استخدام مواد مثل غاز السارين في الغوطة بسوريا في ٢٠١٣ وفي خان شيخون بعدها بأربع سنوات، وهو ما أودى بحياة ١٤٠٠ مواطن على أقل تقدير. ويقولون إن الأدلة تشمل شهادات ١٧ ناجيا و ٥٠ منشقا لديهم معلومات عن برنامج الأسلحة الكيماوية بالحكومة السورية أو خطط لتنفيذ الهجومين.

وقال ستيف كوستاس المحامي بمبادرة العدالة بمؤسسة المجتمع المفتوح، وهي إحدى ثلاث جماعات وراء الشكاوى "قد يخلص الادعاء في النهاية إلى وجود ما يكفي من الأدلة لإصدار منكرات اعتقال بحق أفراد بنظام الأسد". وأضاف: "ستكون هذه خطوة كبيرة في عملية أطول لمحكمة مسؤولين سوريين".

(رويترز)

"كورونا" يتغلب بين طلاب مدرستين غرب دمشق

شهدت بلدة "الهامة" في ريف دمشق الغربي انتشارا لفيروس "كورونا" بين طلاب المرحلة الأساسية في إحدى مدارس البلدة.

ظهر أعراض "كورونا" على سبعة طلاب، حيث تم التأكد من إصابتهم من قبل أحد أفراد الطاقم الطبي في البلدة. وأن الطلاب المصابين في مدرسة "محمد فهد البابا"، حيث تم إغلاق الصفين مكان تواجدهم، وتم إجراء مسحات لجميع الطلاب فيهما، وتم الحجر على جميع الطلاب المخالطين للمصابين في منازلهم ومتابعيهم أنفسهم صحياً ريثما يثبت إصابتهم من عدمها. كما قامت فرقة طبية من الهلال الأحمر السوري عملت على تعقيم الصفوف بشكل كامل، مشيراً إلى أن إدارة المدرسة لم تغلقها على الرغم من مخالطة المصابين لكافة الطلاب في الأيام الماضية قبل ظهور الأعراض عليهم.

وسجلت نهاية الشهر الفائت العديد من الإصابات للطلاب في المدرسة نفسها، إضافة إلى مدرسة "محمد وحيد البابا" أيضاً، وتجاوز عدد الإصابات للطلاب في المدرستين ١٥ حالة.

وأن إدارتي المدرستين لم تجري أي احتراز لحماية الطلاب الآخرين، بل اكتفت بطلب من الطلاب المصابين بجرع أنفسهم في منازلهم وعدم الدوام في المدرسة لحين التأكد من شفائهم من الفيروس.

المناطق المستقطعة من إقليم كوردستان بين الأمس واليوم والاتفاق التاريخي بين بغداد وأربيل لتطبيق المادة ١٤٠



الدكتور: نايف كركري

وليس إلى الحوار السياسي الدبلوماسي وتغليب لغة العقل والمنطق بل قمعوا الحركات الكوردية وثورتها وذلك من خلال عقد الاتفاقيات مع دول الجوار فعلى سبيل المثال :

- ميثاق (سعد آباد) في سنة ١٩٢٧.

- الاتفاقية التركية - العراقية في سنة ١٩٤٦.

- حلف بغداد في سنة ١٩٥٥.

-اتفاقية الجزائر السينة الصيت في سنة ١٩٧٥.

كل هذه الاتفاقيات والمواثيق والأحلاف من أجل تضيق الخناق على الحركة التحررية الكوردية المسلحة التي تطالب بحقوق شعب كوردستان. ثم بعد ذلك اتجه العراق من دكتاتورية الحزب الواحد إلى دكتاتورية الشخصية الواحدة المتمثلة بشخصية المقيبور (صدام حسين) في سنة ١٩٧٩ بعد الإطاحة بأحمد حسن البكر عن السلطة فأصبح رئيساً لجمهورية العراق ورئيساً للوزراء والقائد العام للقوات المسلحة والأمين العام للقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس مجلس قيادة الثورة.

قام صدام حسين بحملة كبيرة من التعريب للمناطق الكوردستانية وتهجير الكورد من محل سكنهم وإتباع سياسة تصحيح القومية جعل الكورد عربياً وضرب الكورد بالأسلحة الكيماوية في جريمة حلبجة ويقدر عدد الضحايا بـ ٥٠٠٠ مواطن كوردي مدني وسلسلة من حملة الأنفالات التي بدأت على ٨ مراحل وعدد الضحايا ١٨٢٠٠٠ مواطن كوردي ودفن ٨٠٠٠ بارزاني وهم أحياء ومسح ٤٥٠٠ قرية كوردية من الأرض فضلاً عن قتل ١٢٠٠٠ كوردياً من الفيليين .

من سياسات التعريب المتبعة في محافظة كركوك الكوردستانية لا يسمح للتركمان أن يشتري من العربي بل يسمح له أن يشتري من الكوردي أو التركماني فقط والكوردي لا يسمح له بالشراء لا من العربي ولا من التركماني والعربي يحق له الشراء من الكوردي والتركماني في محاولة لتقليص النفوذ الكوردي وتوسيع النفوذ العربي ما عدا تسليم وتوزيع قطع الأراضي الكوردية على العرب الوافدين إليها.

كل هذه الممارسات الشوفينية مما جعل الحزب الديمقراطي الكوردستاني يشكل الجبهة الكوردستانية في عام ١٩٨٧ مع الاتحاد الوطني الكوردستاني فضلاً عن الأحزاب الكوردستانية الأخرى لمواصلة مسيرة الكفاح ضد الحكومة البعثية مما جعلهم أن يقوموا بانقلاباً شعبية واسعة وجميع المناطق الكوردستانية في عام ١٩٩١ وتحررت المناطق الكوردستانية من سيطرة البعث الصدامي وطردهم من مقراتهم.

وسيطر الكورد على ثلاث محافظات كوردستانية وهي (أربيل والسليمانية ودهوك) وبادرت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا في عام ١٩٩١ بتشكيل منطقة أمنة للكورد لإبعاد خطر حكومة البعث عنهم .

مما أجبر نظام البعث بسحب الوحدات العسكرية والإدارية من المحافظات الثلاثة وعلى إثرها أوجد فرعا قانونياً وسياسياً وإدارياً مما فصح المجال أمام الأحزاب الكوردستانية بإجراء انتخابات نيابية في ١٩ أيار من عام ١٩٩٢ وتشكل برلمان كوردستان وحكومته في ٥ تموز من عام ١٩٩٢.

وبقي إقليم كوردستان خارج سيطرة الحكومة العراقية حتى تحرير العراق من حكومة البعث في عام ٢٠٠٣.

وبعد انتهاء حقبة حزب البعث والنظام الديكتاتوري بجميع سلبياته استرجعت ثلاث محافظات وبقيت المناطق الكوردستانية تحت سيطرة الحكومة العراقية في حينها وبدأت حقبة سياسية أخرى من خلال بقاء المناطق الكوردستانية خارج إدارة إقليم كوردستان معلقة ما بين الحكومتين الاتحادية وإقليم كوردستان وأطرت تلك المناطق بإطار قانوني ودستوري متوزعة ما بين محافظات كركوك ونيوى وديالى وصلاح الدين

وواسط وعرفت تلك المادة بالدستور العراقي بالمادة ١٤٠ وعرفت الهيئة العامة في إقليم كوردستان بالمناطق المتنازع عليها بالمناطق مصطلح (المناطق المتنازع عليها) وهي المناطق المستقطعة من كوردستان - العراق خلافاً للوقائع التاريخية والجغرافية والمشمولة بإجراءات التعريب وتغيير هويتها القومية من قبل نظام البعث .

ويؤسفني أن أقول بأن أغلب العراقيين والإعلاميين والكتاب لا يعرفون بصورة دقيقة حدود إقليم كوردستان ويجهلون حقيقة المادة ١٤٠ من الدستور العراقي وقد جاءت مضمون هذه المادة بهذا الشكل :

أولاً: تتولى السلطة التنفيذية اتخاذ الخطوات اللازمة لاستكمال تنفيذ متطلبات المادة (٥٨) من قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية، بكل فقراتها.

ثانياً: المسؤولية الملقاة على السلطة التنفيذية في الحكومة الانتقالية، والمنصوص عليها في المادة (٥٨) من قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية، تمتد وتستمر إلى السلطة التنفيذية المنتخبة بموجب هذا الدستور، على أن تنجز كاملة (التطبيق، الإحصاء، وتنتهي باستفتاء في كركوك والمناطق الأخرى المتنازع عليها، لتحديد إرادة مواطنيها) في مدة أقصاها الحادي والثلاثون من شهر كانون الأول سنة ألفين وسبعة.

وقد جاء في الدستور الكوردستاني في المادة: ٢ الذي

يتحدث عن حدود كوردستان :

أولاً: كوردستان العراق كيان جغرافي تاريخي يتكون من محافظة دهوك بحدودها الإدارية الحالية، ومحافظة كركوك والسليمانية وأربيل، وأقضية عقرة والشيوخ وسنجار وتلكيف وقرقوش، ونواحي زمار وبغشيقه وأسكي كلك من محافظة نينوى، وقضائي خانقين ومنديلي من محافظة ديالى، وذلك بحدودها الإدارية قبل عام ١٩٦٨.

فهذه هي هي حدود إقليم كوردستان - العراق ومن حق قوات البيشمركة أن يكونوا فيها بحسب الدستور الكوردستاني . إلا أن هذه المادة الدستورية (المادة ١٤٠) تم تعطيلها وعزلتها من قبل بعض الساسة المرتبطين بالأجندات الإقليمية ويعملون لصالح تلك الأجندة باعتراف منهم ! والمناطق المستقطعة من كوردستان هي: (محافظة كركوك كاملة بحدودها الإدارية قبل سنة ١٩٦٨ وجميع الأقضية والنواحي التابعة لمحافظة نينوى ما عدا أقضية الموصل والباج والحضر وقضائي خانقين والمقدادية - شهربان - وناحية منديلي من محافظة ديالى وقضاء بكرة وناحية جصان من محافظة واسط)

وتجدر الإشارة إلى أن مساحة المناطق المتنازع عليها تقدر بـ (٥١,٤ ٪) من مجموع مساحة إقليم كوردستان وهو ما يعادل ١٨٪ من مساحة العراق . وجميع هذه المناطق المستقطعة من كوردستان والمعروفة بالمتنازع عليها كانت جزءاً من ولاية الموصل إبان العهد العثماني عدا أقضية خانقين وشهربان ومنديلي وبكرة كانت تقع ضمن حدود ولاية بغداد.

ومن الضروري جداً أن يعرف المتلقي العربي أنه كان يقصد بالعراق (ولايتي بغداد والبصرة) إبان الحرب العالمية الأولى .

واعتماداً على إحدى المذكرات السرية من قبل الوزارة الخارجية البريطانية في ٢١-١١-١٩١٨ من أجل نص واضح وصريح مبيناً فيها أن كوردستان الجنوبية تمتد إلى الشرق من نهر دجلة وإلى ما وراء جبل حمرين! والمقصود بجنوب كوردستان هو ولاية الموصل. وبعد تحرير العراق من سيطرة البعث وأزلامه وضع دستور جديد للبلاد في عام ٢٠٠٥ وصوت عليه من قبل الشعب العراقي ومن ضمنها مواد دستورية لم يتم تطبيقها ومعالجتها وعلى رأسها المادة ٤٠. عرقلت منذ ١٥ سنة بسبب الأطماع الاقتصادية والسياسية والزراعية فيها . وفي ٩ تشرين الأول من عام ٢٠٢٠ عقد اتفاق تاريخي ما بين الحكومتين الاتحادية وإقليم كوردستان حول قضاء شنگال من خلال جعلها قضاءً خالياً من جميع المظاهر المسلحة سواء أكانت محلية أم خارجية ويتم إدارتها بالتنسيق المشترك ما بين بغداد وأربيل بحضور ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينينغ كاتن وسط ترحيب كبير للولايات المتحدة الأمريكية .

وهي نقطة الانطلاق لتطبيق المادة ١٤٠ من الدستور العراقي كما أن من أولويات النسخة التاسعة من حكومة إقليم كوردستان هي العمل الجاد على تطبيق هذه المادة فعندما كانت قوات البيشمركة والجهاز الأمني (الأسايش) موجودين في المناطق الكوردستانية خارج إدارة إقليم كوردستان كان الأمان مستتباً ولم تحدث خروقات أمنية فيها سواء قبل سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) أو بعد تحريرها منهم .

وبعد أحداث ١٦ أكتوبر من سنة ٢٠١٧ وانسحاب قوات البيشمركة من جميع تلك المناطق فأصبح هناك انفلات أمني واضح فضلاً عن استمرار ممارسة سياسة التعريب من قبل محافظ ١٦ أكتوبر ركان الجبوري في كركوك ولهذا السبب وغيره من الأسباب حدث هذا الاتفاق التاريخي ما بين بغداد وأربيل وبمباركة الأمم المتحدة ودعمها للاتفاق .

إلا أن كثيراً من النبول الذين يحاولون تعكير الأجواء السياسية ما بين بغداد وأربيل عبر بياناتهم الشخصية من خلال الوسائل الإعلام المرئية والمقروءة.

والجهات المعترضة على هذه الاتفاقية هم: - نواب العرب السنة من أطراف نينوى الذين يرفضون دخول قوات البيشمركة إلى شنگال وهؤلاء النواب أغلبهم لديهم حسود وغالبية تلك الحشود عليهم مؤشرات أمنية وارتباطاتهم بالجهات الإرهابية فرجوع البيشمركة بالتنسيق مع الجيش العراقي يرفضان بوجود الحشود في المناطق الكوردستانية بتاتا فضلاً عن المطلوبين للقضاء!

الجهة التركمانية : سبب اعتراضها معروف لا يرتبطها بالأجندات الإقليمية!

- الإيزيديين الموجودين في شنگال : هؤلاء منقسمون على خمسة أطراف طرفان منهما وحدات حماية شنگال المعروفة بـ YBS المنضوية تحت أيولوجية حزب العمال الكوردستاني الـ PKK والطرف الثاني من الإيزيدية التابعين لفرج لاش المنضويين تحت هيئة الحشد الشعبي!

الطرف الثالث : المدفوعون من قبل منظمة (بزدا) والذين يتم التلاعب بأغلب هؤلاء وغيرهم ممن يعملون معهم في الخفاء وكثير من المسؤولين متورطون معهم! الطرف الرابع: نايف بن داود بن سليمان الذي نصب

الحقائق الواجب معرفتها

عن المحادثات الكوردية-الكوردية



زفار حاجي

اختتم المجلس الوطني الكوردي في سوريا وأحزاب الوحدة الوطنية الكوردية اختتاما المرحلة الأولى من مفاوضات وحدة الصف الكوردي و توصلوا إلى رؤية سياسية مشتركة ملزمة والوصول إلى تفاهات أولية، واعتبار اتفاقية دهوك عام ٢٠١٤ حول الحكم والشراكة في الإدارة والحماية والدفاع أساساً لمواصلة الحوار والمفاوضات الجارية بين الوافدين بهدف الوصول إلى التوقيع على اتفاقية شاملة في المستقبل القريب.

نشرت الأقاويل والتسميات حول هذه المرحلة بين الشعب الكوردي، منهم من سماها الاتفاق السياسي، ومنهم من قال بأن الطرفين اتفقا على تشكيل المجلس السياسي الكوردي الأعلى.. إلخ. ما يتوجب علينا توضيحه بأن خلال المرحلة الأولى من المحادثات توصل الطرفان إلى " تفاهم على رؤية سياسية " وهذا التفاهم جزء من الاتفاق الكوردي-الكوردي الشامل. بدأت المرحلة الثانية من المحادثات الكوردية-الكوردية بعد ١٦ حزيران " يوم الإعلان عن التفاهم حول الرؤية السياسية " بفترة قصيرة، ومع انطلاق المرحلة الثانية، ارتفعت الأصوات بين الرأي العام الكوردستاني في كوردستان سوريا أنه خلال هذه المرحلة وبسطة واحدة سيتم الاتفاق على كافة النقاط والتفاصيل وسيتم الإعلان عن الاتفاق النهائي بين الطرفين.

والحقيقة هي كالآتي:

المرحلة الثانية من المحادثات الكوردية-الكوردية تنقسم إلى :

١- الجولة الأولى: المرجعية الكوردية.

٢- الجولة الثانية: الإدارة المشتركة.

٣- الجولة الثالثة: الاتفاق العسكري.

٤- مناقشة القضايا الخلافية.

أي أن خلال المرحلة الثانية من المحادثات الكوردية-الكوردية سيتم مناقشة الملفات المذكورة بالتسلسل (٢١-٣) والبنود رقم " ٤ " بقرعة طرفة المحادثات بمناقشته تزامناً مع المحادثات التي تجري حول الجولات " ١-٣ " من المرحلة الثانية من المحادثات الكوردية .

أولاً: الجولة الأولى " المرجعية الكوردية العليا ":

- المرجعية الكوردية العليا ليست لرسم السياسات، بل ستكون صاحبة قرار الفصل في كافة المجالات.

- المرجعية الكوردية العليا التي قارب الطرفان على الاتفاق عليها ستكون مرجعية قيادية صاحبة قرار نافذ في كافة المجالات والمفاصل.

- تم الاتفاق على ٤٠٪ لأحزاب الوحدة الوطنية الكوردية في سوريا، و ٤٠٪ للمجلس الوطني الكوردي في العراق - ٢٠٪ المتبقية سيتم تقسيمها بين الطرفين بنسبة ١٠٪ لكل طرف، وكل طرف حر في اختيار الأسماء بشرط أن تكون الأسماء المختارة غير منتزعة

من ENKS و PYNK الـ والمرجعية الكوردية مراجعة كافة القرارات الإدارية، الأمنية، العسكرية، والقرارات المتعلقة بالميزانية.

- المرجعية الكوردية لها القرار الفصل في إلغاء أو تغيير القرار الذي تراه غير مناسب.

- ما تزال هناك تفاصيل صغيرة حول الاتفاق النهائي على المرجعية الكوردية العليا قيد المناقشة بين الطرفين.

- عند الاتفاق النهائي على المرجعية، لن يتم الإعلان عنها في مؤتمر صحفي، بل ستوضع ورقة المرجعية المتفق عليها على الرف، ويكتمل سير المحادثات.

ثانياً: الجولة الثانية " الإدارة المشتركة ":

- بدأت المحادثات حول الإدارة المشتركة منذ فترة، وتم الاتفاق على رؤية مشتركة حول الإدارة بين الطرفين.

لن يتم تفكيك وتغيير الإدارة الحالية في كوردستان سوريا، وإنما سيكون هناك تغيير في شكلها، وذلك لتطويرها وتقويتها في كيفية الإدارة بما يتناسب الاتفاق الكوردي-الكوردي، ومصصلحة الشعب الكوردي في كوردستان سوريا.

- الإدارة ستكون تحت إشراف المرجعية الكوردية العليا، وتشمل كافة كوردستان سوريا والمناطق المشتركة في شرق الفرات.

نفسه أميراً للإيزيدية في شنگال المعروف بالتوجه البعثي ويمكننا أن نصفه بالأمير اليتيم أو الغضائي (توز وبيا) وليست لديه أية شعبية .

الطرف الخامس : مجموعة من الناشطين المرتزقة المرتبطين بجهات سياسية المعروفة بموقفها تجاه إقليم كوردستان . علاوة على ذلك هناك كثير من الإيزيدية الشرفاء الموجودين في شنگال والمخيمات أيضاً مسرورون جداً بهذه الاتفاقية كنقطة الانطلاق لحلحلة جميع المشكلات العالقة ما بين بغداد وأربيل منذ سنوات طويلة.

وقد أبدى فخامة الرئيس مسعود بارزاني رئيس إقليم كوردستان السابق ورئيس الحزب الديمقراطي

— ما تزال المناقشات حول كيفية مشاركة الـ ENKS في الإدارة مستمرة.

— سيتم إجراء دراسة على كافة المؤسسات التابعة للإدارة قبل مشاركة الـ ENKS فيها.

— من المفترض أن تكون المؤسسات بنسبة ٥٠٪ لكل طرف ، وخاصة المجلس التشريعي وديوان العدالة.

— ليس هناك وقت محدد للانتهاء من الجولة الثانية " الإدارة المشتركة".

— عند الانتهاء من الجولة الخاصة بالإدارة المشتركة، سيتم البدء بالجولة الثالثة من المرحلة الثانية.

ثالثاً: الجولة الثالثة " الاتفاق العسكري ":

لم يتم التطرق للاتفاق العسكري خلال المحادثات الكوردية-الكوردية إلى الآن ، وأي اتفاقية عسكرية يتم توقيعها يجب أن تكون مرضية للطرفين.

رابعاً - القضايا الخلافية:

١- قضية المعتقلين.

٢- تدخلات الـ PKK في تقرير مصير الشعب الكوردي-الكوردستاني سوريا

٣- قضية التعليم.

٤- التجنيد الإجباري.

٥- العهد الاجتماعي.

— عقد الاجتماعات

والمناقشة حول

القضايا الخلافية تجري بين " المجلس الوطني الكوردي في سوريا، و

الجنرال مظلوم عدي، وأمريكا " وهي مستمرة

بالتزامن مع الجولة الأولى، الثانية، الثالثة

من المرحلة الثانية من المحادثات الكوردية-

الكوردية الجارية.

— هذه القضايا من الضروريات ويجب إيجاد حل لها، والمناقشات حولها مستمرة، بحيث يتم عقد جلسة خاصة بمناقشة ملفات الجولات الثلاث للمرحلة الثانية من المحادثات ، وبالتزامن مع كل جلسة، يتم عقد جلسة بين الـ ENKS والجنرال مظلوم عدي

وأمريكا لإيجاد حل للقضايا الخلافية.

— إذا لم يتم إيجاد حل للقضايا الخلافية، لن يكون هناك شيء اسمه اتفاق كوردي-كوردي شامل.

ولابد من الإشارة إلى أن:

* أمريكا ضامنة للمحادثات، والمحادثات الكوردية-الكوردية تتحلل في سياق الاستراتيجية الأمريكية.

* المصاعب التي تواجه المحادثات الكوردية-

الكوردية:

١- اختلاف المشروع الخاص لكل طرف في المحادثات الكوردية-الكوردية.

٢- اختلاف الآراء والنظرة للمعادلات والتطورات في المنطقة لكل طرف.

٣- أعداء الشعب الكوردي يعملون لفشل المحادثات، وكل طرف يجتهد في ذلك.

* الانتخابات: بعد الاتفاق النهائي الشامل بين المجلس الوطني الكوردي في سوريا، وأحزاب الوحدة

الوطنية الكوردية، سيعمل الطرفان معاً لمدة عام كامل، وبعدها ستجري الانتخابات والطرف الفائز

حينها سيستلم زمام الأمور في الإدارة حسب نسبة الأصوات التي حصل عليها في الانتخابات.

الكوردستاني ورئيس إقليم كوردستان السيد نيجيرفان بارزاني ورئيس وزراء إقليم كوردستان السيد مسرور بارزاني ترحيباً حول هذه الاتفاقية التي استغرقت وقتاً طويلاً من المفاوضات والمباحثات لتقريب وجهات النظر وحل جميع المشكلات عبر منصة الدستور العراقي وهي البداية لتطبيق المادة ١٤٠ لتطبيع الأوضاع فيها والإحصاء ثم الاستفتاء !

والأصوات التي بدأت ترتفع وتعالى لا وجودها لها في الصف الوطني ولا سيما الانتهازيين والمتسلقين وسياسي (نص ردن) الذين يبحثون عن مصالحهم الشخصية ولا يهمهم معاناة المواطنين وحقوقهم الضائعة والمسلوبة بدوافع شوفينية تهميشية إقصائية!

عشر مهارات للمسؤول الاعلامي الناجح

ود الكثير من زملائك وسيدفعهم للتعاون معك بشكل أكبر، فلا شيء يوازي الشعور بالشهرة ولو للحظات. وتذكر أن القليل من الشهرة لزملائك لن يفقدك عمك بالتأكيد.

أخيراً: هذه الحزمة من المهارات المختلفة بالتأكيد سيكون لها التأثير الإيجابي على عمك إذا ما خططت لتنفيذها بشكل يتناسب مع طبيعة روتينك الخاصة للإعلام وطبيعة أدائك للعمل. ولا تنس أن الإعلامي الناجح لا يتخلى أبداً عن عاملين مهمين في أداء عمله .. هما التجديد والإبداع.

أما حرصك على الظهور في منبر إعلامي واحد فقط قد يثير الشكوك حول تحيزك -طرف ما- وهذا مالا تستطيع الدفاع عنه مهما حاولت الى ذلك سيلاً.

١٠- الشهرة للجميع :

على الأرجح يتصدر المدير أو المسؤول الإعلامي للمؤسسة الظهور في وسائل الإعلام المختلفة، ولكن بما أنك إعلامي مختلف عن الآخرين، فأصحك بالحرص على نشر التصريحات الإعلامية تحت أكثر من اسم، وألا تحتكرها لنفسك أو مديرك، لأن هذا العمل سيكسبك

تبعاً لتطور وسائل الإعلام، لذلك يجب عليك أن تدارم على تطوير مهاراتك بما يواكب التطورات السريعة في هذا المجال. وبالتأكيد لن تستطيع تجاهل مهارات الإعلام الجديد لأنها من المهارات المشتركة توافرها في المسؤول الإعلامي في الخمس سنوات الأخيرة تقريباً، وإلا فستجد نفسك خارج المؤسسة بحجة أنك (دقة قديمة).

٧- تريت في إحداث التغيير :

هناك خطأ شائع يقع فيها الكثير من المسؤولين الإعلاميين الجدد، وهو التسرع في إحداث التغيير في عمله الجديد. ولكن الخبرة والواقع ينصحون بغير ذلك. فمن الأفضل أن يقضي الموظف الأسابيع الأولى في التعرف على نمط العمل واستكشاف أسرار، مع الحرص على إنجاز الأعمال الاعتيادية فقط لأن هذا سيجنبه الدخول في صراعات - هو في غنى عنها - مع مقامي التغيير في أي مؤسسة.

وكذلك قد يتسرع الإعلامي الجديد في طرح أفكار وطرق لا تناسب المؤسسة الجديدة فتكون نتيجة ذلك الرفض المستمر الذي قد يؤثر سلباً على حماس ونشاط الموظف الجديد. وعليه أصحك ألا تغامر في خوض تجربة التغيير في وقت مبكر. أما إن صح لي اقتراح وقت مناسب للتغيير، فأصحك ألا تقوم بالتغيير بعد أقل من ثلاثة أشهر والتي في الغالب تكون فترة تجريبية للموظف الجديد.

٨- تصيد المناسبات لتقديم المفاجآت :

الإعلامي الناجح - كالمالك الناجح- فهو يعرف متى يضرب ضربته القاضية في الوقت المناسب. بمعنى أنه يتوجب عليك التخطيط بشكل ذكي وتصيد الأوقات المناسبة لتقديم اقتراحاتك أو عرض إنجازاتك. فالشيء المبهور قد يفقد جماله إذا ما تم تقديمه في الوقت أو المكان الخاطئ. وتذكر أن الولادة في غير وقتها قد تتسبب بشبهات خلقية غير مرغوب فيها.

٩- ابرع علاقات واسعة وصحية :

احرص دائماً على أن تكون ممن يبنون جسور التواصل مع الآخرين سواء داخل المؤسسة أو خارجها. فللعلاقات مع الجهات الإعلامية المختلفة كالصحف والإذاعات والقنوات التلفزيونية المختلفة التوجهات والاهتمامات أثر إيجابي على أدائك، وهذا يمنح أيضاً فرصاً أكثر لوصول اسم مؤسستك لأكثر شريحة ممكنة من الجمهور.

نفس الوقت يتوجب عليك التخصص والإبداع في مجال واحد على الأقل بحيث يمكنك من التميز وإيراز وتنمية مواهبك الخاصة.

فالكثير من الإعلاميين نجحوا بشكل ملفت عندما تخصصوا في جزيئة معينة في الفضاء الإعلامي. وتذكر دائماً أنك لن تستمر في وظيفتك الحالية مدى الحياة، لذلك يتوجب عليك التركيز على جزيئة معينة تحترفها لتكون هي أساس نجاحاتك المستقبلية.

٤- احرص على تلبية توقعات مسؤولك المباشر وزملائك :

قد تكون هذه المهارة غريبة بعض الشيء، لكن الواقع الوظيفي لا يدع مجالاً للشك في فاعلية هذه المهارة التي تتسبب في نجاح أو فشل الكثير من الموظفين. فالتلبية التوقعات تعتبر من الأولويات لدى جميع الموظفين ومنهم المسؤول الإعلامي أيضاً. فكل من مديرك المباشر وكذلك زملائك، تكون لديهم صورة نمطية تشكلت مسبقاً عن الدور الخاص بالمسؤول الإعلامي في المؤسسة، لذلك لا تحاول تغيير تلك الصورة بسرعة بل احرص على تلبية ما يتوقعه منك الآخرون لكي تتمكن من بناء انطباع إيجابي أولي يكون بداية متينة لطريقك نحو النجاح.

٥- العمل الجماعي ثم العمل الجماعي :

في كثير من الأحيان يكون للمؤسسة موظف واحد فقط يقوم بكل المهام الإعلامية، وخاصة في المؤسسات المتوسطة والصغيرة. فكونك المسؤول الإعلامي الوحيد لا يعني أنك ستكون قادراً على عمل كل شيء، ولا يعني أيضاً أنك الوحيد الذي يفهم هذا المجال بشكل كامل. لذلك لا تستهين بمشاركة زملائك في التخطيط والتنفيذ للأنشطة الإعلامية، والتي عادة ما ترتبط بشكل كبير بعمل الأقسام الأخرى داخل المؤسسة. فعندما تقرر - مثلاً- نشر خبر في الصحف حول نشاط ما للمؤسسة، فعليك مراجعة الصيغة النهائية للخبر مع مدير القسم الخاص بهذا النشاط، ومراجعة الميزانية المخصصة لذلك مع قسم المالية - أخبار المؤسسات الخاصة لا تكون مجانية- وهكذا يجب عليك دائماً أن تكون على أتم الاستعداد لاستماع أفكار زملائك ومناقشتها بموضوعية.

٦- احرص على التجديد ومواكبة العصر :

مفهوم طبيعة عمل المسؤول الإعلامي يتطور دائماً

لا تستطيع أي مؤسسة حكومية كانت أم خاصة التخلي عن وظيفة المسؤول الإعلامي، وذلك لدوره الكبير والفعال في الترويج للمؤسسة من خلال إبراز أنشطة ونجاحات المؤسسة في مختلف المناسبات.

فهو يقوم بدور حلقة الوصل بين المؤسسة وعمامة الناس؛ لذلك تحرص المؤسسات الكبيرة والصغيرة أيضاً على اختيار الشخص المناسب لهذه الوظيفة حتى إن تطلب ذلك زيادة الراتب المخصص لهذه الوظيفة.

إذا ما كنت أحد هؤلاء المحظوظين أو لديك الرغبة في العمل بهذه الوظيفة، فإليك عشرة نصائح تمكنك من أداء عمك بشكل أكثر مهنية وفاعلية وتفودك نحو النجاح الإعلامي الوظيفي.

١- تعرف على أهداف المؤسسة:

من المهم جداً والبدوي لأي مسؤول إعلامي أن يطالع على الوصف الوظيفي الخاص بالعمل الذي التحق به مؤخراً، و ألا يعتمد على ما هو متعارف عليه في الوسط الإعلامي. فكل مؤسسة تركز بشكل أو بآخر على جزيئة إعلامية معينة فهناك من يركز على نشر أخبار المؤسسة في الصحف ومنهم من يفضل التلفاز وآخرون ينجحون بنشر فيديوهات قصيرة على الإنترنت، ومنهم من يركز على الصور الفوتوغرافية لتضفي الحيوية على التقارير الجافة التي ترسل للمدراء بعد كل نشاط. قيامك بهذه الخطوة سيسهل مهمة وضعت لخطه عمل ناجحة تتماشى مع أهداف المؤسسة وتحقق الهدف من منحك هذه الوظيفة أيضاً.

٢- حاول إتقان العديد من المهارات الإعلامية :

عليك كمسؤول إعلامي أن تكون قادراً على التعرف على معظم المهارات الإعلامية المختلفة كالصوير الفوتوغرافي والفيديو والكتابة الإخبارية والتصميم والمراسلات الصحفية وكتابة التقارير وإعداد المطبوعات بأنواعها كالكتب والمجلات والبروشورات وغيرها. وهذا لا يعني أن تقوم بعملها بنفسك، ولكن يتوجب عليك معرفة شيء عن كل شيء في المجال الإعلامي، لأن هذا سيساعدك على ممارسة عمك بسهولة وتكوين صورة الموظف المتخصص لدى زملائك، وخاصة إذا كنت إعلامياً بالخبرة وليس بالشهادة.

٣- التميز بمهارات إعلامية محددة :

قد تفرض عليك طبيعة العمل كمسؤول إعلامي أن تتعرف على الكثير من المهارات الإعلامية، لكنه في



حيل وأساليب التأثير النفسي في الاعلام

لا يخفى بأن الاعلام من الأسلحة الفتاكة والدمرة اذا ما أسيء استخدامها، وهناك اساليب وحيل تلجأ اليها المؤسسات والقنوات الاعلامية بمختلف أشكالها وصنوفها ولا ينفك عنها الكثيرون لدقتها والإبداع والاثقان في صياغتها واستعمالها منه:

٦- إثارة العواطف:

أخبار بدون إثارة لاتأثير لها ولاتفاعل معها. فالاحساس المرهف والامور المثيرة للحواس تعجب الرؤية عن عين العقل في التأمل ومعرفة الحقيقة.

٧- تسطيح الخبر:

في رأي خبراء الاعلام تتفاوت نسبة حصول النخبة والعام على الاخبار لانه في الواقع الاخبار التي تصل الى العام قد تم تمريره عبر فلاتر النخبة وهم (النخبة) من يقرر اعطاء الاهمية للخبر من عدمها فاحيانا يعمدون لتضخيم وتسطيح خبر ما. ولكن مع وجود الانترنت فانه استطاع أن يحد من تأثير هذا الأسلوب .

٨- ترغيب المخاطب:

لقبول الافكار وتحويلها الى سلوك مع مرور الزمن،

إن اغلب وسائل الاعلام تسعى لان تلقن المخاطب بان الحماسة واللامبالاة وعدم الاهتمام مطلوبية ومفيدة احياناً. لهذا تواضع القنوات في بث الاقلام والمسلسلات والاخبار المنوعة على مدار ساعات في بئها، فالتنوع والإبداع ليس هدف المؤسسة الاعلامية بل الهدف الاساس هو تصريف اذهان المخاطبين عن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تحيط بهم وتلازمهم.

٩- إشعار المخاطب بتأنيب الضمير (جد الذات): والغاية منها اشعار المخاطب بتأنيب الضمير والوجدان لما يجري ما حوله من مشاكل وويلات سواء في بلد او في العالم .

١٠- السعي للحصول على معلومات عن المخاطب اكثر من المخاطب نفسه:

حيث تستفيد منها الجهة الاعلامية في انتاج البرامج المختلفة بالاستناد الى رغبات وميول المخاطب ؛ لهذا تلجأ بعض الجهات لجمع المعلومات الشخصية من خلال التجسس على الرسائل الالكترونية والمسجات والمكالمات التلفزيونية وصفحات وشبكات التواصل الاجتماعي.

١- التحريف:

من الاساليب الرائجة والمؤثرة لاجاد رأي عام بخلاف الحقيقة والواقع، للتأثير على أفكار وعقائد المخاطب، إلا ان هذا الأسلوب يواجه بعض الاخفاق لوجود الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.

٢- التضخيم :

أحياناً تعدم الجهة الاعلامية لطرح موضوع خيالي وغير واقعي، فتواجه ردود أفعال بشكل لا يصدق من قبل المخاطبين، ففي عام ٢٠١٦ نشرت وكالة ناسا مقالاً جاء فيه: (إن مواقع الابراج تتغير بشكل دوري، مما أدى الى تصديق أكثر من ٨٠٪ من الناس به، وهما الى تغيير ابراجهم مما جعلت الوكالة تضطر الى تفنيد الخبر من (الاساس).

٣- الترويج في ضخ الخبر:

لترسيخ وتثبيت فكرة معينة (عند صياغة فكرة ما) تقوم الجهة الاعلامية بنشر المواضيع والاخبار بشكل تدريجي ومستمر، وخصوصاً عند الترويج لشخص ما وأعداده للانتخابات او لتسليم منصب ما، أو عند الترويج لبطولة ما، ونتيجة للتكرار المستمر والمتواصل يؤدي الى ايجاد قناعة في ذهن المخاطب.

٤- توجيه المخاطب لقبول فكرة ما:

احياناً تلجأ جهة اعلامية معينة لاقناع فكرة معدة سلفاً الى ذهن المخاطب واقناعه بان عليه ان يتخذ قراراً صعباً ومهما ومولماً

مثلاً الاستفتاءات التي تجرى في الدول النامية، حيث يطلب من الشخص مثلاً هل تفضل النظام السياسي الديمقراطي ام الدكتاتوري في ادارة الدولة. علماً بان الجهة القائمة بالاستفتاء مهينة للاجواء بان تنتخب الاختيار الذي تريدها هي....

وهذا مايعبر عنها(propaganda).

٥- اسلوب الام الحونة :

تستفيد وسائل الاعلام من القصص والحكايات والاشكال والرموز، والكلام المصاحب للموسيقى (موسيقى تصويرية) للتأثير على المخاطب مثل

تحديات مهنية وأمنية تلاحق التغطية الإعلامية في مناطق النزاع

حسين علي داود

والصحفيين، وتمنحه تجهيزات ممتازة من الكاميرات والحواسيب المحمولة وعدد من الهواتف النقالة المجهزة بتقنية تحديد المكان لضمان عدم قطع الاتصال معه ومعرفة مكانه في حال فقدانه. وكشف التقرير الأخير الصادر عن مرصد الحريات الصحفية عن مقتل واصابة ٣٤ مراسلاً وصحفيًا عراقياً واجنبياً واختطف أكثر من ٢٧ آخرين في الفترة المحصورة ما بين ٣ ايار (مايو) ٢٠١٤ الى ٣ ايار (مايو) ٢٠١٥ بعد سيطرة تنظيم داعش على مساحات شاسعة من البلاد، حيث كانت مكانات نشطة للصحفيين المحليين والأجانب جعلت من الصحافي نفسه خيراً بحد ذاته.

ولا تعتبر مشاكل التغطية الاعلامية في مناطق النزاع حدثاً مرتبطاً بؤلة معينة بل اصبح شأنها خاصاً في الشرق الأوسط خصوصاً في سورية واليمن وبلدان اخرى في شمال افريقيا مثل ليبيا، وكان هذا الموضوع محل اهتمام بارز خلال فعاليات الدورة الرابعة عشرة للمنتدى الاعلام العربي الذي عقد منتصف الشهر الماضي.

وفي فعاليات اليوم الثاني للمنتدى الاعلام العربي، عقدت وكالة "أوسايت برس" العالمية للأنباء ورشة عمل تحت عنوان "التغطية الصحافية في منطقة الشرق الأوسط، والتي ألفت الضوء على أبرز التحديات التي تواجه الإعلاميين في تغطية أخبار المناطق الساخنة في العالم العربي والأساليب التي يلجأ إليها الإعلاميون للوصول إلى الأخبار ومن ثم نقلها إلى المتلقين".

وناقشت ورشة العمل الصعوبة التي تواجهها وكالات الأنباء ووسائل الإعلام في التحقق من المعلومات والأخبار الواردة من تلك المناطق والتأكد من مصديقتها، وذلك بسبب صعوبة الوصول إلى مصادرها، حيث يأتي أغلبها مما يتم تناقله عبر منصات التواصل الاجتماعي، والتي تحمل بدورها قدراً كبيراً من التشكك في مدى صحتها.

الصراع".

وتواجد الصحفي مع احد طرفي النزاع يجعله تحت ضغط كبير اثناء كتابة التقارير والاخبار وارسالها إلى غرف التحرير في مؤسسته الاعلامية، لان هذه الاطراف تنتظر وتتابع ما سيكتبه الصحفي عنها، وفي بعض الاحيان اذا لم تعجبها التغطية تمتنع عن اصطحاب هذا الصحفي او ذلك مجدداً إلى ميدان المعركة.

اما عن المتطلبات الأمنية الغائبة للصحافي اثناء تغطيته للنزاعات فان غالبية المؤسسات الاعلامية المحلية لا تجهز مستلزمات الامان والسلامة من الدروع والخوذ، كما يقول منير، مضيفاً ان هذه المؤسسات لا تزج صحافييها في ورش تدريبية حول كيفية التغطية الاعلامية في مناطق النزاع، وغالباً ما يقوم نحن بشكل شخصي في توفير هذه المتطلبات.

وتشهد ورش العمل الخاصة بهذا الموضوع والتي تنظمها جهات معينة بالصحافة، اقبالاً واسعاً من قبل الصحفيين المحليين خصوصاً مع توسع المعارك في البلاد بين القوات الأمنية وتنظيم "داعش" وفقدت العديد من الزملاء اثناء هذه المعارك بسبب اخطاء شخصية او عدم خبرة القوات الأمنية نفسها في حماية مرافقيها من الصحفيين والاعلاميين، كما ان بعض المؤسسات الاعلامية تخلت عن المصائب والقلى من صحافييهم.

ويبيد عباس الخفاجي وهو صحفي استيائه من حصول تفرقة في التعامل بين الصحفيين المحليين والأجانب، ويقول إن الصحفي الاجنبي يتلقى عناية افضل من ناحية الحماية وحتى الحصول على المعلومة حيث يفضل القادة الامنيين تزويد هؤلاء بالمعلومات، بينما يتكون الصحفي المحلي من دون تصريحات وكأننا درجة ثانية.

والمشكلة تعود ايضا الى وسائل الاعلام المحلية نفسها كما يقول عباس، مشيراً الى ان مرافقتنا لزملائنا العالمين في وسائل الاعلام المحلية كشفت ان مؤسساتهم الاعلامية توفر اقصى درجات الحماية والامن للصحافي، اضافة الى توفير مصادر المعلومات

تواجد الصحفي مع احد طرفي النزاع

يجعله تحت ضغط كبير اثناء كتابة التقارير والاخبار وارسالها إلى غرف التحرير في مؤسسته الاعلامية، لان هذه الاطراف تنتظر وتتابع ما سيكتبه الصحفي عنها، وفي بعض الاحيان اذا لم تعجبها التغطية تمتنع عن اصطحاب هذا الصحفي او ذلك مجدداً إلى ميدان المعركة

المفكر إبراهيم محمود أحد أغزر الكتاب المعاصرين يصدر ثلاثين كتاباً في سنة واحدة!



إبراهيم اليوسف

إذا كان المفكر الكردي السوري إبراهيم محمود قد لفت نظر كثيرين، في ربيع هذه السنة، وبعد مرور ما يقارب شهراً ونصف الشهر - فحسب - من قرع جرس حالة الحذر والحظر الكوني، بسبب جائحة كورونا، أنه ألف كتاباً بعنوان "كورونا- كورنر" في حوالي ستمئة صفحة، فإنه بعد شهر أخرقفط، من إعلان هذا الكتاب، أعلن عن إصدار ستة كتب أخرى في وبائية "كورونا" ذاتها، مابين تأليف وترجمة، وهو الذي يترجم عن الفرنسية ولغته الأم الكردية!

وكمحاولة تعريف أولى العلماء الباحث والإنترولوجي إبراهيم محمود - وهو من مواليد قرية خربة عنز/ قامشلي ١٩٥٦ - أذكر أنه عندما كان يزورني في صباحات - أيام الوطن، قبل هجرتي، ومن ثم هجرته، فيقول لي: استيقظت في الخامسة صباحاً، كتبت فصلاً من كتابي الفلاني، وآخر في الكتاب الفلاني، وأرسلت مقالتي السياسي إلى الموقع الإلكتروني، وها أنا عندك - وينضد كتاباته بإصبع واحدة على حاسوبه - ثم يحدثني عن كتاب ليلة البارحة الذي انتهى من قراءته، ولا أستطيع قراءته، من جهتي، في أربعة أيام أو أكثر، وأكون قد استيقظت للتو، بعد أن نمت فجراً بسبب سهرة ما، أو نشاط سياسي!

ينيف عدد كتب مؤلف بعض أمات الكتب من مثيلات: الشيق المحرم - المتعة المحظورة - الضلع الأعوج: المرأة وهويتها الضائعة - الجنس في القرآن - جماليات الصمت في أصل المخفي والمكبوت - الفتنة المقدسة - أئمة وسحرة - القبيلة الضائعة... إلخ على الثلاثئة كتاب: ورقياً وإلكترونياً، إذ إن قائمة الإصدارات الورقية بلغت المئة وعشرين كتاباً كما أن قائمة ما هو منشور إلكترونياً قد بلغت المئة والثلاث عشر كتاباً، ماعدا المجزآت، ومالم يعلن عنه بعد!

ما دفعني للكتابة عنه، هذه المرة، هو أنه بعد تسريب

شريط فيديو أرسله إلى بعض أصدقائه وهو واقف أمام بيتر عال في قبو منزله الدهوكي - من كتاب في ثلاثة أجزاء ضمن عليه تجليدي فني صادرة عن دار الزمان. أحد أجزاءه يقارب الألف وخمسمئة صفحة، إلى جانب كتابين آخرين، عن الشخصية الكردية المعروفة عليكي بطي الذي بدت بطولته التي قام بها أشبه بالأساطير، وهو اسم ذائع الصيت بين الكرد، وراح بعضهم يسأل: ترى كم استغرق الكاتب في تأليف هذه الثلاثية التي ضمته - عليه بديعية واحدة وإطراً ومحتوى - وهي دراسة معمقة، وثائقية - كما كتبه " دولة حاجو آغا - وفي جزأين منها، كما أن الجزء الثالث عبارة عن نصوص مترجمة بمشاركة آخرين، وكان الجواب يبدو صادماً حين يكون: لقد أصدرها هذا الكاتب خلال هذه السنة ما يصل العشرين كتاباً ورقياً مطبوعاً، ماعدا حوالي سبعة عشر كتاباً إلكترونياً منشوراً على موقع " شركة أمازون الدولية "

قد يبدو هذا الحديث، من لدن من لم يقرأ إبراهيم محمود بعد محض تسويق متهافت للرجل الذي لا يحتاج إلى الأضواء التي لا تظهر البتة أمام إشراقات مشروعه التنويري الإبداعي الهائل والمهم، كأحد أغزر الكتاب المعاصرين، عالمياً، على جد زعمي، بما يدعوني لأسميه - المفكر المعجزة - ولعل أياً من مفكرينا المعاصرين لو استعرض نتاجاته، وعابن تفاصيل حياته اليومية بالغة المتعاب، على صعيد تأمين اللقمة والمأوى - وهو المهاجر - الذي ألف نصف كتبه خلال سنوات الحرب - ناهيك عن طبيعة مرضه المزمن، وإحساسه بالظلم وهو بين أهله: كرده وعربه في آن واحد، ما يكاد يفقه الثقة بكثيرين من حوله، فمن مؤلفاته التي صدرت هذا العام، وسأحاول أن أستعرضها لئلا يبدو كلامي تجديفاً:

- جسد العاهرة " دراسة في نصوص السوءة المباحة "، دار سطور، بغداد، ط١، ٢٠٢٠.

- أن نلبس سروالاً قصيراً " نصوص ما فوق الركبة " دراسة دار سطور، بغداد، ط١، ٢٠٢٠.

- الهارب إلى التاريخ " ابن خلدون ووعي المجبول " دراسة دار أمل الجديدة، دمشق، ٢٠٢٠.

- أطيف الصابون: " فسحة الرغوة والجلد " دراسة في جماليات الصابون وملابسها " دار أمل الجديدة، دمشق، ٢٠٢٠.

- نحو قراءة معاصرة في الإعجاز القرآني " دراسة "، دار أمل الجديدة، دمشق، ط١، ٢٠٢٠.

- الزعيم الكردي عليكي بطي " بطلاً، تاريخياً، أسطورياً، وشعبياً " في مجلدين، دراسة، دار الزمان، ٢٠٢٠.

- عليكي بطي في الوثائق العثمانية - التركية " إعداد وتقديم " ومشاركة في الترجمة، دار الزمان، ٢٠٢٠



بصاف يوم ٧ تشرين الأول ٢٠٢٠، الذكرى السنوية الأولى لرحيل الشاعر والمناضل عبدالحليم أبو زيد، والد الشهيد الإعلامي هوزان أبو زيد.

عبدالحليم أبو زيد، سخر حياته في سبيل خدمة قضية الشعب الكردي، والحركة الكردية. بسبب نشاطاته تعرض عدة مرات للاسجونيات من قبل النظام، كان يتعرض للمضايقات للحد من الاستمرار في كفاحه. عبدالحليم أبو زيد، بالإضافة إلى نضاله القومي كان شاعراً وكاتباً، وله العديد من الأعمال. الشخصية القومية عبدالحليم أبو زيد، ينحدر من قرية أبو زيد التابعة لمدينة قامشلو بوردستان سوريا، وهو والد الشاب الإعلامي هوزان، الذي استشهد بداية الحراك السلمي في سري كانيه بوردستان سوريا بتاريخ ١٩ - ١١ تشرين الثاني ٢٠١٢.

واقفه المنية في السابع من تشرين الأول من العام المنصرم ٢٠١٩، وورى الثرى في مقبرة قدور بك في قامشلو.

وإن اعتمد على - ورش - كتابية من قراء، ومساعدين، وموظفي أرشيف وتنضيد وتصنيف وطباعة، بما يشكل مؤسسة كاملة، إلا أن ما يثير الاستغراب أن كاتباً - كيداً - لامنبر كتابياً له شأن الكتاب الكبار، ولا جهة داعمة لضمان حياة كريمة له، ويكاد لا يتم الإعلان عن مؤلفاته إلا عبر موقع إلكتروني ينشر فيه مقاله السياسي شبه اليومي وهو موقع " ولاتي مه "، إلى جانب قراءاته، وتصانيفه، ومؤلفاته، بل وعمله في مركز بحثي! لم ينتم إبراهيم محمود إلى أي حزب سياسي، خلال حياته، ولعل في هذا السبب في حالة العزلة، ليس على شخصه وحده، وإنما على منجزه الهائل، ككاتب موسوعي، شامل، يستحق التكريم، وإن كان لا يقبل التكريم من كثيرين لربما سيذكر التاريخ يوماً ما أنهم عاشوا عصره، كما هو حال عزيزي الإنتاج عبر التاريخ الإسلامي، وما أكثرهم، من أمثال: السيوطي وأبي قتيبة الدينوري والطبري وابن تيمية وسواهم بالرغم من أنه يسجل لكل هؤلاء أنهم صنّاع مكتبات زمانهم، ولم تكن هناك مدونات كافية يستقون منها، وينظفون منها!

نشر عربية واسعة الانتشار مثل دار: الرئيس - الحوار - مركز الإنماء الحضاري - دار النبايع إلخ... وأن كتبه جميعها تم تبنيها من قبل هيئات الدور لأن هذا الكاتب - غير المفرغ للكتابة بعد - غير قادر على تأمين متطلبات طباعة كتاب واحد، حتى اللحظة، بالرغم من تعدد طبعات بعض كتبه، ولطالما هو حتى الآن يضطرب في أواخر بعض الأشهر أمام تدبير اجرة بيته الذي استأجره في - دوك - التي يعمل في أحد أهم مراكز دراستها - مركز بيشكيكي " بصفة " باحث " مقابل راتب ضئيل لا يعادل مكافأة مقال يكتبه في هذا المركز وهو الذي دأب إلى فترة طويلة ينشر كتاباً فيه كل شهر، بل له بضعة كتب في - إسمايل بيشكيكي - " ١٩٣٦ - " الذي سمي الكتاب باسمه نظراً لاهتمامه بقضية الشعب الكردي في كردستان تركيا وسجن لأجل الكرد حوالي ثمان عشرة سنة، من أصل ست وسبعين سنة من الحكم عليه بسبب هذا الملف؟

إن حالة إبراهيم محمود - وفق تصوري - تعد معجزة في عالم التأليف والفكر والإبداع، وليس من بين من يكتبون بالعربية أو الكردية أحد يستطيع أن يبرز ما أنجزه، حتى

الإخفاء الجدير بالظهور



لارا أيوب

تعد السياسة مرتكزاً مهماً، ومن المعروف أنها تؤثر، وتتأثر بالقوى والآراء الأخرى، لا توجد قوة سياسية معزولة عن المجتمع أو عن غيره من الحركات ولا العكس، فلا يمكن للأحزاب السياسية تجاهل الرأي العام، ولا يحق للرأي العام أن يكون معزولاً ومنتقداً.

لهذا فإن تأثير كل منهم على الآخر ضرورة لا يمكن تجاهله، ولا يغدو هذا الشيء مقتضراً على الأمن الداخلي وتصحيح مسارهم داخل وطنهم فقط، بل لا بد من أن تكون لهذه القوة السياسية ممثلة وصوت الشعب إلى العالم كله من خلال إرسال مبعوث يمتلك حق التكلم بلسان أبناء وطنه، ويمتلك من الضمير القدر الذي يؤهله إلى تولي هذه المهمة بوفاء، فهو بوصفه هذا يكون رمزاً للأمانة وممثلاً لوطنه.

هنا تكمن المشكلة وما يزيد الاضطهاد اضطهاداً حين يتحول هذا المبعوث أو الممثل عن أبناء وطنه إلى شخصية تبحث عن أهدافها ومصالحها متناسية الشعب المغلوب على أمره.

هذا الحدث الذي ازداد وبشكل ملحوظ في المجتمع الكردي الذي يسير على مبدأ الطبقات بعد انقسام المجتمع إلى ثلاثة أقسام: المال، العلاقات الدبلوماسية والتعليم وما تبقى جار عليهم الزمان. إذ ورغم كل المؤهلات التي يمتلكها مواطن من المرتبة الثالثة في مجتمع لا يرى من أبنائه سوى مرتبتهم الطبقية، وفي ظل وجود حدث كردي تاريخي مهم عليه أن يكتب بالجلوس ويبقى شاهداً من وراء شاشة التلفاز أو صفحات الانترنت، في الوقت الذي يمثل في دول العالم أشخاص آخرون، افتراضاً لأهم فقط تربطهم بمن اختارهم لهذه المهمة صلة قرابة أو صداقة أو ربما والأصح تبادل مصالح دون النظر إلى مؤهلاتهم التعليمية.

عليك أن تترك وانت ابن هذا المجتمع بأنك تخوض معركة الطبقات وأنك إن كنت ذا علاقات كثيرة ومصالح، قف في الأمام رغم جهلك وإن كنت لا تملك اصمت وقف في الطابور الثالث، السابع وأحياناً.

بانت هذه العلاقات رصيد المواطن في المجتمع وهويته فلم تعد الشهادات ولا العقول ولا الكفاءات تنفع، ولم يتوقف الأمر هنا فحسب، بل وأنت تعمل بكل ما أوتيت من ضمير استعد لأن يحاربك زميلك قبل عدوك، وكأنما نقول في ما نخفيه وراء أفتعتنا (لا للوفاء) ولكن بصوت منخفض، وأهلاً بالمجاملات وتوزيع الشعارات في العلن.

ما أود قوله أن هؤلاء الممثلين المفوضين يعرفون بالدبلوماسيين ومهمتهم العمل على استمرارية العلاقات اليومية بين بلادهم والبلاد التي يخدمون فيها، ويعملون من أجل مكاسب سياسية، اجتماعية واقتصادية على الوطن.

إن الكردي الذي يمتلك الكثير من الأعداء، ومحارب من العالم كله فقط لأنه كردي ويقدم الكثير من التضحيات، ليس بحاجة لأن يكون ممثله في الدول أيضاً عدواً له ولكن بطريقة أخرى. فالمبعوث هو صورة الوطن وصوت الشعب والضمير في أداء هذه المهمة في المقدمة فمن كان مجرداً منها عليه أن يتذكر اللحظة فقط أنه يساهم في محاربة وطنه قبل المحتل.

قصيدتان لرجل واحد

والمجازر...!!
* في صخرة النور
هو - أنا
رجل يقعد في الحطام
له النساء المكنتة بالكسثناء
رجل - يغرز ضعفه في
صخرة النور
و يجر فراشة من زركشنتها
لضوء ساقط على الجثث
و بأسماء الإله
يعن للماء - سيادته على حشود
الموتى المترفين
و يتوج الأرض لي
أرضاً - لا سماء لها
سوى يديه المحشوتين بالأوتواء
ينسف سرب الكسثناء المكنت
بالنساء
هو - أنا
رجل ينام في ظلي
يقعد حنماً لخاصرتي
يدخل - ولا يدخل
هذا الرجل المارد
لن يستغفر للعتي "تغتها"
سوى انه يبارك هيئتي في
النهار
ويذقي مسماراً في الفرح
له - وحده أنا
وباسمه أهدد السماء وأهزها
كي تتساقط الآلهة
إلها - إله...!!

هل كنت سواي ؟
حين خاصرك الخردل في
الشمال
حتى تسمرت يدك بالأرض
المقدسة
و انتفض وجهك بالوطن
المشلوح
على الجدار ..
أذكر
كانت أمي مصابة بالمطر
وزعفران الليفة
وأنت تفتش بين أزهار الدم
عن دواء لسمرتها
صعدت نحو
جنونيات
* جنونيات
لأي شعب تروض هذا الإله
وتبتكر له سما لا أرض فيها
أرضاً لا نحلة فيها تعض أرواحنا
لنا هذا الإبتها - لك هذه المقابر
لنا حشود الغياب - لك الموتى
المترفون
أيها الصابغ جنونه
بمودات الأعداء
هل كنت سواك ؟
حين صعدت في شعب
نحو انتفاضة الشهوة
كان العذاب لسيليل النماء
يعيد حضوره في الإصبع المقتول
ويلفني عتبة زرقاء حول الجبل
العجوز
أيها الصابغ جنونه
بثرثرات الأصدقاء
لماذا ترقم عصفوري بالقبل
ثم تنتهك شرا شف اللوم
بحضور جارح
بالبرد حين أستبل غيابك
بالسؤال:



مروان خورشيد

بلا عنوان



زهرا أحمد

مضى في طرق مأهولة بالرحيل، على عتبة تاريخ بين تحت الأفضاض.
يتهاون في خطواته المحترقة، خاصرته تنزف دهرًا من الحزن.
تسعت خياراته بغيار الحرب، جميعها تؤدي إلى حيث لا يدري!
في جغرافيا بلا عنوان، تقوده بوصلة الاعترا ب إلى ذاكرته الأزلية، إلى ندى لا يشرق في صباحاته الباردة.
يعين من أخضر الزيتون، بدأ يرسم جغرافيا من العودة...!!

تقويم الرحيل
في حقيبه المتقوية، أنقاض من مدينته، حفنة من رماد السنايل وسما من الهموم.
في غفلة من أزيز الرصاص، خبا أنفاسه في كف الليل، وقطع مسافات عقيمة، بحصي خطوات الألم.
على حدود التيه وقبل أن يكمل القمر حكايته، كانت خطواته تجتر عاصفة من الحزن.
من دون حائط، في خيمته الباردة، علق ساعة أمه، لتعد سنوات الحرب في ذلك التقويم الجريح...!!

السلام واللا حرب



العميد محمد رجب رشيد

العالم، والتاريخ يؤكد بقاء الحروب ما بقي البشر، فلا نكاد نجد قرناً من الزمن خالياً منها، والقرن العشرين لوحده شهد حربين عالميتين، فضلاً عن حروب أخرى في مختلف أنحاء العالم، بلغت ضحاياها أكثر من مائة مليون.

لو سألتنا بعد هذه المقدمة: هل هناك ما هو أسمى من الحرب يمكن أن يعاني منه البشر؟ قد يبدو للوهلة الأولى سؤالاً غير ذي معنى وجوابه واضحاً، ولكن إذا كان اللا حرب لا يعني يوماً السلم، واللا سلم لا يعني يوماً الحرب، فماذا يكون اللا سلم واللا حرب معاً؟

اللا سلم واللا حرب مصطلح سياسي عسكري جديد غير متداول على نطاق واسع، ولكنه بالتأكيد موجود على أرض الواقع! أول من أطلقه الكاتب المصري محمد حسنين هيكل عبر مقالة بصحيفة الأهرام القاهرة في العام ١٩٧٢م لوصف الوضع العسكري الهش بين مصر وإسرائيل بعد حرب استنزاف امتدت لسنوات، ثم انتشر المصطلح ليطلق على حالة الهدنة الطويلة الأمد بين الدول المتحاربة دون معارك على

السلم والحرب، العدل والظلم، الخير والشر، الحق والباطل، الجمال والقبح، الحياة والموت، النجاح والفشل، الفرح والحزن، الموجب والسالب، إلخ، من الملاحظ أن العامل المشترك بين هذه الثنائيات هو الشيء ونقيضه، ورغم أن أحدهما مكروه ولكنه بنصف الوقت يكمل الآخر بإعطائه معناه الحقيقي ومعرفته نعيمه، كما يقول المثل (الشيء يعرف بنقيضه)، تماماً كثنائية المرأة والرجل حيث لا تستوي الحياة بأحدهما دون الآخر. لقد اخترت عنوان المقالة - اللا سلم واللا حرب - باعتباره نقياً لثنائية السلم والحرب.

على الرغم من ويلات الحروب وآثارها الكارثية التي تمتد لقرنين على جميع الأصعدة إلا أنها تبقى محتفظة بإحدى أوجهها الخفية والخجولة المتمثلة في معرفة نعمة السلام وأهميتها للبشرية. ولأن السلام قيمة عليا يعكس الحالة المثالية للعلاقات بين الدول وبين الشعوب، نراه الخطاب العلني لجميع قادة العالم ومسؤولي هيئة الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها، وتدعووا إليه جميع الأديان والفلسفات. ولقد عرفه المؤرخ البريطاني أرنولد توينبي تعريفاً مبسطاً ومعبراً هو (عش ودع غيرك يعيش).

ولكن كما يقال دوام الحال من المحال، وهكذا السلام أيضاً دوامه من المحال، تتخلله الحروب من وقت لآخر. والسلم والحرب نقيضان بالمعنى متلازمان بالواقع، أحدهما مخبأ بالآخر، مما يدل على علاقة جدلية تكاملية بينهما. فكما نعلم مهما طالت الحروب لا بد أن تنتهي بالسلام، وللحفاظ على السلام لا بد من الاستعداد للحرب، والاستعداد هنا هو إملاك قوة الردع الكافية لمنع وقوع الحرب دون زوال جميع أشكالها في

دمك فتح الطريق أمام الكلمات النائمة لكي تنتفض لتصنع بقطراته الذكية أقراس النصر الآتي من بوابة الشمال (كوردستان) من تحت أقدام أحفاد كازا الحداد ورستمي زال وصلاح الدين وشيخ بيران والقاضي محمد، والبارزاني الخالد وإبريس البارزاني وقاسمولى وليلى قاسم ومظلوم وسليمان آدي والشيوخ معشوق وشيرزاد وبرهك ووالي وكل الأقداس والقدسين؛ هؤلاء القادمون على صهوات الحق والعدل؛ عندها ستأتي الكلمات الأخرى زاحفة قاطعة أزبال الخيبة؛ لتتحول إلى مشاعل.

فلعل منا طريق ومشار وكلمة؛ نعلنها في فصحنا ناضالاً: إننا قادمون.

عميد شهداء الكورد والثورة السورية



عبدالرحمن أبو

الكسل والتهتك صامته قلبوها؛ وراحت تنصت السمع لأول مرة! فالحدث الجلل أجبرتها أن تسلك حنجرة التاريخ الملتبته والمبتلية بغضبات وحسرات وأهات!

اليوم تختم الكلمات نهائياتها بالدم؛ وأي دم هذا وهو لا يزال يدغدغ أخاديد التاريخ مداداً، ويملاً جنباتها ريحاً عاتياً وعواصف هوجاء ورعوداً.

كلماتي الخجلى من قامتك يا مشعل الحرية تناديك: ترجل أيها الفارس الوسيم القادم من أعماق أرارات وشكناك وجزيرة نجلة والفرات؛ ها نحن نحصد تعب السنين؛ ولأنك صاحب الشرعي لأخر كلمة سنطلقها في أمد قريب في لغة الانتصار الكوردي.

ترجل، فدمك طريق الانتصار المحتم الآتي من عقب الزعتر البري القادم غداً من سفوح بارزان وغفرين على من طار الحربة.

فيما يبنيها كتنسونامي في البحر الكوردي؛ تيارات وتراتيل واضحة في بحيرات هانجة لا تترك لقوانين المد والجزر؛ البيض منها تسير أرتالا، وأخرى تطير أسراباً؛ تصيح؛ هيهات هيهات لمن يجافي الواقع وحقائق الزمان والمكان.

في الأمس القريب كانت كلماتنا الموزونة تنطلق في غير عناد في حضرات ذواتنا المندوبة بألاف الشظايا والمثلومة بسكاكين الرجفة؛ التي أغارت ذات مرة على حرمانت ضمائرنا المسكونة في قلوب طرية وذاكراتنا اليبيمة؛ لتترك ندباً وأشباه أخرى؛ تجادلت فيما بينها لعقود؛ إلا أن العناد الكوردي كعادته هذه المرة أيضاً طغى وتجبّر! وسرى من دون رحمة، وخرج غاضباً بركاناً ثائراً؛ لتجعل الكلمات العارية النائمة من غير ملاءة تفيق من سباتها لتتحرك رويداً رويداً بعدما أصابها

الحوارات الكردية تراوح مكانها!!



إسماعيل رشيد*

الوصاية على كوردستان سوريا وخلق الذرائع لتكون مناظرة مساحة تصفية حسابات وفق أجدات لامتت للفضية الكردية بصله فهذه كارثة، من هنا فإن حزب ب ي د أمام تحدٍ حقيقي لإثبات مصداقيته وحرصه على الحوار من خلال فك الارتباط مع حزب العمال الكردستاني، عندها سيكون الحوار كوردياً سورياً وستزال عقبة رئيسية أمام الحوارات، وبالتالي تسهيل مهمة طرفي الحوار، وبدونها سيكون حواراً هشاً وللعب على عامل الوقت، ومن هنا العملية برمتها متوقفة على الجانب الأمريكي، فأمركا تدعي بأنها تساند وتدعم الحوار وهذه نقطة إيجابية لدولة عظمى تضع نفسها كراعية للحوارات، وينبغي عليها أن تبذل جهودها، وتحسم جميع الملفات الخلفية وأن يكون هناك سقف زمني لكل ملف، وأن لا يترك مفتوحاً لأجل غير مسمى.

هناك ملف آخر حيوي ومفصلي هو العقد الاجتماعي الذي وضعه حزب ب ي د وعلى مقاسه، وما يمتد تناوله في المفاوضات يندرج ضمن عملية التحويلات على وثائق حزب ب ي د وإدارتهم الذاتية، وأعتقد هذا يتناقض مع مسار العملية التفاوضية والشرعية الحقيقية، ومن هنا يظهر دور الراعي وجديته، والذي يفترض تشكيل لجان تخصصية مشتركة لجميع الملفات وإنجازها (العقد الاجتماعي.. شكل الإدارة، التعليم، العسكري.. إلخ) بعيداً عن التوصيفات السابقة ولربما الاستفادة منها لا أكثر.

حتى الآن يتناول المفاوضات الجوانب الشكلية العامة، ولا يتبحر حول المفصلي الأساسي...

أي اهتمام للمسألة القومية الكردية، ومن هنا تأتي هذه الحوارات وإنجاز الرؤية السياسية بعد تراكم كبير من الخلافات نتيجة ممارسات هذه الإدارة والهوة العميقة التي جسدتها إدارة ب ي د عبر سلسلة من السياسات الأحادية الجانب والتي تركت آثاراً سلبية على مناظرة ودفعنا الثمن غالياً.

المجلس الوطني الكوردي يشارك في هذه الحوارات بقناعة ومسؤولية انطلاقاً من المصلحة الكردية وعدم تفويت الفرصة أمام شعبنا لينال حقوقه القومية المشروعة من خلال انخراطه الجاد في العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة.

كانت هناك مقدمات (متفق عليها) مع الراعي الأمريكي وقائد قسد قبل الخوض في الحوار المباشر وبموافقة طرفي الحوار كإجراءات بناء الثقة تمهيداً لخلق البيئة المناسبة للحوار، وأبرزها قضية المعتقلين لدى ب ي د وبكل أسف لم يتم حسم هذا الملف الأخلاقي والإنساني قبل أن يكون سياسياً، وبات ملفاً هامشياً وغير مؤثر في العملية التفاوضية.

مسألة تدخل العمال الكردستاني بمفاصل حياة شعبنا في كوردستان سوريا لم تتوقف، فالعلاقة الكردستانية هي حالة طبيعية عندما تكون مبنية على التبادل واحترام خصوصية الآخر، أما

منذ مدة انطلقت الحوارات بين المجلس الوطني الكوردي وحزب الاتحاد الديمقراطي، ولاحقاً (أحزاب الوحدة الوطنية الكردية) وذلك برعاية أمريكية وقائد قسد، وبالرغم من دعم الشارع الكوردي لهذه الحوارات إيماناً منه بأن وحدة الموقف الكوردي قد تجنب بقية المناطق الكردية مصير غفرين وكري سبي وسري كانييه، إلا أن وثيرة التقدم زالت بطيئة وتراوح مكانها. لكن صريحين وبصورة شفاف، هذه الحوارات تجري بين طرفين مختلفين في التعامل والتعاطي مع الخصوصية الكردية ومؤثراتها، فالمجلس الوطني الكوردي يملك رؤية وهدفاً يستندان على الاعتراف الدستوري بحقوق الشعب الكوردي عبر التفاعل والانخراط مع المعارضة السورية السلمية وصولاً إلى رؤية شاملة لسوريا المستقبل، بينما حزب ب ي د ومسمياتها (أحزاب الوحدة الوطنية الكردية) تتطلع من مشروع الأمة الديمقراطية، ولا تعير

المجلس الوطني الكوردي يشارك في هذه الحوارات بقناعة ومسؤولية انطلاقاً من المصلحة الكردية

وعدم تفويت الفرصة أمام شعبنا لينال حقوقه القومية المشروعة من خلال انخراطه الجاد في العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة.

التفكير خارج الصندوق.. ضرورة



شادي حاجي

هل حان الوقت للبدء بالعلاج السياسي؟ وهنا لا أقصد العلاج السياسي الذي يتمثل بالاتفاق والتوافق السياسي والدبلوماسي والأمني والإداري وتضافر كل الجهود في وضع استراتيجية شاملة واضحة المعالم والمرحل والأهداف القومية السياسية والأمنية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية فحسب، بل بإحداث تغييرات قد تكون مؤلمة للأحزاب والأطر السياسية الكردية في سوريا وبعض سكرتيريهيها وقياداتها تغييرات تطال كل شيء، في الهيكلية والأشخاص التي تتبع الوسائل والأساليب التقليدية التي أكل الدهر عليها وشرب والتي تربت على السير في خط باتجاه واحد فقط وتغييرات في النظم المركزية الشديدة وفي طريقة اتخاذ القرار وجعله تشاركياً سهلاً وسريعاً ولا مركزياً للتخلص من هيمنة وتحكم أشخاص بعينها وتحويل الأحزاب والأطر السياسية ولجانها ومكاتبها إلى مؤسسات فاعلة لها صلاحيات وميزانيات خاصة من خلال تطبيق النظام اللامركزي.

ألا ترون بإسادة أن البعض من السكرتيريين والقيادات السياسية الكردية في سوريا المتشبثين بمناصبهم ومواقفهم الحزبية يعانون من أعراض وسلوكيات مرض التوحد فهؤلاء يرفضون التغيير ويتمسكون بذواتهم ويتمسرون حولها، معزولون عن الشعب وعن النخب الثقافية وعن الطاقات النسائية والشبابية بل وأحياناً عدوانيون تجاههم يعيشون على المناورة بطرح الشعارات

البراقة لاستغلال البسطاء، ويصدرون قرارات تمس الشعب في حقه بتقويم مسيرته في الحياة والحرية والعيش بكرامة أسوء بالشعوب الأخرى وهم في نوبات غضب وانفعال وردات الفعل ودون إدراك للمخاطر فهناك من يشغل موقعه السياسي سواء في رئاسة الحزب أو في اللجان المركزية سنوات وسنوات ودون أن ينجز شيئاً يذكر طوال مسيرته ويعتقد أنه (الصحيح) (كثقة من الاخطاء) اعتقاداً منه أنه هو الأذكى وهو فقط الشخص المدرك للأمور والذي يستطيع إدارة الحزب، والأخرون لا قيمة لهم وعليهم أن يكونوا مصفقين له وللحزب وهذا لا يعني غير أنه إلغاء للأخريين وللطاقات الأخرى وضربهم في صفر.

لماذا والى متى؟ أعتقد أن العلاج الشافي لهذا المرض هو في الضغط الشعبي العام من خلال النخب الثقافية واللجان والروابط والاتحادات والجمعيات النسائية والشبابية والحقوقية والأدبية والإعلامية وتحرك القواعد الحزبية وأخذ دورها الحقيقي في المؤتمرات الحزبية القريبة القادمة ولتكوين رأي عام كوردي ضاغط باتجاه أن تكون المرجعية السياسية التي تم الاتفاق عليها في المرحلة الثانية من المفاوضات بين المجلس الوطني الكوردي في سوريا وأحزاب الوحدة الوطنية الكردية شاملة وأن تكون جل أعضائها من النخب الثقافية والنسائية والشبابية والحقوقية والإعلامية

السياسة الدولية في الشرق الأوسط وكوردستان

"القسم الأخير"



فيصل نعسو

تلعب تركيا دوراً مزدوجاً فتراها في هذا الحلف. فهي تسعى جاهدة لتتوأم مصالحها مع مصالح دولتين الكبريتين ومع مصالح جيرانها الأقليميين (إيران وسوريا) الساخرة في فك هذا الحلف في الشرق الأوسط وخاصة المتعلقة منها بالمسألة الكوردية وأحياناً بمناطق أخرى.

بالرغم من عدم توافق أهدافها في حالات كثيرة الآن مع أهداف الدول الإقليمية في هذا الحلف إلى أنها تعتقد اجتماعات دورية معها في السر والعلن لاتخاذ مواقف مشتركة للحول دون أن يحصل الكورد على اعتراف دولي بشأن حقهم في تقرير المصير في الأجزاء الأربعة لهذا يخطط من يفكر أحياناً بأن حل المسألة الكوردية في روج آفا هو بأيدي الترك كما يصرح بعض المسؤولين الكورد أسوة إستراتيجية للشأن السوري وعلى الخصوص القسم الكوردي منها.

ليس من المعقول والنخب التركية الحاكمة وأحزابها المعارضة تعلم علم اليقين أن أي حل للمسألة الكوردية في تركيا وفي روج آفا المتلصق تماماً مع كوردستان باكور سيودي إلى نتائج لا تحمد عقبها بالنسبة إلى كيانها كدولة شرق أوسطية مؤثرة، ولكن هذا لا يعني أبداً أن نقطع علاقتنا المتعددة الأوجه مع الشعب التركي والحكومات المنبثقة عنه ل إيجاد حل سلمي لقضيتنا القومية في الأجزاء الأربعة وكما قال الزعيم الكوردي كاك مسعود بارزاني "عشر سنين مفاوضات خيرة من سنة حرب"

ولكن اللعب على الحبلين سينتهي لا محالة أن استطنا إقامة تحالف كوردي على مستوى كوردستان ومع انسجام سياستنا القومية مع سياسة القوى الدولية الكبرى ومعرفتنا الدقيقة بمصالحها الاقتصادية والجيوسياسية بالعالم وعلى الأخص في الشرق الأوسط وكوردستان وتحديد استراتيجياتها وتكتيكاتها لتحقيق غاياتها. عندئذ يسهل علينا أفعال المنططات التي تحارب ضدنا ليس من قبل تركيا وحدها وحسب بل حتى مؤامرات الدول الأخرى المقسمة لكوردستان أيضاً

إيران وحلفاؤها الشيعة في هذا الحلف دور إيران الحالي مرتبط بما يسمى بالربيع العربي الهادف إلى زيادة حدة الصراع الطائفي (المذهبي - الشيعي- السني وما بينهما) في إقليم الشرق الأوسط ولكن يتأثر الكورد نوعاً بهذا الصراع الذبني الخطير. ربما تأثر كورد شمال كوردستان بشكل أو بآخر وهذا مرتبط بشكل رئيسي بالسياسة

الاتفاق الكوردي .. خلق توازن والتأسيس لاستراتيجية متينة



عزالدين ملا

كل ما يجري على الساحة الإقليمية لا يخرج عن سياق التوازنات والاصطفافات الاستراتيجية الجديدة، وقد تكون هناك خطوط وانقسامات تعطي الحيوية والتجديد في توازنات النفوذ والمصالح الدولية، فمن وجهة النظر الاستراتيجية الانقسامات التي حصلت قبل مئة عام قد تهرلت وتشتتت وبحاجة إلى خلطة جديدة تتماشى مع نفوذ ومصالح الدول، هذه التحركات السريعة من قبل الدول الكبرى والإقليمية يُنذر بوجود شيء قد يغير جميع المفاهيم الدولية الحالية، والحالة السورية من ضمن تلك المفاهيم الجديدة. كلما نظرنا إلى المشهد العام في سوريا رأينا أن الحل السوري سيكون وفق مخارج أمريكية وروسية، والطبخة الرئيسية ستكون من المناطق الكوردية ومنها إلى الحل الشامل والكامل. ومن الممكن القول، أن مصير النزاعات على الأرض السورية أصبح انعكاساً لطبيعة العلاقات بين أمريكا وروسيا.

الكورد بيضة القبان في المعادلة السياسية السورية وحتى

الإقليمية، وغرفة العمليات الأمريكية الروسية المشتركة تعمل وتخطط لفرض حل يرضي الجميع دون خلق أو مساس بالتوازنات الإقليمية والدولية. فالفضية الكوردية معقدة ومتشعبة، الشعب الكوردي له تواجد في عدة دول، ولكل دولة خصوصيته وسياسته وارتباطاته الدولية مغايرة عن الأخرى، ونتيجة الظروف والمتغيرات التي حصلت في المنطقة من فوضى واضطرابات وخاصة في المشكل السوري، وجد للكورد السوريين حظوظ وافرة، وكما سحنت الفرصة للكورد في العراق سابقاً، وكما نعلم ان التوزع الكوردي بين عدة دول يعطي بعض الحسابات والخصوصيات.

الكورد في غرب كوردستان، ومن خلال الحوارات التي تتم بين الطرفين الرئيسيين في المعادلة الكوردية السورية، المجلس الوطني الكوردي الذي أخذ قوته من بعده القومي الاستراتيجي المبني على المطالبة بالحقوق القومية والوطنية الكوردية في كوردستان سوريا، ومن

المنطقي انه ومن خلال استراتيجيته ان يضعه في خانة المعارضة ضد النظام السوري المستبد الذي حرّم الكورد من كافة حقوقه وكما حرّمه من حقه كإنسان، ايضاً اعتمد المجلس على منطق السياسة والدبلوماسية ومن خلال ذلك حصل على الشرعية الدولية من خلاله فمفله الطبيعي في المعارضة الوطنية والمشاركة في المؤتمرات والاجتماعات الدولية الخاصة بالشأن السوري وتحت إشراف أممي، رغم وجود قوة عسكرية له باسم بيشمركة روح الموجودة في إقليم كوردستان، ولكنه صمّم في اعتماده على النضال السياسي والدبلوماسي لإيمانه بصوابية هذا المنطق.

أما أحزاب الوحدة الوطنية وأكبرها حزب الاتحاد الديمقراطي الذي لم يخرج من قوقعته الضيقة، بل كرس سياسته على أهداف وشعارات لا تخدم الشعب الكوردي وحتى لا تخدم المكونات السورية الأخرى، حيث اعتمد على منطق القوة العسكرية لصالح جهات

أخرى، وقد نجحت أحياناً عندما اعتمدت عليها أمريكا في محاربة داعش، مما جعل لتلك القوة مكانة لدى التحالف الدولي. ولخلق توازن واستراتيجية كوردية من خلال التوحيد بين القوة العسكرية على الأرض الممثلة بقوات قسد والقوة السياسية والدبلوماسية الممثلة بالمجلس الوطني الكوردي، هذا التوحيد سيخلق زخم ودفع نحو تشكيل كيان يدفع بالجميع لربط مصالح دوله مع مصلحة هذا الكيان.

الطرفان الكورديان يدركان مدى أهمية الاتفاق الكوردي في رفع شأن الكورد السوريين في الداخل السوري وإقليمياً ودولياً يعطيه المزيد من الاحترام، كما وان المنطقة أمام ترتيبات جديدة، سيكون للكورد شأن كبير فيما لو استجمعا قوتهم وموقفهم وهدهدهم وتميرير مصالحهم من خلال كيفية ربطه مع مصالح الدول الكبرى في المنطقة.

في جديد الواقع الكرد السوري وتحولاته



أكرم حسين

الوسطاء المحليين والقوى الفاعلة على الأرض مع تغيير الدور الوظيفي الذي كانت تلعبه بعض الدول الإقليمية في المنطقة دون أن يعني ذلك تخلياً عنها أو دعماً للصراع معها إلى نوع من المواجهة المضمرة مع بقاء خطوط الاتصال والتحالف القديمة مفتوحة والتركيز على قضايا الحقوق والحريات والديمقراطية ومواجهة القمع والفساد والإرهاب المستشري في المنطقة، وخاصة في سوريا وإيران والعراق وليبيا وأماكن أخرى من العالم مع إيداء المرونة الفاتحة ودعم الأنظمة والحكومات التي تحاول أن تُغيّر من سلوكها وممارستها في إطار اللعبة الدولية وتوازن المصالح القائمة وبناء علاقات طبيعية مع المجتمع الدولي بعيداً عن التجاذبات والاستقطابات الطائفية أو العنصرية رغم أن الكثير من هذه الأنظمة الأمنية والديكتاتورية غير قادرة على السير في العمق في هذا الطريق الذي ينجيها من سوء الأحوال ومصائر الدول التي تعاند، وتتسكك بما هي عليه من سلوك وعدوانية لا يمكن أن يجد مكانه في هذا التحول العالمي المستجد.

صحيح أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت منفتحة سابقاً على الأنظمة والحكومات دون النظر إلى طبيعتها الأمنية أو العسكرية أو ممارستها للديمقراطية تجاه قضايا سكانها وشعبها إلا أن الملاحظ الآن بأن الدول الغربية باتت تتجه نحو الانفتاح على الشعوب ومتطلبات تحسين أوضاعها وشروط تقدمها. لا بد من إعادة النظر في السياسات القائمة وتقييم وتحديد الموقف من الدول المتدخلة في الشأن السوري من

إذا ما نظرنا إلى المشهد الكوردي السوري الذي يعاني من التردد والارتباك فإننا مازلنا نفتقد إلى المشروع الوطني الذي يتطابق مع حاجة كرد سوريا

زاوية مصلحة الشعب السوري واتخاذ مواقف تتسجم في العمق مع تضحيات السوريين وتطلعاتهم في الحرية والديمقراطية وبناء دولة المواطنة المتساوية على أرضية الحق والواجب.

وإذا ما نظرنا إلى المشهد الكوردي السوري الذي يعاني من التردد والارتباك فإننا مازلنا نفتقد إلى المشروع الوطني الذي يتطابق مع حاجة كرد سوريا واستقلالية قرارهم في إنتاج سياسة عقلانية تتسق مع الوقائع الموضوعية وموازين القوى الحقيقية بحيث تراعي مصالح الكرد السوريين وحقوقهم ونضالهم المشترك في إطار الهوية الوطنية السورية على أرضية الاعتراف المتبادل والتساوي في الحقوق والواجبات والشراكة في وطن لا ظلم فيه ولا مظلوم.

إن إنتاج هذه السياسة التي يتطلع إليها كرد سوريا اليوم قبل الغد وبعيدا عن الاجندات الخارجية هي مهمة النخب الفكرية والثقافية الكردية خصوصاً والشباب عموماً في سياق العمل المتضامر والإيجابية عن سؤال المستقبل المتعلق بالوجود الجمعي القومي الكوردي في إطار

سوريا الجديدة كما أن النخب العربية السورية ينبغي أن تتبعد عن خطوط الانقسام والتصادم، وتتحرر من التنشيط القومي والطائفي، وأن تدفع إلى مزيد من الاحترام والتشارك والاعتراف بحقوق جميع المكونات السورية الدينية والقومية وخاصة أنها بحاجة لإدلاء مواقف واضحة وصريحة من الوجود الكوردي، والتعامل مع كل ما استجد خلال الثورة السورية بوصفه واقعاً عيانياً يجب الحوار حوله والبحث عن الآليات التي تؤخذ السوريين وتجمعهم في إطار دولة يصير البعض على مركزيتها، والأخر على لا مركزيتها، ويمكن لهذه النخب أن تتوافق على شكل إيداعي جديد قد يجمع بين هذا وذاك في إطار الدولة السورية الجديدة، وفي الأساس يبقى الاعتراف الدستوري بحقوق جميع مكونات الشعب السوري القومية والاثنية والتطبيق العملي لهذا الاعتراف هو المحدد والفيصل لولادة سوريا جديدة، دولة وطنية حديثة بعيداً عن الشعارات والجمل الانشائية الفضفاضة.

الكساد التجاري الغربي في سوريا والعراق

زيد حسن

عندما نتظر بعين النسر على الوضع الراهن في دول الشرق الأوسط خاصة العراق وسوريا نجد ان الصناعة والتجارة الأوربية والأمريكية غير مستفيدة بالقدر الكافي من الثروة البشرية في الدول المذكورة، فالصناعة الغربية تتجه إلى الأحدث والأحدث، والأسواق في الدول النامية غير مبالية وعدم المبالاة غير مبررة بالنسبة للتجارة الغربية لذلك لا بد من الأعمار والتوعية البشرية وبناء البنية التحتية وتفعيل النظام الرأسمالي في هذه الدول سواء عن طريق الحكومات القائمة أو عن طريق الشعب والتظاهرات الجماهيرية لاختيار الحكومة المناسبة لدفع عجلة التطور بغاية تفعيل وتهيئة المجتمع لاستقبال وتوريد السلع الغربية الحديثة، أدوات إلكترونية، موبيلات، سيارات كهربائية، أدوات الترفيه، الالبسة وتصاميمها الجديدة، وسائل الحرب الحديثة من أجهزة إلكترونية إلى..... الصواريخ الذكية والدروع الحديدية المضادة، كل ذلك يتطلب دولا قوية لديها القدرة على الشراء النقدي بالإضافة إلى مجتمع بشري مستهلك ورغب في الشراء وموakبة الحداثة بشكل عام.

تتطلع دول الغرب إلى بناء دول الشرق الأوسط النامية إلى مستوى الاستفادة منها بسوة بدول الخليج التي أصبحت المستهلك الأساسي والسهل للسلع الغربية على كافة الأصعدة الصناعية، التجارية، العسكرية، التقنية، فتكلفة الحرب الأمريكية في العراق لم تأت بالناتج التجارية المطلوبة في السوق العراقية بعد النظام الديكتاتوري السابق بالإضافة إلى استمرار الفوضى في العراق لم تلج حاجة الشركات الخاصة لدى دول الغرب والتي تمثل النقل في النظام الرأسمالي لذلك لا بد من تسريع عجلة التطور والأعمار في الدول النامية مثل العراق وسوريا خاصة أن شبح التنين الصيني والرب الروسي أصبح تظلل على الدول المذكورة للغاية نفسها ألا وهي إيجاد الأسواق المستهلكة وتصريف البضائع والإبداعات الحديثة فيها والتي تعكس المكاسب المادية والإدارية التنظيمية في الدول المصدرة بغاية الحفاظ على الرفاهية المطلقة لشعبهم في العقود الزمنية القادمة. (أسواق مستهلكة على شكل دول ذات سيادة).

الدول العظمى ذات الهيمنة العالمية قسمت الخريطة الجغرافية للدول النامية في مقدمتها العراق سوريا الأردن لبنان وغيرها إلى أسواق مستهلكة لتصريف المنتجات الحديثة إلا ان الحكومات في الدول المزكورة غير مبالية ولديها حسابات أخرى قد تكون فكرية

ايدولوجية أو سياسية قائمة على علاقات التعاون الاقتصادي المحدود في مجال الطاقة لتوفير الميزانية العامة بغية الإدارة المؤقتة. لكن هذه السياسة من قبل حكومات الدول النامية لا تنبر الكساد التجاري والصناعي لدى دول الغرب على سبيل المثال دولة مثل هولندا في القارة الأوربية تعتمد في اقتصادها على أنواع الورد التي تصدرها إلى الدول المجاورة لها ودولة مثل ألمانيا تعد من أكبر الاقتصادات العالمية المصدرة للسيارات والأدوات المنزلية، ودولة مثل فرنسا تعد ثالث أكبر دولة اقتصادية مصدرة في القارة الأوربية وذلك في صناعة الطائرات والبلاستيك والعبور إضافة إلى النرويج التي تتطلع لتوسيع صادراتها من الأغذية البحرية التي تتنافس التنين الصيني.. جميع هذه المنتجات والصناعات تتطلب أسواقاً مستهلكة جديدة، والدول النامية خاصة العراق وسوريا هي الأرضية المناسبة لاستهلاك فعال الاستقرار والأمن وارتفاع المستوى المعرفي هو الضامن الوحيد في استقطاب الصادرات الغربية وبالتالي تحقيق التوازن التجاري الغربي في إيجاد أسواق مستهلكة جديدة على شكل دولة.

الدولة السطحية والشعب العميق



عبدالحميد حسين

لا توجد في سوريا دولة عميقة تقدم الدعم للنظام الديكتاتوري كما في تركيا أو روسيا أو حتى في

مصر مبارك أو غيرها، ويقصد بالدولة العميقة كما نعلم مجموع القوى السرية الخفية والمتغلغلة في مؤسسات الحكم السياسية، العسكرية، الاقتصادية والدينية وغيرها والتي تستغل خيرات البلاد وأموالها لمصالح فئوية خاصة، والدولة العميقة وغير الظاهرة للعيان بسميات تقليدية تعمل بتوافق وتناغم مع الحاكم بشكل سري من أجل المنفعة المتبادلة، حيث يستمر الحاكم في منصبه مستنداً على الدولة العميقة وإمكاناتها، بينما تغتني رجالات الدولة العميقة وتنفذ أكثر فأكثر ممسكة بخيوط العسكر والسياسة والمال مع استمرار طغيان الحاكم الذي يدعي في العلن بأنه منتخبٌ ديمقراطياً وحكومته وبرلمانه تعملان في سبيل حفظ أمن البلاد ورخاء الشعب وتركيا خير مثال على ذلك.

أما النظام السوري ودولته فهما في غاية السطحية وليس عنده ما يمكن أن يكون سرياً، خفياً بعيداً عن الأعين وهو لم يقل يوماً كذلك بأنه ديمقراطي، ولا

إلا أن من يضمن استمرار النظام السوري هو الشعب العميق، ففي سوريا لا توجد دولة عميقة بل يوجد شعب عميق، هذا الشعب العميق والذي يشكل أكثر من ثلث سكان سوريا والداعم للطاغية بدواع اقتصادية وطائفية وربما سيكولوجية وغيرها قرر أن سوريا لا يمكنها التخلي عن الدكتاتور بشار الأسد والحجة المعلنة أن بشار ومن قبله المقبور أبوه ضمانتة أمان وإزدهار سوريا.

الشعب العميق هذا هو نتاج سياسة التجنيد الطويلة التي مارسها الدكتاتور والتي نشرت اليأس والخوف والفساد بين الجموع من ناحية، وقربت ونفعت رجال الأعمال والدين والعسكر لكسب ولائهم وتوجيه تأثيرهم في مجاميع الشعب لمصلحته من ناحية أخرى، بينما أفضت من مسرح الحياة العامة المعارضين منهم من ناحية ثالثة، هذه السياسة التي سادت سوريا لعقود طويلة والتي أنتجت هذا الشعب العميق والشبيح والذي بدوره يعتبر

السبب الأهم بنظرنا لمعاناة السوريين التي لا تنتهي وضمان استمرار الطغيان إلى آجال ممتدة لا يُعرف نهايتها، وليس التدخل العسكري الإيراني أو الروسي كما يُشاع غالباً بالقول كذلك بأن المجتمع الدولي متواطئ مع بشار الأسد ضد الشعب السوري الماليه وأولهم سكان العاصمة دمشق بمظاهرات مليونية في وجه الطاغية، لأن يرحل كما رحل من قبله من هو أقوى منه وبكثير؟

الجواب واضح جداً، بالطبع نعم فلم يبق في العالم العربي من طغاة الجبل القديم سواء، فقد نجحت الثورات السلمية في الجزائر، مصر، تونس، السودان ومصر بالإطاحة بطغاتهم وأحياناً بدون طلقة واحدة كما في الجزائر ولم نسمع من مواطن جزائري واحد يقول: المجتمع الدولي يتأمر علينا، وسوريا ليست استثناءً.

الثورة في سوريا .. وبازارات الثوار

صلاح كبابي

تدخلت هي الأخرى وساهمت بتحويل المسار، من ثورة شعبية ضد الاستبداد والديكتاتورية إلى حرب طاحنة تحمل في طياتها العديد من ملامح الحرب الأهلية، أدى كل ذلك إلى خروج وفزوح الآلاف من بيوتهم ومنهم وانزيجان مقاتل حفة من المال والبعض الآخر يقاتل العقول، تركوا الثورة والبلاد بأيدي الغرباء والأميين المتسلقين وتجار الحروب.

هكذا قامت تركيا باحتضانهم ومدهم بالمال والسلاح لينقلب الثورة عن أهدافها من إسقاط النظام إلى مرتزة ارسالهم لخارج الوطن كمقاتلين تحت الطلب في ليبيا والجزيرة الأخرى مع بشار الأسد ضد الشعب السوري في الوطن ضد أبناء الوطن كما حصل في عفرين الجريحة وسري كانية وكري سبي، وقتل وتهجيرهم من مناطقهم تحت العلم التركي. عندما انتصرت الثورة الفرنسية انصرف "جورج دانتون" إلى حياة اللهو والمجون، مخلياً الساحة لمجرم إرهابي هو "ماكسيميليان روبسبير"، الذي قتل الآلاف في أسابيع معدودة، باسم الثورة، واليوم في سوريا، يبدو أن (دانتونيين) الجدد يخلون ثورتهم أيضاً لـ (روبسبيريين) الجدد أيضاً، وفيما يقدم هؤلاء (الروبسبيريون) أرواحهم وكل ما يملكون في سبيل مشروعهم — الذي يعني موتنا —، لا يتنازل ولا يضح (دانتونيو) الثورة السورية في مواجهة مشروع أولئك، إلا بالتنازل وللغات.

دولة المواطنة حلم جميل.. بعيد المنال



شاهين أحمد

الإقصائي العابر للحدود، ونشر السموم في مفاصل مكونات الشعب السوري، وطغت فكرة توحيد الوطن العربي من المحيط إلى الخليج على الحراك الفكري، وغرقت الدولة الوطنية مرة أخرى في بحر المزادات والشعارات القومية !.

ومن الأهمية بمكان هنا الإشارة إلى أن الحزب الشيوعي السوري الذي رفض حل نفسه، وتعرضت قياداته وكوادره خلال مرحلة الوحدة للملاحقة والإعتقال، كان هو الآخر يحمل مشروعاً أمياً عابراً للحدود الوطنية السورية، حيث كان مركز مرجعيته وتوجيهه في موسكو عاصمة الإتحاد السوفيتي السابق. وكذلك الأسلمة السياسية التي تعتبر جماعة الإخوان المسلمين أبرز تياراتها المنظمة في سوريا كانت ولا تزال تملك مشروعاً دينياً إسلامياً عابراً للحدود الوطنية السورية، وتحلم بإقامة خلافة إسلامية شمولية شاملة على كامل الكرة الأرضية !. ولا ننسى هنا المشروع القبلي العشائري المتمتع بقايا مع مشيخات الخليج، والذي كان وما زال يحظى بمقاعد شعبية قوية في مساحات واسعة من سوريا.

ما هي شروط ومناخات ومزايا دولة المواطنة؟ بدايةً وكما لا يخرج علينا أحد من الإخوة وبشرح لنا مزايا دولة المواطنة، نقول لهؤلاء إن "دولة المواطنة" تعتبر أحد أفضل النماذج التي تحلم بها، لما يحمل هذا النموذج من سيادة القانون والمساواة والعدالة الاجتماعية، وتجاوز لحقول التمييز والعنصرية، وتوفير العيش الكريم لقاطنيها، وفرص التطوير والمشاركة، وشروط الانسجام والتوافق... إلخ. لكن في البلدان والمساحات التي ننتمي إليها ربما لسوء حظنا، ما زالت فيها السيطرة للمجتمعات الأهلية وثقافتها البدائية الإشكالية المشبعة بالأمراض الاجتماعية والمثيرة للكراهية والانقسام هي الأقرى والأكثر نفوذاً، بينما المجتمعات المدنية وثقافتها هي الأضعف والأقل مساحة، ولم تبدأ بعد وبصورة جدية عملية بناء المجتمعات الوطنية، وثقافتها ما زالت متغيبية تماماً، وإرادة مواطني مجتمعنا مصادرة تماماً، وما زالت - بلداننا - تعيش حروباً " قذرة ومركبة " كما يحصل في بلدنا سوريا منذ قرابة عقد من الزمن، وبالتالي الحديث عن هذا النموذج في هذه المرحلة هو نوع من الرفاهية وأقرب إلى الخيال منه إلى الواقع.

وهنا من الأهمية بمكان التذكير بأن الأمور لا تقاس بالنواتج الطيبة بقدر تعلقيها بالمعطيات الواقعية، لذلك البلد الذي نبنى هذا النموذج عليه، وبالتالي أي حديث عن دولة المواطنة في بلد كسوريا في هذه المرحلة يأتي إما كنوع من التهرب والقفز على الاستحقاقات المتعلقة بالهويات الفرعية الموجودة سواء كانت قومية أو دينية أو مذهبية أو أنه جهل بحقيقة البيئة المناسبة والمناخات والمقومات الضرورية اللازمة لبناء دولة المواطنة، ولا يمكن إطلاقاً بناء دولة مواطنة في بلد ما زال منقسماً على نفسه، ويعد نفسه امتداداً لمشاريع عبارة لحدود جغرافيته، والجميع يدرك أن الأزمات السورية وبعد أن نجح نظام البعث وبالتعاون مع بعض أجنحة الأسلمة السياسية في القضاء على الحراك السلمي من خلال استدراج الثوار إلى العسكرية، وتوفير المناخات اللازمة لدخول المتطرفين إلى حواضن الثورة، والسيطرة على مفاصل الجيش الحر، وظهور تنظيمات إرهابية متطرفة ك داعش والنصرة وفرأخهما، وتحريف الثورة عن سكتها وأخذها إلى مكان آخر تماماً، وتكوين لوحة صارخة على الأرض، وما نتج عن ذلك من شرخ مجتمعي كبير، وانقسام جغرافي وطاقني وديني وقومي وعشائري وحتى مناطقي، وتتنامى الأحقاد، وازدياد لمنسوب الكراهية، وتكوين مشهد يلامس نشوب حروب أهلية شاملة بين مكونات الشعب السوري، وتكوين دويلات داخل الحدود الإدارية والسياسية المعروفة للدولة السورية، ناهيك عن غياب مقومات المجتمع الوطني كليا، نتيجة ضعف المجتمع المدني وثقافته، وسيطرة ثقافة المجتمع الأهلي على طول البلد وعرضه، مما يعني أن حلم الدولة الوطنية ومفهوم دولة المواطنة هو أقرب إلى الخيال منه إلى الواقع السوري، ويعتبر نوع من أنواع التمنيات والأحلام الجميلة الغير قابلة للتحقيق على الأقل في المدى المنظور في مجتمع يفتقر إلى أدنى شروط ومناخات هذا الطرح النبيل. وفشل

الموالاتة والمعارضة في تشكيل إطار يجمع السوريين ولا يفرقهم، ينقد البلد من دوامة العنف والحروب، ولا يعادي من السوريين مصلحة معهم، يدعو للتسامح والتصالح ولا يهرب إلى الأمام، ويعمل على بلورة حالة وطنية سورية متوافقة مع محيطها الإقليمي والدولي، ومتصالحة مع مكونات الشعب السوري، ومعبرة عن طموحات تلك المكونات وعلى مسافة واحدة من جميعهم، وبالتالي أي حديث عن دولة المواطنة يعني قبل كل شيء اعتبار سوريا "أمة متكاملة مستقلة ووطناً نهائياً" وليست جزءاً من منظومات أو أمم لأن عماد دولة المواطنة هو إشباع خصوصيات جميع الأفراد الذين لا يذوبون في إطار الجماعة، وطالما أن الفرد الذي يشكل عماد دولة المواطنة يجب أن يتم تنشئته على أساس القيم الخاصة بدولة المواطنة هنا ثمة أسئلة تطرح نفسها بإلحاح على جميع الشركاء في سوريا: إلى أي درجة يتقبل المواطن العربي في سوريا أن ينسب انتماءه القومي للأمة العربية، ويقفز فوق حلمه ببناء الخلافة العربية الإسلامية؟ وكذلك المواطن الكوردي السوري الذي تعرض طوال أكثر من ستة عقود لشتى صنوف الظلم والإضطهاد لمحو هويته القومية، ولم يتحقق حلمه في الخصوصية القومية، إلى أي حد سيتقبل هذا الكوردي القفز فوق أحلامه وانتمائه للأمة الكوردية؟ وهكذا بالنسبة لأفراد بقية المكونات السورية.

لكن طروحنا واقعية كي لا نهدر المزيد من الوقت، دولة المواطنة يمكن الحديث عنها فقط عندما يتم الانتقال من المجتمع الأهلي والتخلص من ثقافته إلى المجتمع المدني ومن ثم التأسيس للمجتمع الوطني وذلك بعد إيجاز كافة الاستحقاقات المتعلقة بالهويات الفرعية (القومية والدينية والمذهبية وحتى المناطقية) ووضع حلول علمية وواقعية لها.

مالغاية من طرح "دولة المواطنة" كشكل لسوريا المستقبل من جانب غالبية الشعب المعارضة العربية السورية في هذه المرحلة بالذات؟

كثير الحديث في الآونة الأخيرة ومن أوساط وشرائح واسعة من المعارضة السورية، ومن الممكن العربي تحديداً، عن دولة المواطنة، وطرحها كحل لسوريا وذلك بعد أن طرحت فكرة الفدرالية من جانب بعض الأطراف الدولية الفاعلة والتي لها تأثير بشكل أو بآخر على الأزمة السورية، وكذلك تمسك المجلس الوطني الكوردي ENKS بالفدرالية، مما أثار مخاوف لدى الأوساط الشوفينية للمكون العربي في المعارضة والموالاتة على حد سواء، وبالتالي يأتي طرح هذا النموذج - دولة المواطنة - في هذه المرحلة كنوع من التهرب من الفدرالية أولاً، والتسكك بالمركزية ثانياً، والقفز فوق الاستحقاقات المتعلقة بالمكونات القومية والدينية والمذهبية ثالثاً وفي مقدمتها الإستحقاق المتعلق بقبضية الشعب الكوردي القومية.

خلاصة القول

إن فكرة دولة المواطنة رغم نبيلها، وسمو قيمها إلا أنها حديثة العهد في بلدنا سوريا، وطرحها بهذا الشكل يثير شكوكاً لدى شرائح واسعة من شعبنا، وتدرج في حقول بعيدة عن أهدافها، وفي ظل ظروف استثنائية غير ملائمة لإطلاقاً، كون بلدنا ما زال يعيش حالة حروب وصراعات متنوعة ومركبة كما ذكرنا، وهذا الطرح يحتاج بدايةً إلى تأمين السلام والاستقرار، وتأسيس بيئة مجتمعية واعية وحاملة للثقافة المدنية، وجاهزة لتقبل هذا النموذج، من خلال وضع أسس سليمة للمجتمع الوطني بكل هدوء حتى تتفاعل في ظلها كل الأفراد والمبادرات بشكل موضوعي وإيجابي هادف، والعمل على شمول كافة المؤسسات في عملية البناء لهذا نموذج، إنطلاقاً من تغيير مناهج التربية والتعليم لكافة الصفوف ومراسل التعليم، وتصحيح المراجع التاريخية، وواد ثقافة الإقصاء والتطرف والشوفينية، ونشر وترسيخ ثقافة التسامح والتصالح ودولة المواطنة، وتأسيس منظمات حقوق الإنسان، والإعلام الرقابي الحر، وتأسيس أحزاب على أسس وطنية، وقبل كل شيء اعتبار سوريا ووطناً متكاملماً ونهائياً... وللأسف وللأسف.

ثورة أيلول.. وآمال على ١٤ تموز



ماهين شيخاني

دولية في الجزائر، سميت باتفاقية الجزائر السنية الصيت سنة ١٩٧٥ والتي نصت على منح إيران جزء من شط العرب مقابل قطع المساعدات عن الحركة التحررية الكوردية في كوردستان الجنوبية، حيث باع صدام أرضه وعرضه لإيران مقابل إسكات الثورة عن المطالبة بحقوقهم المشروعة، وأصبحت ثورة الكورد بنكسة سياسية، لكن لم تنته ولم تتوقف مسيرتها الثورية والعسكرية، بل واصل الثوار الأبطال (البيشمه ركه)، بإشعال فتيل ثورة كوران في ٢٦ . ٠٥ . ١٩٧٦ كامتداد لثورة أيلول، التي كانت مهداً للثورات الكوردية وستبقى إلى أن ترسي سفينتها على بر الأمان وتتكلل بحق تقرير المصير.

شهدت كوردستان العراق ما بين عامي ١٩٦٦ م لغاية عام ١٩٧٠ م، صراعاً مسلحاً حيث كانت الحرب العراقية الكردية الأولى والتي سميت لدى الكورد ب ثورة أيلول (بالكوردية: ش ل ل ش ئ ي ل ل و ل و ل) وكان من أبرز القادة العسكريين العراقيين الذين ساهموا في الصراع في كوردستان العراق في تلك الفترة خليل الدباغ وسعيد حمو وعبد الجبار شنتل، ومن الجهة الكوردية كان النضال بقيادة الملا مصطفى البارزاني في محاولة لإنشاء إدارة كردية مستقلة في شمال العراق. في فترة الستينيات، وتصاعدت الانتفاضة إلى حرب طويلة، فشلت في حلها على الرغم من تغيرات السلطة الداخلية في العراق. خلال الحرب، وشارك ٨٠٪ من الجيش العراقي في القتال مع الكورد، وانتهت الحرب بانتصار الكورد في عام ١٩٧٠، ونتج عنه ما بين ٧٥٠٠٠ إلى ١٠٥ آلاف ضحية. ثم جاءت سلسلة من المفاوضات العراقية - الكوردية في أعقاب الحرب في محاولة لحل النزاع، وتكثلت المفاوضات إلى اتفاق الحكم الذاتي العراقي-الكرد لعام ١٩٧٠.

إن ثورة أيلول أصبحت مدرسة لا يستغنى عن تجاربها وتراثها في مسيرة البارزاني الخالد والحركة التحررية الكوردية بشكل عام، ثورة أيلول كانت ثورة الكورد جميعاً من شرق كوردستان إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها وبكل طبقات الشعب وفتاته وأبنائه ومذاهبه، ومن أعظم إنجازات ثورة أيلول التحررية اتفاقية ١١ آذار ١٩٧٠ والاعتراف الرسمي للحكومة العراقية بحقوق الكورد ومنح الحكم الذاتي لكوردستان .

ثورة أيلول علمت الكورد الكثير من الدروس، كما لغقت العدو دروساً كثيرة، تتمنى من حكم العراق اليوم الذين وصلوا إلى سدة الحكم، الاستفادة من تجارب ثورة أيلول ونضال البيشمركة الأبطال، وتعلموا منها درساً واحداً، إلا وهو إن جميع حكام العراق المستبدين على رقاب الشعب، والذين أفرغوا حقدهم الشوفيني على الشعب الكوردي، وأنكروا وجوده وحقه في الحياة الحرة الكريمة، وساقوا حملاتهم العسكرية ضد هذا الشعب الأبي لشعب كوردستان قد نالوا جزاءهم، وذهبوا دون لثرب ونهباً سوداوية، .

وإن بعم السلام في العراق دون الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الكوردي، والإقرار بحقه في تقرير مصيره. والاعتراف التام عن قناعه بأنه هنالك منطقة جغرافية اسمها كوردستان، يعيش عليها الشعب الكوردي الأصيل، لهم لغتهم الكوردية العريقة، إنهم ليسوا عرباً ولا تركاً ولا عجماً، بل قوم أري، أصحاب تاريخ حضارة، أمة أنجبت قادة عظام وشعباً جباراً لابد أن تبحر سفينتهم يوماً إلى بر الأمان، ويتمكنوا من بناء دولتهم الكوردية على أرض كوردستان ..

أيلول، ثورة كردية، كردستانية، وعراقية، وإقليمية ودولية، شأنها شأن كل ثورة، سجلها التاريخ المنصف، أو سجلها يوماً، هي كوردية باناسها وقائدها ومناطقها، وفكره وفكرهم، لم يرد البارزاني ولا الشعب، أن يكون مشروعاً مكرراً من تجارب ما بعد الانقلابات العسكرية في العالم العربي، وهذا لابد من الإشارة، إلى أن الخيار في النظام الجمهوري، لا يفصل بحق له على حساب نظام آخر، ملكياً أم غير ملكي، فليست كل الجمهوريات جنة للقانون، و لا كل الملكيات جحيم للويل والثبور.

أيلول ثورة عراقية، لأن تيارات وطنية عريقة عراقية أيدتها، وأيدت معها أن العراق أوسع وأكبر من إختصاره بسلطة عسكرية يسندها توجه حزبي واحد، كان سائداً يوماًذاك.

أخيراً، ثورة أيلول، والتي دخلت ذكراها الستين، أنثرت قبل أكثر من نصف قرن، من مآل الأوضاع إذا سادت عقلية عسكرية داخل السلطة، أو ساد نهج عقائدي يمثل خلاصة تكرار تجارب الحكم الفردي.

ملاحظة: اعتمدت على بعض المصادر وبصرف.

علق الكورد آمالاً كبيرة على ثورة ١٤ / تموز / ١٩٥٨ فمنذ الساعات الأولى لإعلانها، نظم أبناء المدن والصحبات في كوردستان مظاهرات ضخمة لمساندة وتأييد الثورة، وابتهج المواطنون بسقوط الذين شاركوه وجميع أبناء الشعب العراقي بنجاح عبد الكريم قاسم، ونجاحها في بناء الجمهورية الفتية الأولى في العراق، كانت أملاً لكل العراقيين، الذين سارعوا بالإجماع إلى تأييدها ومباركتها، وكان زعيم الشعب الكوردي الخالد الملا مصطفى البارزاني من أوائل القادة الذين هنؤوا قاسم والضباط الأحرار الذين شاركوه وجميع أبناء الشعب العراقي بنجاح تلك الثورة الجماهيرية في الإطاحة بالنظام الملكي وإعلان الجمهورية، وعلى أثرها عاد البارزاني من منفاه (الاتحاد السوفيتي السابق) ليشارك فرحة الشعب العراقي، ويساهم في بناء الدولة الجديدة التي أطلق عليها اسم الجمهورية العراقية، لتكون عراقاً للعرب والكورد وكافة الأطياف والمكونات القومية والدينية والمذهبية والفكرية والسياسية.

استقبل البارزاني في بغداد استقبال القادة العظماء من قبل كافة فئات الشعب العراقي، وفي اليوم الثاني استقبل من قبل الزعيم عبد الكريم قاسم، وكانت الفرحة تعم جميع أنحاء العراق، لينعم الجميع تحت رايته بالعيش الرغد والحرية والسلام والتعايش السلمي بين جميع مكونات الشعب العراقي دون تمييز.

إلا أن هذه الفرحة لم تدم طويلاً، حيث تقافت الخلافات بين قادة الثورة حول رسم سياسة وهوية الدولة الجديدة بين الفكر الوطني الديمقراطي الذي يترجمه الزعيم قاسم في بداية الأمر، والفكر القومي الشوفيني بقيادة عبد السلام عارف وبدعم من جمال عبد الناصر، وأرجح قاسم بأن أحداث الموصل وكركوك من صنع القوميين وبدعم مباشر من الناصريين، تفرد قاسم بالسلطة والقرارات وتخلي عن نهج الوطني وحبه للشعب، وضرب القوى الديمقراطية التي كانت بمثابة العمود الفقري للزعيم والجمهورية الفتية، وبشكل خاص الحزب الديمقراطي الكوردستاني والحزب الشيوعي العراقي وبقية القوى الديمقراطية الوطنية العراقية. حاول البارزاني ولمرات عديدة إقناع قاسم بمواقفه المساند للثورة والجمهورية الفتية، وخاصة في لقاءهم الأخير في بداية عام ١٩٦١ لكن دون جدوى، وعلى أثرها عاد البارزاني إلى كوردستان (بارزان)، وبدأت حكومة قاسم بملاحقة واعتقال أعضاء الحزب الديمقراطي الكوردستاني وإغلاق جريدته الرسمية (خه بات) ومقر الحزب في بغداد، والأكثر من هذا كله قام باستغلال الخلافات المشائرية والقبلية في البيت الكوردي، حيث قام بتسليح بعض رؤساء العشائر الكوردية (الجحوش) وحل الكثير من المشاكل السياسية والاقتصادية والإدارية في كوردستان، ثم بدأ في ١١ أيلول ١٩٦١ بالقيام بحملة عسكرية واسعة شاركت فيها الطائرات الحربية وكانت تتقدمها أفواج الجحوش التي شكلها قاسم لشق وحدة الصف الكوردي وضربها ببعضها.

ومن محاور مختلفة مدن وقرى كوردستان، وبشكل خاص قرى منطقة بارزان معقل الثورة والثوار وقادتها العظماء.

اندلعت ثورة أيلول التحررية بزعمارة البارزاني الخالد (١٩٦١ - ١٩٧٥)، كرد فعل للسياسة الفردية لعبد الكريم قاسم وانحرافه عن النهج الديمقراطي الشعبي للثورة، وسيطرة القوى القومية والشوفينية على زمام الأمور في الجمهورية الفتية من خلف الستار، وهذا ما أربك العملية السياسية وعمل على تغيير مسارها الشعبي الثوري إلى حكم فردي استبدادي، تحولت نعمة الإنجازات التي تحققت في بداية الثورة للشعب إلى نعمة، وتم مصادرة الحريات الثقافية والسياسية، حيث امتلأت السجون بالمناضلين من الشخصيات الوطنية والديمقراطية التي كانت تسهر على حماية الشعب وتدافع عن تطلعاته .

وانطلقت ثورة أيلول، بنضال أبناء شعبنا الكوردي وسواعد البيشمركة الأبطال، وفكر قادتها العظام، ولم تتطفي شعلتها إلا بعد أربعة عشر عاماً وبعد أن حيك ضد الثورة الكوردية أكبر مؤامرة خيانية



حماية الأطفال الأشد ضعفاً من تأثير مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩): برنامج عمل

كيف نحمي الاطفال من فيروس كورونا؟

يزداد عدد القاصرين المصابين بفيروس كورونا في روسيا. وتحدث مدير المركز الوطني للبحوث الطبية لصحة الأطفال في وزارة الصحة الروسية البروفيسور أندريه فيسينكو، عن هذا في مقابلة مع صحيفة "زفيزدا". أكد الاختصاصي أنه لدى المرضى الصغار، يكون المرض بشكل أساسي دون أعراض.

وقال: "في الأسابيع الماضية، تم الكشف عن حالات الإصابة بعدوى فيروس كورونا الجديد بين الأطفال بشكل كبير. بناءً على تجربة مركز الأمراض المعدية، الذي تم نشره على أراضي مركزنا الوطني للبحوث الطبية لصحة الأطفال التابع لوزارة الصحة الروسية، فإن COVID-19 عند الأطفال خفيف، وغالبًا ما يكون دون أعراض. لاحظنا حالات خطيرة من المرض لدى المرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة خطيرة، ولكن بشكل عام، لا تؤثر هذه العدوى على جسم الطفل بقدر ما تؤثر على جسم البالغين".

وأضاف: "فيما يتعلق بالزيادة في عدد الحالات، فإن عدد الطلبات المقدمة من آباء المرضى الصغار الذين يعانون من أعراض مشابهة لـ COVID-19 - فقدان حاسة الشم، والحمى، والسعال قد ازداد بالفعل في الأيام العشرة الماضية. هذا يشير إلى أن العدوى الجديدة لا تتحسن وأنه من الضروري الاستمرار في مراقبة الاحتياطات التي نعرفها. يجب أن نحاول تجنب زيارة الأماكن العامة أو الحشود الكبيرة مع الطفل، وارتداء الأقنعة، والتأكد من أن الأطفال لا يلمسون كل شيء ولا يضعون أيديهم في أفواههم بعد ذلك، وغسلها كثيرًا، واستخدام المنظفات. ونقطة أخرى مهمة - حاول الحد من اتصال الأطفال بأقارب تزيد أعمارهم عن 6٠ عامًا".



بعد في الأماكن التي تظل المدارس فيها مغلقة، والعمل مع الشركاء لتصميم حلول تعليمية مبتكرة.

العمل مع الشركاء لسد الفجوة الرقمية وتوفير الربط بشبكة الإنترنت لـ ٣,٥ بلايين طفل ويقع بحلول عام ٢٠٢٠.

توفير توجيهات لأصحاب العمل حول أفضل السبل لدعم والديين العاملين، وتصميم حلول جديدة للحماية الاجتماعية تضمن إمكانية الأسر المعيشية الأشد فقرًا في الحصول على التمويل الضروري.

توفير التعلم بين الأقران ومشاركة المعلومات بين الأطفال والمراهقين والبالغين لدعم صحتهم العقلية ومكافحة الوصم وكراهية الأجانب والتمييز.

العمل مع الحكومات والسلطات والشركاء الآخرين لضمان إجماع حقوق الطفل وإجراءات حماية الأطفال في الاستجابة المباشرة لكوفيد-١٩ وخطط التعافي الأطول أجلاً.

الارتقاء بعملنا مع الأطفال اللاجئين والمهاجرين وأولئك المتأثرين بالزلازل لضمان حمايتهم من كوفيد-١٩.

دعم المشاركة الجديدة للأطفال في تطوير برامج الاستجابة لكوفيد-١٩ وتنفيذها.

التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية على الأطفال وأسرها إلى الحد الأدنى.

ونحن نلتزم بما يلي:
العمل مع الحكومات والسلطات والشركاء المعنيين بالصحة العالمية لضمان توفير الإمدادات الحيوية ومعدات الحماية للمجتمعات المحلية الأشد ضعفًا.

إيلاء الأولوية لتقديم الأدوية والمغذيات والفحاحات المنقذة للأرواح، والعمل على نحو وثيق مع الحكومات والشبكات اللوجستية للحد من تأثير القيود على السفر على توصيل هذه الإمدادات.

العمل مع الشركاء لتوفير مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للمجتمعات المحلية الأشد ضعفًا.

نشر رسائل وتصانح صحية ضرورية لإبطاء انتقال عدوى الفيروس وتقليص الوفيات إلى الحد الأدنى.

دعم الحكومات لإيلاء الأولوية للمدارس في خطط إعادة فتح المؤسسات، واتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لإعادة فتحها على نحو آمن.

توفير النصح والدعم للوالدين ومقدمي الرعاية والتربويين لدعم التعلم في المنزل والتعلم عن

يجب على الحكومات أن تولى الأولوية للخدمات الحاسمة للأطفال لمنع العنف والاستجابة إليه. وعليها أن تحافظ على هذه الخدمات وأن تكيفها، وأن تأخذ بالاعتبار الأخطار الفريدة التي تواجهها البنات والأطفال الأشد ضعفًا عندما تتطلب لإجراءات التباعد الاجتماعي وغيرها من الإجراءات للاستجابة لكوفيد-١٩. علينا أيضاً أن ندعم الأطفال الذين قد ينفصلون مؤقتاً عن والديهم بسبب المرض، وكذلك أولئك المحرومين من حريتهم - وأن نعمل معاً لاستعداد لحدوث زيادة في عدد اليافعين الذين يسعون للحصول على حماية وحلول للصحة العقلية عن بُعد.

حماية الأطفال اللاجئين والمهاجرين وأولئك المتأثرين بالزلازل
يواجه الأطفال اللاجئين والمهاجرون وأولئك المتأثرين بالزلازل انتهاكات فظيعة لحقوقهم الإنسانية يومياً وتهديدات لسلامتهم وعافيتهم - وهذا حتى دون الجائحة. كما أن إمكانية الوصول إلى مرافق الرعاية الصحية للعديد من هؤلاء الأولاد والبنات محدودة بشدة، بينما يعيشون في ظروف مزدحمة تجعل الالتزام بالإجراءات الاجتماعية أمرًا غير ممكن. يجب ألا يصبح هؤلاء الأطفال، والذين يعيشون محجوبين عن أنظار العالم في أغلب الأحيان، منسيين أثناء الاستجابة لكوفيد-١٩.

وكان من المتوقع أصلاً أن يفوق عدد الناس الذين يحتاجون لمساعدة في عام ٢٠٢٠ أي وقت مضى، وما من شك أن هذه الجائحة ستفاقم مواطن الضعف للأطفال في البلدان المتأثرة بالأزمات.

أطلق الأمين العام للأمم المتحدة الخطة الإنسانية العالمية لمواجهة كوفيد-١٩. ويتوقف الأمر على المجتمع الدولي كي يتأثر بدعم هؤلاء الأطفال - المستثنيين عن أسرهم وبيوتهم - لإعمال حقوقهم وحمايتهم من الأذى.

يجب أن نعمل معاً لحماية الأطفال المتفكرين أو الذين يعيشون في مناطق النزاعات، ويجب أن نضمن لهم في الاستجابات الرئيسية لمواجهة كوفيد-١٩، وأن ننفق تضامناً معهم.

أطفال في سوريا يغطون أفواههم وأُوفهم بينما يقوم عضو في الدفاع المدني السوري بتطهير مبنى مدرسة سابق، تسكنه الآن أسر نازحة لمنع انتشار COVID-١٩.

ما الذي تفعله اليونيسيف لدعم الأطفال أثناء جائحة كوفيد-١٩؟

نحن نلتزم بتصميم استجاباتنا لمرض فيروس كورونا ونضمن رؤية جديدة لعالم ملائم لكل طفل. ونظهر التاريخ بأن اليونيسيف وشركاؤها يتمتعون بالخبرة وقدرة الوصول للآزماتين لتحسين حياة ملايين الأطفال بعد الحرب العالمية الثانية - واستجبتنا لكل كارثة طبيعية ونزاع مسلح ومجاعة وانتشار للأمراض منذ ذلك الوقت.

ونحن متواجدين هنا الآن، في ١٩٢ بلداً، نعمل مع المجتمعات المحلية والحكومات والشركاء لإبطاء انتشار كوفيد-١٩ وتقليص

تزايد عوامل خطر العنف والاستغلال والإساءات للأطفال الذين يعيشون في ظل إجراءات تقييد الحركة والتراجع الاقتصادي. وقد بينت حالات الطوارئ الصحية السابقة أن البنات يواجهن أثناءها مستوى عالمياً من خطر التعرض للعنف الجنساني، والزواج المبكر، والحملة.

ومع إغلاق المدارس وما نشأ عنه من عزلة، يصبح الأطفال الذين يعانون من العنف في المنزل أو عبر شبكة الإنترنت مقطوعين عن المساعدة، خصوصاً مع انقطاعهم عن المعلمين والعاملين الاجتماعيين وغير ذلك من أشكال الدعم الرئيسية. وفي الوقت نفسه، قد يعاني الأطفال من التوتر الإضافي والوصم الذي تتعرض له الأسر التي تكاد كي تعيل نفسها.

حماية الأطفال من العنف والاستغلال والإساءات

وتتحمل الأطفال المهمشون الوطأة الأشد إذ يزداد اندماج المساواة في التعليم. وثمة حوالي ٣٤٦ مليون طفل لا يتمكنون من استخدام الإنترنت للوصول إلى التعلم عن بُعد. أما أولئك الذين يعتمدون على برامج التغذية القائمة على المدارس، فيعني إغلاق المدارس حرمانهم من الغذاء الذي يحتاجونه ليتعلموا ويزدهروا.

وقد أظهرت الإجراءات السابقة لإغلاق المدارس أن الأطفال الذين يظنون خارج المدارس لفترات طويلة، خصوصاً الفتيات، أقل أرحمة بأن يعودوا إليها.

يجب أن نعمل المزيد للتحقق من إمكانية حصول متساوية على التعليم الجيد لجميع الأطفال. ويجب على الحكومات أن تولى

سيقد أطفال حياتهم بسبب أمراض يمكن منعها.

تدعو اليونيسيف الحكومات والشركاء للمحافظة على الخدمات الصحية المنقذة لأرواح الأمهات والمواليد الجدد والأطفال، وهذا يعني مواصلة تلبية الاحتياجات المتعددة الناشئة عن كوفيد-١٩، وفي الوقت نفسه الاستمرار بتقديم التدخلات الصحية الحيوية، من قبيل تمويل برامج التغذية والتحصين التي تضمن بقاء الأطفال وازدهارهم. ويجب أن تعمل استجابتنا لكوفيد-١٩ على تعزيز الأنظمة الصحية وضمان الرعاية الجيدة والشاملة للجميع والميسورة على المدى البعيد.

تزويد الأطفال بخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

لقد باتت حماية أنفسنا والآخرين من خلال غسل الأيدي وممارسات النظافة الصحية السليمة أهم من أي وقت مضى. إلا أن مرافق المياه والنظافة الصحية تظل بعيدة المنال للعديد من الأطفال.

ولا يحصل بعض الأطفال على المياه المأمونة لأبهم يعيشون في مناطق نائية، أو في أماكن تتوفر فيها مياه غير معالجة أو ملوثة. ويفتقر أطفال آخرون لإمكانية الوصول إلى المرافق لأبهم دون بيت، حيث يعيشون في أحياء فقيرة أو في الشوارع.

وما زال حوالي ٤٠ بالمئة من سكان العالم يفتقرون لمرافق غسل الأيدي الأساسية بالماء والصابون في منازلهم - وتزداد هذه النسبة في أقل البلدان نمواً لتصل إلى حوالي ثلاثة أرباع السكان. وتدعو اليونيسيف الحكومات أن تولى الأولوية للأطفال الأشد ضعفًا، ونحن نوجه نداءً ملحاً لتوفير التمويل والدعم كي

نتمكن من الوصول إلى عدد أكبر من البنات والأولاد وتزويدهم بمرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الأساسية.

مواصلة تعليم الأطفال

يتعرض جيل بأكمله من الأطفال لتعطل تعليمهم. قد عطلت إغلاق المدارس على المستوى الوطني في ذروتها تعليم نحو ١,٥٧ بليون طالب - أو ٩١ بالمئة من طلاب المدارس في العالم - وأدى ذلك إلى تبعات مدمرة.

ويتحمل الأطفال المهمشون الوطأة الأشد إذ يزداد اندماج المساواة في التعليم. وثمة حوالي ٣٤٦ مليون طفل لا يتمكنون من استخدام الإنترنت للوصول إلى التعلم عن بُعد. أما أولئك الذين يعتمدون على برامج التغذية القائمة على المدارس، فيعني إغلاق المدارس حرمانهم من الغذاء الذي يحتاجونه ليتعلموا ويزدهروا.

وقد أظهرت الإجراءات السابقة لإغلاق المدارس أن الأطفال الذين يظنون خارج المدارس لفترات طويلة، خصوصاً الفتيات، أقل أرحمة بأن يعودوا إليها.

يجب أن نعمل المزيد للتحقق من إمكانية حصول متساوية على التعليم الجيد لجميع الأطفال. ويجب على الحكومات أن تولى

تدعو اليونيسيف إلى القيام بعمل عالمي من أجل: المحافظة على صحة الأطفال وتزويدهم بتغذية جيدة

ستحقق الجهود الدولية لتعزيز الأنظمة الصحية فوائد كثيرة في مكافحة الفيروس، وذلك من خلال ضمان وصول الإمدادات ومعدات الحماية إلى المجتمعات المحلية المتأثرة، وتدريب العاملين الصحيين على منع انتشار مرض فيروس كورونا وتشخيصه ومعالجته. بيد أن تحمل الأنظمة الصحية ضغوطاً تفوق طاقتها يهدد أكثر من هؤلاء الذين يصابون بكوفيد-١٩.

ففي الأجزاء الأشد فقراً في العالم، يتعرض الأطفال المحتاجون للخدمات الأساسية والضرورية لخطر حرمانهم منها - بما في ذلك الخدمات التي تحمي من أمراض من قبيل التهاب الرئة والملاريا والإسهال، فالتدخلات لسلاسل الإمداد والرعاية الصحية تهدد بتقويض المكاسب التي تحققت مؤخراً في مجال صحة الأطفال وتغذيتهم ونمايتهم، مما قد يؤدي إلى ازدياد كبير في وفيات الأطفال.

وتعني التعطيلات لأنظمة الغذاء وبرامج التغذية أن يظل الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية دون علاج، مما يزيد خطر الهزال أو سوء التغذية المستمر، وهذا يسبب التفرق. كما يوسع التعطيلات لخدمات التحصين أن تؤدي إلى تفشي الأمراض التي تتوفر لقاحات لمنعها.

ومع تعرض الأنظمة الصحية لأعباء شديدة،

وإل عصام

شهدت المدن هجرة ريفية واسعة في العقود الأخيرة، وأدت موجات التوزيع هذه لتغيير طبيعة معظم المدن الكبرى، والأهم هو التأثير الكبير على القيم والعادات والروابط الاجتماعية للسكان داخل حدود المدينة، هذا الاختلال أدى بالتالي إلى ظهور سكان مدن ليسوا بالضرورة «حضرين» ويحملون عادات

تخلوا أيضاً عن بعض عادات الريف، لكنهم لم يصبحوا مدنيين، مقارنةً بسكان تلك المدن القديمة، فأصبح الحال تركيبة هجينة جديدة، بحاجة للتدقيق في إطلاق التصنيفات.

كما أن هذا الواقع يقودنا للتفريق بين إطلاق اسم الحالة المدنية على حدود المدينة الجغرافية، وقيم السكان، لأن الكثير من سكان المدن هم جغرافياً داخل إطار المدينة، لكن قيمهم وروابطهم الاجتماعية لا تزال هجينة بين الريف والمدينة.

في بغداد وحلب والموصل وغيرها، أدى نزوح كثر سكانية من الريف (في معظم الأحيان) إلى إقامة أحياء داخل المدينة، أشبه بالكائونات، يشترك سكانها في انحسارهم العشوائي أو الريفية، ويحافظون بالتالي على روابطهم

هل ما زال تصنيف الريف والمدينة دقيقاً؟

وعاداتهم وقيمهم، ويشكلون بالتالي كتلا غير منسجمة، مع سكان المدينة الأصليين. فهناك أحياء كاملة في الموصل وحمص وسكنا عشائريون يسمون «عرب المدينة» وحتى اليوم يتم النظر لهم بتمييز من قبل عائلات المدينة القديمة، وهذه الحال راسخة بشدة في حلب، بين أهل المدينة والريف، خصوصاً مع المشاركة القوية للريف الحلب، مقابل الدور الجحولي للمدينة، عدا عن أحيائها الشرقية الفعيرة، ذات الانحدار الريفي أصلاً.

وفي دراسة سنتشر قريباً، يخلص زميل باحث من حمص، إلى أن الطبقة المدنية التجارية في كثير من المدن السورية، قد تبدلت بنسبة تفوق ٦٠٪ بعائلات أخرى، في القرن الأخير. ويمكن فهم هذا بالنظر مثلاً إلى الهجرة المعاكسة من المدينة للريف في دمشق، حيث باع الكثير من العائلات الدمشقية بيوتهم وسكنوا غوطة دمشق، ولكن ماذا بقي من «غوطة» ومن «ريف»؟ في ريف الغوطة الدمشقي معظم المساحات الخضراء الزراعية أكلتها الكتل الإسمنتية، وحولت الغوطة إلى منطقة يصعب تصنيفها، إن كانت ريفاً أو مدينة.

حتى أن الباحث الاجتماعي حنا بطاطو، يميل لوصف سكان الغوطة أهل مدن، لأن

الكثير من قراهم قد تمدن، بل إنه يمايز بينهم وبين سكان آخرين ريفيين، في المرح شرق الغوطة، الذين ما زالوا حسب بطاطو أقرب للبدو بسلوبهم وعاداتهم، أما فلاحو حوران فيصنفهم في منزلة بين المنزلتين.

إذن ليس من السهولة بمكان إطلاق التصنيفات القديمة على كل سكان الريف، أو المدينة، وحتى الريف قد ينقسم بناءً على الانتماء الطائفي، ضمن الريف الواحد، وهذا ما يقوله أيضاً حنا بطاطو «إذ يصف بعض الطوائف، كالدرز والعلويين، «من بين طوائف سورية المدنية الأكثر انغلاقاً». ويضيف «القاعدة هي أن المرء لا يمكنه أن ينضم إلى هذه الطوائف، بل يمكنه أن يولد فيها فحسب.

ولديها جميعاً حسٌ حاد بيوبيتها الخاصة، ويجري شعور قوي بالمسؤولية نحو أختها في الدين».

وقد تزيد النقاش حول الريف والمدينة في ظل الحراك السياسي القائم، خصوصاً في العراق وسوريا، حيث لعب سكان الريف أدواراً فاعلة، سواء في الثورة أو التشكيلات العسكرية، ورغم أن هذا الجانب بحاجة لتفصيل لا يتسع في هذا المقال، لكن إن كان الكثير من الانتقادات قد وجه للمناطق الريفية في سوريا، بسبب الأخلاء التي شابت نشاطهم العسكري

في الثورة السورية، إلا أن المفارقة تكمن في أن الذين ينتقدونهم من سكان المدن لم يقدموا الحقيقة أي مشروع بديل، ومن البداية لم يشاركوا بالفاعلية نفسها، لا في الحراك السلمي ولا في العمل العسكري. ويمكننا ملاحظة أن البؤر المدنية التي كانت معقلاً لحراك ثوري بارز كانت، إما مدناً عشائرية مثل درعا، أو تسكن أحياءها نسبة من العشائر كحمص، أو أنها ذات أصول ريفية، كما حلب الشرقية، ولكن اللافت حقاً، إنه بينما انقسمت المعارضة السورية بين توجيه اللوم للريف أو للمدينة، (في حالة استنباط إجابات مزيفة على سؤال لماذا أخفتنا)، إلا أن النظام السوري نفسه، وهو ينحدر من أصول ريفية، تعامل مع خصومه المنقسمين في المعارضة «ريفا ومدينة» ككتلة واحدة.

ليس من السهولة بمكان

إطلاق التصنيفات

القديمة على كل

سكان الريف،

أو المدينة

الشاى الأخضر "محرقة الدهون"

كشفت خبير تغذية عن أهم الفوائد الصحية لتناول الشاي الأخضر، والتي على رأسها التخلص من الوزن الزائد.

وقال الدكتور شريف عزمي رزق الله استشاري التغذية العلاجية في اللجنة الطبية بوزارة الشباب والرياضة المصرية لموقع بوابة الأهرام: إن هذا المشروب بمثابة محرقة الدهون، كما أنه يحتوي على مواد تسرع من عملية التمثيل الغذائي، ومضادات الأكسدة، وأضاف خبير التغذية أن: فوائد الشاي الأخضر كثيرة، ومن أبرزها أنه يحتوي على الكافيين والكاتشين، وأن الأبحاث أشارت إلى أن المركبين يدعمان عملية التمثيل الغذائي، موضحاً أنه يساعد أيضاً في عملية تكسير الدهون وتحطيمها، وبمد الجسم بالطاقة التي يحتاج إليها.

وأوضح رزق الله أن أفضل موعد لتناول كوب شاى أخضر هو بعد وجبة الإفطار بنحو ساعة تقريبا وليس بعد تناول الطعام مباشرة، وقبل ممارسة الرياضة بنحو نصف ساعة وليس بعد ممارستها، مع مراعاة عدم تناوله قبل الذهاب إلى النوم مباشرة، وحذر الطبيب من تناول الشاي الأخضر بكثرة، مشيراً إلى أن تناوله لا يجب أن يتعدى ثلاثة أكواب يوميا بحد أقصى، مع الالتزام بالمواعيد التي تعظم الاستفادة من المشروب الرائع.

وأوضح رزق الله أنه من الممكن تناوله بارداً، مؤكداً أن فوائد تناول المشروب لا تتأثر إن كان بارداً أو ساخناً، ولكن ما يعظم الاستفادة منه هو الالتزام بالمواعيد السليمة لتناوله.



شبح الترحيل يخيم على أوساط اللاجئين السوريين في الدانمارك من جديد



عاد شبح الترحيل ليخيم على أوساط اللاجئين السوريين في الدانمارك من جديد الذين باتوا منذ أكثر من عام يعيشون حالة من الترقب المشوب بالخوف انتظاراً لدراسة ملفاتهم واحتمال ترحيلهم إلى دمشق بحجة أنها باتت آمنة، وكانت دائرة الهجرة قد بنت بالفعل منذ أيام في ملفات ه عائلات إضافة إلى فتاة بمفردها، وتقرر ترحيلهم خلال شهر دون أدنى اعتبار لمصيرهم وما يمكن أن يواجهوه هناك من

قتل أو تعذيب أو اعتقال بناء على تجارب سابقة، وكان مجلس اللاجئين في الدانمارك قد قرر في كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠١٩ لأول مرة أن "الوضع الحالي في دمشق لم يعد أساساً لمنح أو تمديد تصاريح الإقامة المؤقتة"، بالاستناد إلى تقرير نشره في شباط/فبراير من نفس العام يشير إلى تغيير الوضع العام في سوريا". وفي أيار مايو وحزيران يونيو من العام الجاري أصدر مجلس اللاجئين قرارات تتعلق بخمسة ملفات للاجئين سوريين من دمشق، مشيراً إلى أنهم "لا يحتاجون إلى الحماية وعليهم مغادرة البلاد".

بدورها أكدت وزارة الهجرة واللجوء على موقعها أنها تعمل على تقييم إمكانية سحب تصاريح الإقامة من مئات الأشخاص القادمين من محافظة دمشق في سوريا، مشيرة إلى أنه وبحسب التقديرات، فإن الأمر يتعلق بـ ٩٠٠ حالة سيتم إعادة تقييمها من قبل دائرة الهجرة، ومن المتوقع البت في معظم هذه الحالات خلال العام الجاري.

"هيم شحادة الكردي" لاجئ من ريف دمشق لجأ إلى الدانمارك عام ٢٠١٥ وبعد حوالي ٩ أشهر تم منحها الإقامة المؤقتة ولجوء الحماية المعروف بـ ٧/٣ لمدة سنة فقط وقدم على لم شمل لعائلته في تركيا، وبعد أن أعلن نظام الأسد أن من هم فوق الأريين لا يطولون إلى الخدمة العسكرية التقطت الحكومة الدانماركية هذه الإشارة لتضعها كذريعة للتلاعب في ملفات اللاجئين وإجبارهم على الرحيل إلى دمشق، كما حصل في ملفه. وكشف "الكردي" أن النظام قتل شقيقه وابن شقيقه وزوجته وابنته وابنه الصغير فيما تمكن هو من الفرار مع عائلته إلى تركيا ولديه -كما يقول- ابن مطلوب للجيش في الدانمارك، وأشار إلى أن ابنه شارف على اتمام ١٩ سنة وإذا تم التأخير في لم شمله فإن يتم قوله في أي بلد.

ولفت المصدر إلى أن هناك شريحة كثر للنظام في الدانمارك هم من أضروا بأوضاع اللاجئين السوريين ومنهم لجنة مطلقاً حصلت على تعويض الطلاق ونزلت إلى سوريا وهي على علاقة بالكثير من الدانماركيين وأبنت -حسب قوله- على التقاط صور لها في النوادي الليلية والفنادق وإرسال الصور والفيديوهات لمن تعرفهم من الدانماركيين وإلى صفحات اللاجئين مدعية أن دمشق آمنة والأمور على مايرام.

وهناك امرأة سورية كردية تبلغ من العمر ٦٤ عاماً ولديها ٩ أولاد في الدانمارك كلهم حاصلون على اللجوء السياسي، ومنذ فترة قررت الحكومة الدانماركية إحالة ملفها إلى محكمة الهجرة وإلغاء الإقامة علماً أن أحد أبنائها يحمل الإقامة الدائمة وأحفادها يحملون الجنسية الدانماركية، وليس لديها أحد من عائلتها في سوريا بعد وفاة زوجها ولم يعد لديها إلا أبنائها وهي تنتظر موعد المحكمة عليها تصفها وإن كان هذا الأمر مستبعداً.

اللاجئ "زاهر سلامي" الذي خاض معركة مع القضاء الدانماركي منذ سنتين وحصل على لجوء سياسي، أرجع تعامل الحكومة الدانماركية مع ملف اللاجئين بهذا الشكل إلى وزير الهجرة الدانماركي "ماتياس تيسفانيا"، وهو لاجئ من أصول أثيوبية وعد حكومته -كما يقول محدثاً- بإبناها ملفات ٩٠٠ لاجئ خلال سنة، أي قبل نهاية الـ ٢٠٢٠ وتابع أن الحكومة الدانماركية فتحت -بإفعل- قضايا الإقامات ٣/٧ حماية مؤقتة والإقامة ٢/٧ وكل من جاء من دمشق وضواحيها.

وأردف أن اللاجئين باتوا يذهبون إلى مركز اللجوء "ساند هولم - Sandholm" للخضوع لتحقيق شكلي جديد، ثم يتم تحويل ملفهم إلى محكمة اللاجئين التي تقوم بدورها بإلغاء إقامتهم وإقرار ترحيلهم خلال ٣٠ يوماً ليغادروا إلى بلدهم ولذلك بات وضع اللاجئين السوريين في الدانمارك سيئاً للغاية.

وأعرب "سلامي" عن اعتقاده بأن الحكومة الدانماركية تريد من خلال تكريس عملها على ملف اللاجئين كسب أصوات انتخابية، وخاصة أن الدانماركيين لا يحبون الغرباء واللاجئين السوريين منهم تحديداً، علماً أن السوريين الذين جاؤوا إلى البلاد منذ العام ٢٠١٤ إلى الآن يعملون في غالبهم، وأنهى أبنائهم تعليمهم وأتقنوا اللغة وحققوا كل شروط الاندماج.

وأكد محدثاً أن الدانمارك غيرت كل قوانين الهجرة وحولت كل إقامات اللاجئين لديها بما فيها السياسية والدائمة إلى البقاء المؤقت بما يعني أنه باتوا مهددين بالترحيل في أي ساعة وعندما تقرر السلطات الدانماركية ذلك.

وبدوره أشار الناشط "تاييف عودة" لـ "زمان الوصل" إلى أن الفئة المهتدة بالترحيل إلى سوريا في الدانمارك هي فئة الحماية المؤقتة الإنسانية ٧.٣، وبالذات كبار السن والنساء والأطفال تحت سن ١٨ وهي الفئة الأضعف في أوساط اللاجئين، لافتاً إلى أن هناك اتفاق لجوء ضمناً وخاصاً بين الحكومة واللاجئين ولكنه لا يخضع لأي معاهدة دولية.

وعبر "عودة" الذي لجأ إلى الدانمارك عام ٢٠١٥ وحصل على لجوء سياسي عن اعتقاده بأن اللاجئين في الدانمارك عبارة عن ورقة ضغط تلعب بها الأحزاب السياسية يميناً وشمالاً، فالحكومة السابقة اليمينية كانت متشددة حيال اللاجئين لتكسب أصوات ناخبين، ولكنها خسرت في الانتخابات الماضية وحلت حكومة محسوبة على اليسار ولكنها أقرب إلى اليمين إذا بدأت ممارسة سياسة منتهجة للضغط على اللاجئين والإدعاء بأن هؤلاء اللاجئين فشلوا في الاندماج وبإمكانهم العودة إلى بلادهم.

ولفت المصدر إلى أن عبارة دمشق باتت آمنة التي دأب موظفو دائرة الهجرة على ترادها منذ عام تستند إلى تقارير استخباراتية، كاشفاً أن هناك منظمة لمساعدة اللاجئين تدعى DRG لديها مكتب في دمشق يدعو كونه مكتباً استخباراتياً دانماركياً في سوريا، وهو من ساعد في الترويج بأن دمشق باتت آمنة وفي إصدار تقرير (دمشق آمنة) وساعد أيضاً في تشجيع السوريين المقيمين في الدانمارك والذين لا يفقه بعضهم من السياسة شيئاً ولا يعرفون الأسد، وأغراه المكتب المذكور في الدانمارك بما يسمى العودة الطوعية والحصول على مايقارب ١٣٥ ألف كرون لكل فرد فوق سن ١٨ و قرابة ٤٥ ألف كرون لكل طفل تحت سن ١٨ سنة و منهم السيدة "منال طحان" التي كانت موجودة في الدانمارك ولها نشاط سياسي كبير جداً وناشطة في بعض المنظمات وغادرت البلاد فجأة بعد أن حصلت على مبلغ "العودة".

وعبر محدثاً عن اعتقاده بأن سياسة الدانمارك المتبعة منذ بداية لجوء السوريين هي الضغط عليهم وتطفيشهم دون أسباب معروفة أو واضحة.

وكشف "عودة" أن من يتم سحب إقاماتهم من اللاجئين ينتقلون فوراً إلى ألمانيا أو غيرها من الدول الأوروبية ولا ينتظرون حتى يتم نقلهم إلى كامب الترحيل وخصوصاً أن الكثير منهم ينتظرون مصيراً غامضاً في حال ترحيلهم إلى دمشق التي تدعي السلطات الدانماركية زوراً أنها آمنة.

فارس الرفاعي - زمان الوصل

ألمانيا متفائلة بالتوصل لاتفاق على إصلاح سياسة اللجوء الأوروبية

وتتضمن المقترحات الجديدة أيضا تقديم كل الدول إسهما للمساعدة في حل قضية الهجرة، فالقول التي ترفض إيواء مهاجرين، عليها على سبيل المثال أن تتولى المسؤولية عن إعادة طالبي اللجوء المرفوضين، وأوصت المفوضية في مقترحاتها الجديدة بالنسبة للتوزيع الملزم للاجئين على الأعضاء، والذي تعتبره بعض الدول خطأ أحمر، بأن يتم ذلك في حالات استثنائية مطلقاً.

ع.ج (أ ف ب، د ب أ)



سياسة الاتحاد الأوروبي الخاصة بالهجرة واللجوء، ودعا إلى التوصل إلى حل توفيقي وعدم التشكيك بشكل كامل في الحزمة كلها" وحذر من أن الوضع الأسوأ لنا جميعاً ولألمانيا أيضاً، سيحدث عندما لا نتوصل إلى حل".

يشار إلى أن هناك خلافاً بين الدول الأعضاء منذ سنوات حول ما إذا كان يتعين توزيع المهاجرين وكيفية ذلك، وكانت المفوضية طرحت مقترحاتها الجديدة نهاية الشهر الماضي وتضمنت هذه المقترحات تعزيز حماية الحدود الخارجية للتكتل في دول مثل إيطاليا واليونان على وجه الخصوص وذلك عن طريق إعادة طالبي اللجوء المرفوضين.

أعرب وزير الداخلية الألماني، هورست زيهوفر، عن تفاوله الكبير بتوافق دول الاتحاد الأوروبي على المقترحات المقدمة لإصلاح سياسة الهجرة واللجوء الأوروبية، ودافع عن المقترحات التي قدمتها المفوضية الأوروبية.

بعد اجتماع وزراء داخلية دول الاتحاد الأوروبي الذي عقده عبر دائرة فيديو مغلقة ومناقشتم مشروع إصلاح سياسة الهجرة واللجوء الأوروبية والمقترحات المقدمة في هذا الإطار، قال وزير الداخلية الألماني، هورست زيهوفر، إنه "متفائل جداً" بالتوصل إلى اتفاق حول إصلاح سياسة اللجوء والهجرة الأوروبية، خلال فترة رئاسة ألمانيا الدورية للاتحاد الأوروبي والتي تمتد حتى نهاية العام الجاري.

وأثنى زيهوفر على الاجتماع الذي عقده مع نظرائه الأوروبيين ومفوضة الشؤون الداخلية للاتحاد الأوروبي، يلغا يوهانسون، عبر دائرة فيديو مغلقة أمس الخميس (٠٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠) وقال "لقد كان اجتماعاً جيداً جداً وواعداً". في حين قالت يوهانسون إن النقاش كان "مشجعاً" وإنها لا ترى وجود عقبات لا يمكن تجاوزها خلال المشاورات والاجتماع القادم الذي سيعقد في شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. ويأمل زيهوفر أن تتوج المناقشات بالنجاح ويتم التوافق على السياسة الجديدة للاتحاد الأوروبي حتى نهاية العام الحالي.

الدفاع عن مقترحات المفوضية وقيل الاجتماع مع نظرائه الأوروبيين دافع وزير الداخلية الألماني عن المقترحات الجديدة للمفوضية الأوروبية لتعديل

غرقى ومفقودون في انقلاب قارب مهاجرين قبالة السواحل التونسية

بمختلف ولايات الجمهورية لظاهرة الهجرة غير النظامية، تمكنت وحدات حرس السواحل بكل من بحري الجنوب والساحل والوسط والشمال والوحدات الترابية بمدنين، نابل والمنستير و صفاقس، من إحباط ٣٢ عملية اجتياز للحدود البحرية خلسة وضبط ٢٦٢ مجتازاً.

وتتشط محاولات الهجرة من السواحل التونسية باتجاه إيطاليا، لا سيما جزيرة لامبيدوزا التي تبعد عن تونس قرابة ١٣٠ كلم، إلا أنه غالباً ما تتعرض قوارب المهاجرين لحوادث مأساوية، الأمر الذي أدى إلى إطلاق اسم "قوارب الموت" على مراكب المهاجرين. وسجلت تونس إبان ثورة ٢٠١١ ارتفاعاً كبيراً في أعداد المهاجرين السريين، لاحقاً تراجع تلك المحاولات، لتعود وترتفع من جديد بدءاً من العام ٢٠١٧ تزامناً مع أزمة

انتشلت فرق الإنقاذ التونسية جثث ١١ مهاجراً كانوا على متن قارب صيد انقلب أثناء محاولتهم الهجرة بشكل غير شرعي باتجاه السواحل الإيطالية. وأعلن الحرس الوطني التونسي، أمس الأحد، عن إحباط ٣٢ محاولة هجرة وإيقاف ٢٦٢ شخصاً.

فجر الأحد ١١ تشرين الأول/أكتوبر، صعد ٢٧ شخصاً على متن قارب صيد أمين عبر البحر المتوسط وبلغ القارة الأوروبية انطلاقاً من السواحل التونسية، إلا أنه سرعان ما تحولت رحلتهم إلى حادث مأساوي راح ضحيته ١١ شخصاً. قبالة سواحل محافظة صفاقس جنوب تونس، انتشلت فرق الدفاع المدني التونسية ١١ جثة وتمكنت من إنقاذ ٧ آخرين فيما لا يزال البحث جارٍ عن مفقودين، بعدما غرق قاربهم، وفقاً لتصريحات مصدر أمني تونسي أكد أن "مركب صيد كان يقل نحو ٢٧ مهاجراً تونسياً نحو أوروبا، غرق ليلة السبت - الأحد، عند ساحل معتمدية جينبانية بالمحافظة". وتتواصل

العمليات البحثية عن جثث ضحايا آخرين محتلمين بعد أن توقفت هذه العمليات مع حلول مساء أمس. وأشار مصدر أمني في صفاقس إلى أن "وحدات الحرس الوطني والقوات البحرية وغواصين تابعين للحماية المدنية، يشاركون في عملية البحث" ووفقاً للتحقيقات الأولية تبين أن الجثث تعود إلى ٨ نساء و ٣ أطفال، أغلبهم من دول جنوب الصحراء.



كاليه: "لافي أكتيف" توزع الطعام على المهاجرين في شاحنات متنقلة والجمعيات تنتقد

مهاجر في الوقت الحالي في كاليه" رغم إخلاء المخيمات في الأسبوع الماضي، بحسب ما قال لمهاجر نيوز. وترد المحافظة من جهتها قائلة "يتم توزيع ١٢٠٠ إلى ١٤٠٠ وجبة يوميا"، مضيفة، "تغطي معظم احتياجات المهاجرين الموجودين في كاليه".

تستكر أوبريج دي ميغان تصريحات الدولة، ويوضح غينوك "تريد السلطات أن تكون قادرة على القول إنها تستمر في توزيع الطعام على المنفيين، مشدداً على أن الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي أثناء توزيعات الجمعية المفوضة من الدولة، لا يتبع بدقة أكبر من تلك الخاصة بالجمعيات الأخرى.

أثناء فيروس كورونا المستمر في الانتشار في فرنسا. ومع ذلك، بالنسبة إلى الجمعيات، فإن هذه التوزيعات المنتقلة التي تديرها الدولة ليست مرضية. فرانسوا غينوك الناشط في جمعية "أوبريج دي ميغان"، راقب يوم الخميس شاحنات "لافي أكتيف" التي عينتها الدولة. لم يتم احترام الطريق الأولي الذي خططت له السلطات، فالشاحنات لا تتوقف في جميع الأماكن المشار إليها.

إضافة إلى ذلك، يدعي الناشط أن الدوريات لا تصل إلى كل المهاجرين المقيمين في كاليه. تم توزيع ٤٠٠ وجبة أمس الخميس ٨ أكتوبر/تشرين الأول، و٢٠٠ وجبة في الصباح و٢٠٠ بعد الظهر. إلا أن هناك ما بين ٥٥٠ و ٦٠٠

تتظم حالياً الجمعية التي كلفتها الدولة بتوزيع المواد الغذائية على المهاجرين في مدينة كاليه شمال فرنسا دوريات لتوزيع الطعام. وتتجول شاحنات جمعية "لافي أكتيف" في المدينة من الشرق إلى الغرب لمقابلة المهاجرين، لكن الجمعيات الأخرى تنتقد عملية التوزيع وتتحدث عن نظام غير فعال. تعمل محافظة با دو كاليه على تغيير استراتيجيتها، بعد احتجاج الجمعيات على قرار السلطات منع توزيع الطعام على المهاجرين في مركز مدينة كاليه.

وانتهت الجمعيات السلطات بتجويد المهاجرين الذين لم يتمكن معظمهم من الوصول إلى نقاط التوزيع التابعة لجمعية "لافي أكتيف" التي أقرتها الدولة، خصوصاً وأن نقاط التوزيع بعيدة من أماكن إقامتهم.

وقررت الدولة اتباع هذه الاستراتيجية بعد أيام قليلة من أكبر عملية تفكيك لمخيم مهاجرين في كاليه، حيث أجلي مئات الأشخاص وأرسلوا إلى مراكز الاستقبال في جميع أنحاء البلاد. ولم ترغب الدولة في عودة المهاجرين إلى المكان نفسه، لذا أعلنت فيما بعد عن إنشاء "طرق توزيع جديدة". وبالتالي، لم تعد أماكن توزيع الوجبات ثابتة منذ يوم الجمعة ٢ تشرين الأول/أكتوبر، وأصبحت على متن شاحنات متنقلتين توزعان الوجبات مرتين في اليوم، من ٩:٣٠ إلى ١١:٣٠ صباحاً ومن ٢:١٥ إلى ٤:٣٠ مساءً. ومن المفترض أن تعبر سيارات جمعية "لافي أكتيف" المدينة من الشرق إلى الغرب، وتتوقف عندما ترى مجموعات المهاجرين.

"الشاحنات لا تتوقف في جميع الأماكن" وفقاً لمحافظة با دو كاليه التي اتصل بها مهاجر نيوز، فإن طريقة التوزيع الجديدة تجعل من الممكن "مقابلة المهاجرين بالقرب من أماكن معيشتهم"، والحد من تجمع الأشخاص

العدسة

في تقدير نضال
الدكتور نورالدين
ظاظا

عمر كوجري

الرجال العظام الذين سطرُوا أسماءهم بحروف من ذهب من الأمة الكوردية كثر يقدر روعة هذه الأمة، كثر منهم خدموا شعبهم الكوردي وكثر منهم خدموا الإنسانية عبر خدمة شعوب أخرى غير الكورد.. وفي كل خير ..

على مستوى غرب كوردستان يلعب اسم كوردي كوردستاني له إيد بفضاء في الحركة الكوردية السياسية منذ نشأتها الأولى في أواخر خمسينيات القرن الماضي وهو الدكتور نورالدين ظاظا الذي كان له شرف زعامة أول حزب كوردي في غرب كوردستان، وهو المنحدر من شمال كوردستان وسليل عائلة وطنية وثرية، لهذا توافرت له سبل النجاح والتفوق.. بإضافة الأكبر والأجود.. وهو الذي دفع ثمن ذلك الكثير من حريته، وحرَم نفسه من الكثير من متع الحياة في سبيل نصرة شعبه وإعلام شأنه وكلمته، وحياته كلها حافلة بالعطاء وجزيل العطاء، حيث أخذت خطوطاً ومنحنيات بين النفي والسجن والإقامة الجبرية إلى أن اضطرت وتحت الضغط الذي مورس عليه لترك وطنه كلياً والاستقرار النهائي في سويسرا عاملاً في الكتابة والصحافة والأدب.. بعيداً عن صحب السياسة.

لن نخوض في سرد المواقف العظيمة التي تحلى بها الدكتور ظاظا، والذي لم يكرس علمه ومعرفته في جزء واحد من كوردستان، بل اهتم بأجزائها الأربعة، وكانت كوردستان هاجسه الأكبر والأجود.. وهو الذي دفع ثمن ذلك الكثير من حريته، وحرَم نفسه من الكثير من متع الحياة في سبيل نصرة شعبه وإعلام شأنه وكلمته، وحياته كلها حافلة بالعطاء وجزيل العطاء، حيث أخذت خطوطاً ومنحنيات بين النفي والسجن والإقامة الجبرية إلى أن اضطرت وتحت الضغط الذي مورس عليه لترك وطنه كلياً والاستقرار النهائي في سويسرا عاملاً في الكتابة والصحافة والأدب.. بعيداً عن صحب السياسة.

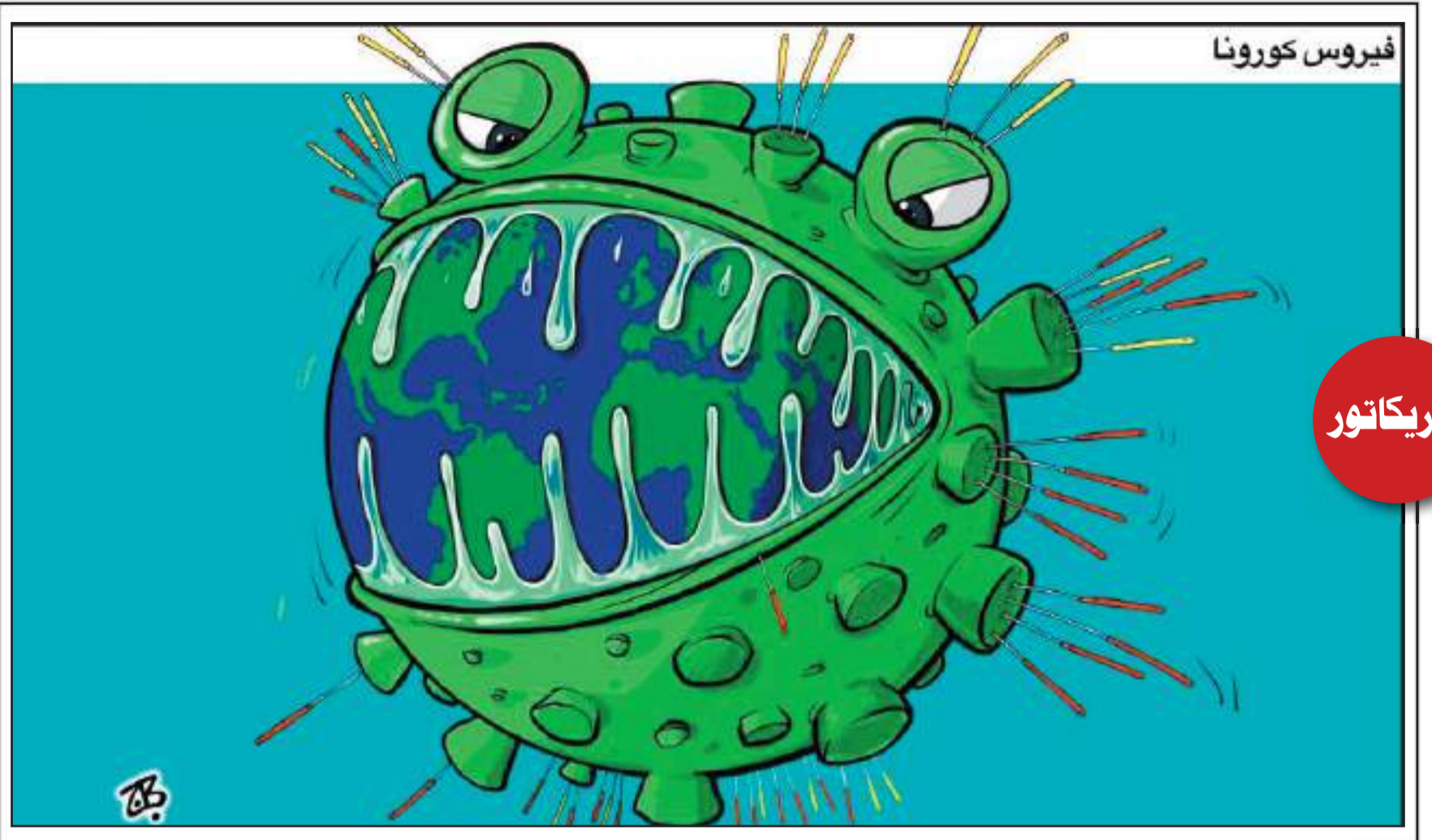
حين غادرنا الرجل من هذه الحياة الفانية، تعرّض للنسيان أو التلاشي، وتوفي في منفاه "الاختياري" في سويسرا، تقول زوجته قبل أيام على وسيلة إعلام كوردية أنهم كانوا بلا سند حين توفي نورالدين، ولم يكن في مرافقته إلى موته الأخير سواها وابنها..

لكن حزينا الديمقراطي الكوردستاني - سوريا أثر نفض غبار النسيان عن هذا الرجل العظيم، فتشكلت لجنة إدارية لإدارة احتفالية الذكرى الـ ٣٢ على وفاة الرجل، وقرر الحزب إعادة الاعتبار له، ولو بعد طول تأخير، ورغم جائحة كورونا العالمية، وتسرع وتغير التواصل والتناغم الاجتماعي الذي لفتتده الكثير من المجتمعات إلا أن برنامج الاحتفالية كان ناجحاً، رغم بعض الهفوات التي ترافق هكذا احتفالات من جهة التصوير في بعض جوانب العمل، وهذا ممكن الحدوث.

إضافة إلى فعاليات سياسية وثقافية واجتماعية كبيرة كوردستانية وأوربية، كانت عائلة المرحوم ظاظا حاضرة، وهذا ما ألهم مشاعر الامتنان أكثر من جهة العائلة التي شعرت بغبطة كبرى، حين أعاد الكورد من جديد الألق لهذا الاسم المتألق بالأصل.

وكان لرسالة الرئيس والزعيم مسعود بارزاني في استنكار وفاة الدكتور ظاظا أبلغ الأثر في نفوس الجميع حين قال سيادته: سنحافظ على ذكرى المرحوم عالياً، ونأمل النجاح والموقفية لجميع الأحرار والوطنيين الكورد، ونتمنى تحقيق أهداف نهج الكورداني

نأمل أن تكون احتفالية استنكار هذا العام مقدمة جميلة لخدمات أوسع للأثر والتراث الكبير الذي تركه الراحل ظاظا، وطبع مؤلفاته وكتبه، وهي كما سمعت كثيرة تنتظر الإضاءة عليها، ونشرها، حتى يتسنى للأجيال الجديدة التعرف أكثر على قامة إبداعية سياسية كبرى من وطننا غرب كوردستان.



كاريكاتور



مكتب الثقافة والإعلام للـ PDK_S

يقوم محاضرة "بعنوان جدلية العلاقة بين الإعلام والسياسة" في قامشلو

أقام مكتب الثقافة والإعلام للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK_S شرفي قامشلو الجمعة ٩/ تشرين الأول ٢٠٢٠، محاضرة بعنوان "جدلية العلاقة بين الإعلام والسياسة".

لقى المحاضرة عضو المجلس المنطقي للـ PDK_S "خوشناف نغسو" وذلك بحضور عضو اللجنة المركزية "تافع عبدالله" ومجموعة من رفاق وكوادر الحزب.

بدأت المحاضرة بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد، وبعدها تحدث خوشناف نغسو عن تأثير الإعلام على المجتمع بكافة فئاته وإيضاً تأثيره على المؤسسة السياسية سواء بشكل إيجابي أو سلبي، ودور الإعلام في تنوير المجتمعات.

ويذكر إن مكتب الثقافة والإعلام والأنشطة للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، تقوم بجميع الأنشطة السياسية والثقافية.

لست حبا عابرا

مصطفى جلال

أيها الوطن
ولاغيمة صيفية
سوف تمر
كما أنك لست
قصائد رمادية
في سطور
وهدم السائرون
إلى حدود المعنى
يدركون ما هيئت
لكنهم مختلفون
عن بعضهم
مشثون

• • • •

وتبقى صورتك البهية
تعكس الأمل
تدرج للغد ألف وعد
وتنكسر حاجز الصمت
أنت الدخول إلى الوجود
فلاحيحة من دونك تنكر
فالوجود هو البقاء
وهو الحب
الذي لا يموت.



الكاتبة والشاعرة الكوردستانية مهباد قرداغي تلوح للوداع

كوردستان - زافين محمد

تحقيق المسواة، وإننا نؤمن عالياً أعمالها ونشاطاتها. وجاء في برقية التعزية: نتقدم بتعازينا إلى ذويها وزميلاتها والمتنفقات وجميع نساء كوردستان. داعين الله تعالى أن يسعد روحها ويلهم وليهم الجميع الصبر والسلوان.

الجندير ذكره أن الكاتبة والشاعرة قرداغي ولدت في مدينة كفرى، ونشرت مجموعاتها الشعرية عام ١٩٨٠، وتعرضت للسجن في عهد النظام السابق من عام ١٩٨٠ إلى عام ١٩٨١. في عام ١٩٩٣ هاجرت إلى السويد. ومن أعمالها الشعرية والحبشية والتحليلية والروائية "خارطة لمستقبل العالم" و"يانوراما" و"جبل حقل الذرى" و"الميدالية" و"خبر الروح" و"الرحيل".

كذلك من أعمالها "أحباب المرأة" و"اعتراف رجولي" و"خبز المسمم" و"الشعر رثة الكون" و"الفتازيا" و"المرأة في حاشية المجتمع". ونشرت أيضاً أعمالاً في أربيل،



ومنها "عقود العشق" و"سنة من الجحيم: مذكرات سنة في سجون العراق والصدى" و"القناديل الأربعة - عبرات أربيل". وكتبت الشاعرة الراحلة الكثير عن الإبادات الجماعية التي تعرض لها الكورد، وكتبت عشرات القصص في مواضيع حياتية شتى.

وفاة الفنان الإيراني العالمي محمد رضا شجريان

كوردستان - وكالات

والاغنية الفارسية وتقران شعبيته في العالم الفارسي بشعبية الأسطورة العربية كلثوم في العالم العربي. درّس في جامعة طهران، ورأس شجريان فرقة موسيقية، تتكوّن من ابنه هماميون وكيهان كلهر وحسين علي زاده. وفي سنة ١٩٩٧ حصل على جائزة بيكاسو ونوط شرف من مؤسسة يونيسكو في باريس التي تعطي كل خمسة سنوات لفنانين.

أيضاً حصل على جائزة موتزارت من مؤسسة يونيسكو سنة ٢٠٠٦ ورشح لجائزة غرامي جوائز الغرامى لمدة سنتين متتاليتين كل سنة يرشح خمسة ألبومات من موسيقى الكلاسيكية لهذه الجائزة.

في ما بعد، عُين أستاذاً للفنون الجميلة في جامعة طهران وموظفاً في هيئة الإذاعة الرسمية. لكن بعد ثورة عام ١٩٧٩ استقال نهائياً من وظيفته الأخيرة.

ومع مرور الوقت، تحول شجريان إلى أسطورة في بلده بسبب غناؤه وتلحينه لأشهر القصائد الكلاسيكية. وعلى يديه تخرج جيل كامل من الموسيقيين، مثل إيرج بسطامى وشهرام ناظري وسينا سرلك، بالإضافة إلى ابنه هماميون



وابنته ميجان شجريان، وغيرهم. كان من عادة شجريان أن يختار لأغانيه قصائد من شعر الخيام وجلال الدين الرومي وحافظ وسعدي وغيرهم. لكن، أخذت أغانيه منحى جديداً في السنوات الأخيرة، وأصبح ينهي كل حفل من حفلاته الموسيقية بأغنية طائر السحر التي كثيراً ما تغلغلها في نفوس جمهوره.

أغاني شجريان وحفلاته كانت ممنوعة في إيران منذ عام ٢٠٠٩ حين دعم التظاهرات المعارضة للرئيس الإيراني السابق محمود أحمدني نجاد.